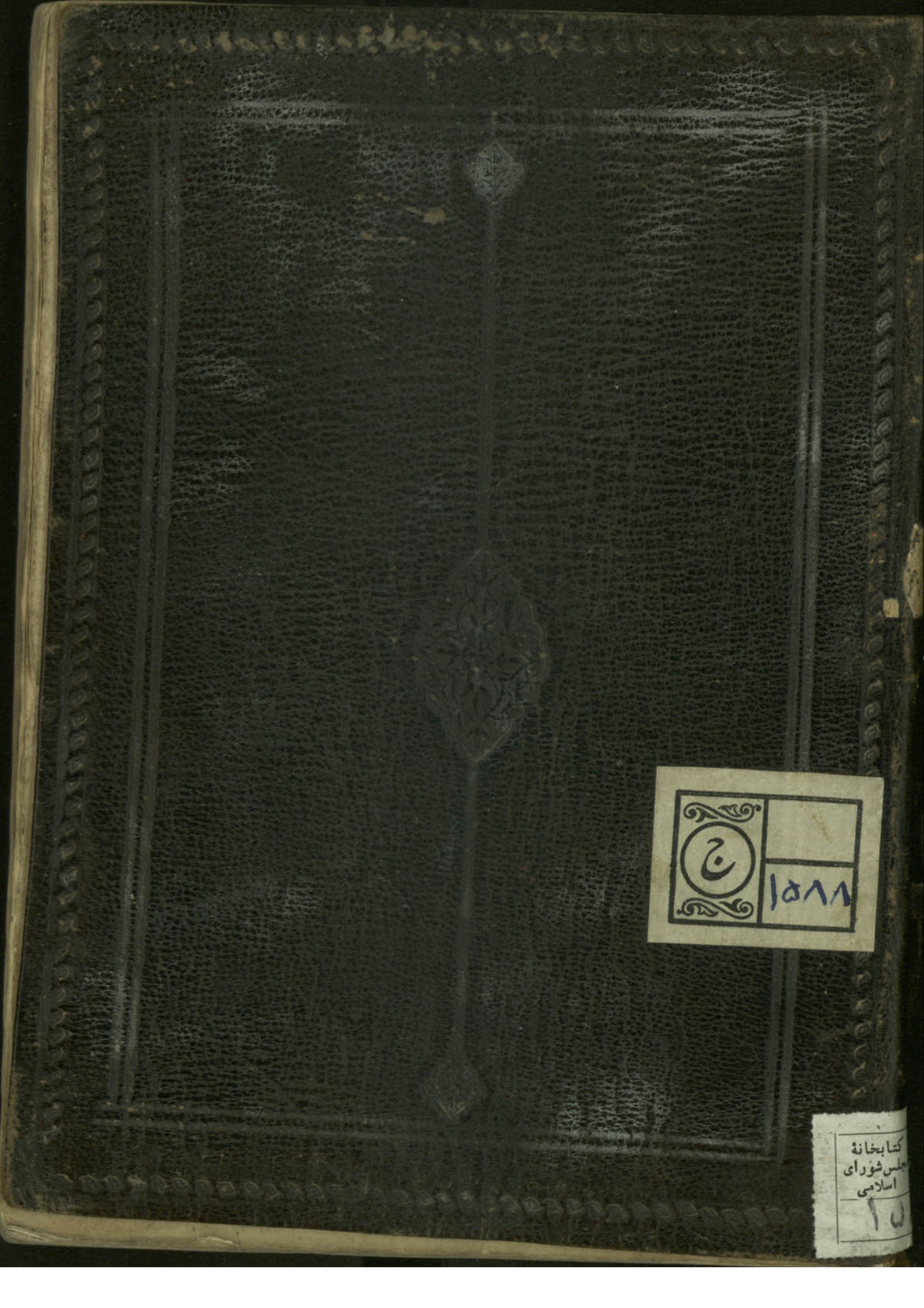
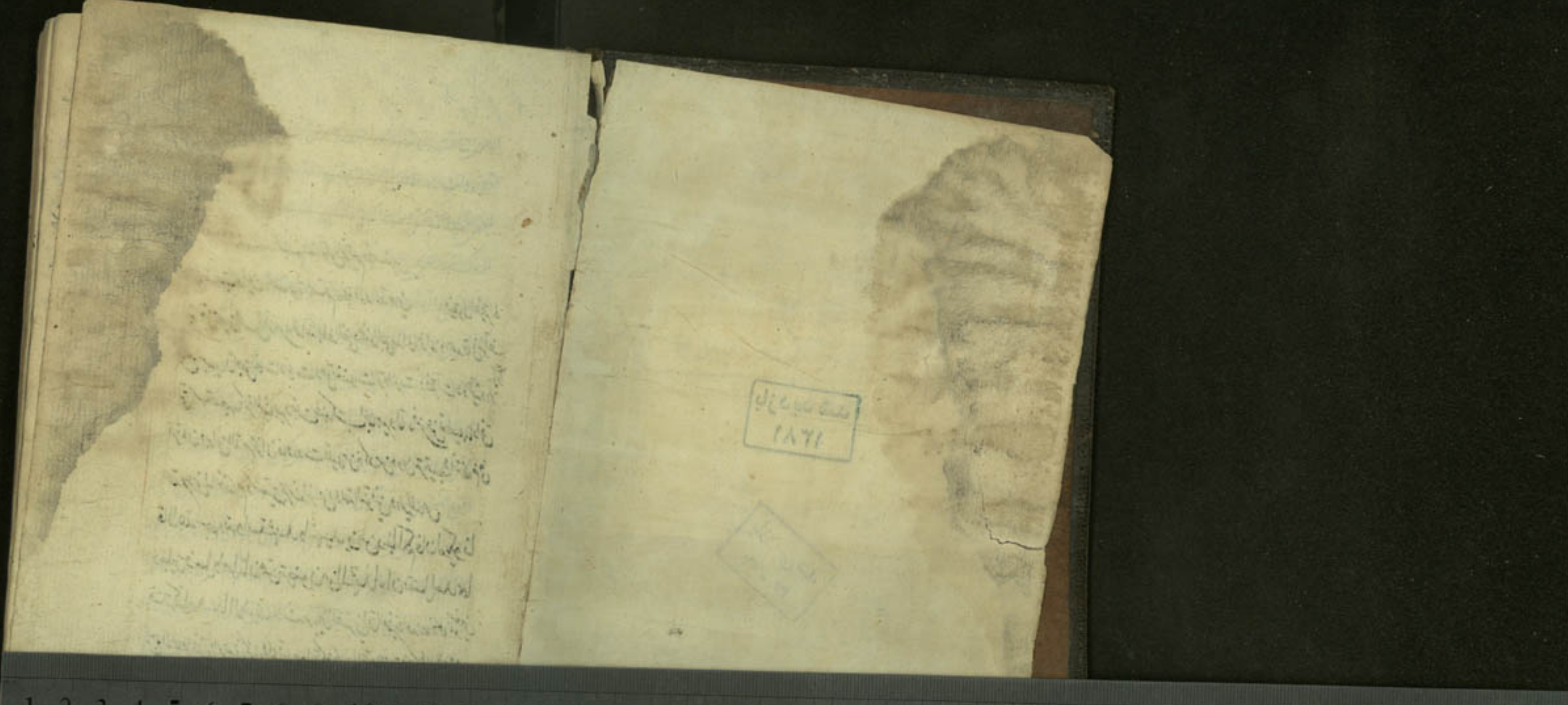

ج
۱۵۸۸
کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
۱۵


بازدید شد
۱۳۸۱
بازرسی شد
۳۷ - ۳۶
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب مرشد الخواص
مؤلف
موضوع تألیف
۵۰۷



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلم على محمد وآله الطاهرين فيقول الفقير الى ربه الغني محمد بن حسن الطوسي عاملة الله بلطفه الخفي وفضله الجلي هذا يا اخواني واصدقائي مؤلف جامع لبيان بعض نكات الآيات وحل معضلات الروايات وفقرات الادعية والزيارات التي استصعبها اكثر المشاهير وخلت عنها كتب الجماهير ولما عاقني عن تفصيلها موانع الزمان وبوائق الدهر الخوان فاوردت قليلا من ذلك من دون ترتيب وانتظام في عقد وعرض له انفصام وسميته بمرشد الخواص وبالله التوفيق واليه المناص

قال الله سبحانه وتعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى المشهور بين المفسرين ان الضمير في احديهما في كلا الموضعين راجع الى الامراتين والوجه في تكراره كما قيل مع انه يكفي بحسب الظاهر ان يقال فتذكرها الاخرى وهو اخصر ان يحترز من تقديم المفعول على الفاعل لكراهته ولعله كان اصل التركيب ان تذكر احديهما

الاخرى ان ضلت فلما قدم الشرط وابرز في معرض العلة لم يصح الاضمار ولا ذكر الاخرى اولا في بدلت باحديهما ولم يغير العلة عن هيئتها والاقرب ما ذكره شيخنا البهائي من ان المعنى انه يجوز ان تضل احديهما فتشرع عن الشهادة لتذكر احديهما الاخرى فلا تضل وليس المعنى ان تذكر اتفاقا حتى يجب الاضمار ويمكن ان يكون السر في التكرار ما افاده بعض العلماء من التنصيص على ان المراد هو احديهما من دون تعيين اصلا فان الظاهر وان كان ظاهره ذلك لكنه ليس صريحا فيه لاحتمال ان يكون المراد به واحدة منهما معينة في الواقع وان لم يتعين في الكلام واذا عبر عنها بالضمير فلا يفيد ايضا الا ما افاده الظاهر بخلاف ما اذا عبر عنها ثانيا بالاخرى وعن الاخرى باحديهما فانه صريح في انه لا تعيين في احديهما ايضا وان الضلال يمكن ان يكون من كل منهما وانه اذا وقع من ايهما فالتذكير من الاخرى ويمكن ان يقال انه ترك الاعادة بالضمير ليشمل وقوع الفعلين منهما في وقتين او من وجهين بخلاف الاضمار فان الظاهر حينئذ فرض ضلال ايهما كان وتذكير الاخرى وهي المتذكرة خاصة وليس المراد ذلك بل ما يعم وقوع الضلال ثانيا من الاخرى والتذكير من الاولى او وقوعهما من كل منهما بوجه فالتعبير عن احديهما ثانيا بالاخرى وعن مقابلها باحديهما اشارة الى انه لا تعيين اصلا في الضالة والمذكرة فانه يجوز كل منهما من كل منهما بدلا وجمعا وذلك لانه لا يمكن حمل احديهما ثانيا على ما حمل عليه اولا وهو ظاهر ولا على الاخرى فان الظاهر حينئذ ان يقال فتذكرها الاخرى فظهر ان المراد كل منهما فيكون حاصل المعنى انا اعتبرنا الامرتين لاحتمال وقوع

الضلال عن احدهما فاراد ان تذكر كل منهما الاخرى عند وقوع الضلال منهما ويمكن دفع الاشكال بما نقل
عن حسين بن علي المغربي من ان الضمير في احديهما الثانية الى الامرأتين وفي الاولى الى الشهادتين و
المعنى ان تضيع احديهما بالنسيان او الاشتباه او الغلط فيكون كقوله ضلوا عنا اي ضاعوا كما
روي ان الحكمة ضالة المؤمن اي لا يزال يطلبها كما يطلب الرجل ضالته وربما انكر بعضهم تسمية الشهادة
ضالا لخلاف كون الضلالة الشهادة بمعنى ضياعها وحسن الاشكال ان آخر ان احديهما ان قوله
ان تضل احديهما بمعنى ان لا تهتدي للشهادة كما هو المشهور بين المفسرين من تسميتها من ضل عن الطريق
اذا لم يهتد لها وهو على قراءة الاكثر وهي فتح ان في موضع النصب على انه مفعول له اي ارادة ان تضل
ولا يخفى ان الضلال لا يكون مراد الله سبحانه ويمكن ان يجاب بما قيل من ان العلة في الحقيقة هو التذكير ولما كان
الضلال سببا له نزل منزلته كقولهم اعددت السلاح ان يجيء عدو فادفعه فكانه قيل ارادة ان
تذكر احديهما الاخرى ان ضلت وانما اتى بهما لانه اما ان يعتبر العدد في قبول شهادة المرأة ام لا فعلى الاول
لا وجه لجعل العلة تذكير احديهما الاخرى على تقدير ضلالها لانه لا يتمشى في قوله من التعدد وعلى غيره حتى يلزم الضلال
احديهما وعدمه بل العلة في اعتبار العدد على هذا التقدير كانهما فيهما ولو اريد منهما الاعم من المسبوقين بالوعد
فيصح الوعد بالدخول فيهما في الجملة ولو اختلف في قياس ذلك والظاهر من البيضاوي وغيره ان الوجه في الوعد
ان ما يسوء المخاطبين وجب ان يتمم ليس منحصرا في دخولهم النار وتعذيبهم بها بل اعم من ذلك ومن وعد
المؤمنين بالتنعم في الجنة والبعث والحساب والمجازات بتقسيمها فاطلاق الوعد ليشمل الكل ويكثر

حرتهم

عسى بهم اقول لو سلم ارادة الخصوصية يمكن ان يكون الحكمة في حذف الضمير المعرفة ان استفهام
حصول الوعد المعين بالنسبة الى المخاطبين المخصوصين وان كان تقريريا وليس على حقيقته يوهم
احتمال وقوع الخلف في ميعاده تعالى بخلاف الاستفهام عن دخولهم في زمرة من اوعدالله لهم النار
فانه ليس فيه ذلك الايهام قال سبحانه وتعالى حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها الظاهر ان النكتة في وضع الظاهر موضع الضمير على ما سنح بالبال الحقير ان المقصود
بالذات لما كان ورود القرية والسؤال عن اهلها فيها واهتمام الاعلام بالهم لا انفسهم فلو قيل استطعماهم
لا يفيد الاول لاحتمال رجوع الضمير اليهم مع قطع النظر عن اضافتهم اليها وذلك لان اهل القرية قد يطلق
عليهم مع كونهم في قرية اخرى فيكون نظرا حيث الزمان باهدر معينه وهو العلم فيلزم رجوع الضمير الاجزاء الكلمة
بخلاف ما اذا اضيف الى الضمير فانه يحصل الاشعار بورودهما والسؤال عنهم فيها والاهتمام ببيان حالهم
ولو قيل استطعماهم وان افاد الاول لا انه فات التاكيد فافهم والمشهور ان النكتة في ذلك هو التاكيد
والتنصيص على الذم وعن ابي حيان ان قوله استطعما صفة القرية وجواب الشرط قوله قال لو شئت لاتخذت
عليه اجرا فالاتيان بالظاهر لازم للربط بين الموصوف والصفة ولا يكفي ما فيه فان الاولى جعله صفة للاهل
لان الاستطعام الحقيقي انما كان منهم فيكفي الاتيان بالضمير وهو اخصر والباعث على التكلف المذكور
حتى يحتاج الى الاعادة والتمسك بالقرينة وجريان الاحكام على القرينة فيه ما فيه مع انه يصح ان يقال
استطعما على التجوز وان كان مرجوحا وقيل ان الاظهر لو اضمر لكان مدلوله متحدا مع مدلول الظاهر مع انه

ليس كذلك لان المراد بالاول هو الجميع او الاخص حتى يتبعض من الوصول اليهم بخلاف الاستطعام فانه غالبا متعلق ببعضهم
قال الله سبحانه وتعالى اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين
كالبعض
وجه العدول عن المجانس بان يقال وتدعون ان تدع يستعمل شايعا في ترك ما لا يعبأ به من الامور الجزئية بخلاف تذر
يشيع استعماله في ترك الاشياء العظيمة ويمكن ان يكون الغرض التحرز عن الالتباس بقراءة الاولى
قال الله سبحانه قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الخ قد ذكر في وجه التكرار
في هذه السورة وجوه عديدة منها ان الغرض قطع اطماع الكفار فيما طلبوه من ذلك والتاكيد والتفريع على ما وقع
منه وهذا الجواب مشهور ومنها ان الجملتين الاوليين لنفي العبادة في الحال والاخريين لنفيها في الاستقبال
فلا تكرار والخطاب للجماعة علم الله عدم ايمانهم في شيء من الازمنة وفيه ما فيه ومنها ان الاوليين للنفي في الاستقبال
لان لا تدخل الا على المضارع بمعنى الاستقبال والثاني منهما في قراءة الاولى منهما والاخريتان للنفي في الماضي والمراد من الاولى
منهما انه ما صدرت عني عبادة الاصنام في الجاهلية كما صدرت عنكم ومن الاخيرة منهما انه ما عبدتم في وقت ما انا عابده
وانما لم يقل ما عبدت ليطابق ما عبدتم لانهم كانوا مؤمنين قبل المبعث بعبادة الاصنام وهو لم يكن حينئذ موحدا ليعبد الله
لانه لم يكن عابدا كما في الكشاف فانه فاسد على الاصول الامامية ولا يخفى ان كون الاولى من الاخريين للنفي في الماضي محل
التامل لان الاسم الفاعل المنون العامل فيما بعده لا يكون الا بمعنى الحال او الاستقبال ولذا لو قال احد انا قاتل غلامك
بالتنوين لم يكن اقرارا بصدوره منه لان المراد انه قتله ويمكن الجواب بانه على سبيل الحكاية كما في قوله تعالى وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد والظاهر ان النكتة في ذلك ما رواه علي بن ابراهيم القمي في تفسيره عن محمد بن ابي عمير قال سأل ابو شاكر ابا جعفر

الاحول

الاحول عن قول الله قل يا ايها الكافرون الى قوله ديكم الحكيم بمثل هذا القول ويكرره مرة بعد مرة فلم يكن عنده في ذلك
جواب فسأل ابا عبدالله عن ذلك فقال كان سبب نزولها وتكرارها ان قريشا قالت لرسول الله تعبد الهتنا سنة
ونعبد الهك سنة وتعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة فاجابهم الله بمثل ما قالوا الحديث ولو لم يكن ذلك لكان
ان يكون المراد اولا نفي العبادة وثانيا نفي المعبود والمعبود كما في قوله قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
فيكون المعنى اني لا اخشع لاصنامكم التي تخشعون لها ولا انتم خاشعون لالهي الذي اخشع له ولا انا جاحد لله الذي
جحدتموه ولا انتم جاحدون للاصنام التي انا جاحدها فيكون الاولى من الجملتين اشارة الى العمل والثانية اشارة
الى التصديق القلبي والايمان مركب منهما ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي
في وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته رواه الكليني وغيره وقد ورد هذا المضمون في عدة
اخبار اخر وهو منقول عن جامع الاصول والفتوحات والمشكاة وغيرها من كتب العامة وفيه الكلام لان التردد
في الامور انما يكون للجهل بعواقبها او برجحان الاسباب للايقاع على اسباب العدم عند تكافؤهما ولعدم التمكن
منها والله سبحانه اجل عن امثال ذلك مع انه قد قضى عليه الموت قضاء حتما كما قال سبحانه ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده
وقال لكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون واجيب بوجوه منها ان التقدير انه لو جاز
على التردد ما ترددت في شيء كترددي في وفاة المؤمن وفيه ما فيه ومنها انه لما جرت العادة بان يتردد الشخص في
مساءة من يحترمه ويوقره كالصديق الوفي والخل الصفي وان لا يتردد في مساءة من ليس له عنده قدر ولا حرمة كالعدو
والعقرب والحية بل اذا خطر بالبال اذيته اوقعها من غير تردد وصح ان يعبر بالتردد في مساءة الشخص عن توقيره

واحترامه وتحببه من اذلاله واحتقاره فمراده انه سبحانه وهو اعلم انه ليس شيء من مخلوقاته عندي قدرة ومنزلة
كقدر عبدي المؤمن فيكون الكلام من قبيل الاستعارة التمثيلية ومنها ان وردت طرق الخاصة والعامة ان الله سبحانه
يظهر للعبد عند الاحتضار من اللطف والكرامة والبشارة بالجنة ما يزيل عنه كراهة الموت ويوجب رغبته في الانتقال
الى دار القرار فيقل تأذيه ويصير راضيا بنزوله راغبا في حصوله فاشبهت هذه المعاملة من يريد ان يؤلم حبيبه الما يتعقبه
نفع عظيم فهو يتردد في انه كيف يوصل ذلك الالم اليه على وجه يقل تأذيه فلا يزال يظهر له ما يرغبه فيما يتعقبه من اللذة
الجسيمة والراحة العظيمة الى ان يتلقاه بالقبول ويعده من الغنائم المؤدية الى ادراك المأمول وهذه الوجوه الثلاثة مذكورة
في شرح الاربعين للشيخ البهائي الا ان الاول قد تقدمه الشهيد الاول ره في قواعده واظهرها هو الاخير ويؤيده ما روى في الكافي
عن حسين بن خنيس عن ابي عبدالله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة وما ترددت
في شيء انا فاعله كترددي في وفاة عبدي المؤمن انه احب لقائي فيكره الموت فاصرفه عنه اي فاصرف كره الموت عنه بالهام اللطف
والكرامة والبشارة حتى يرغب في لقائه والذي يسنح بخاطر الفاتر وفهم القاصر ولم يسبقني احد فيما اعلم والله اعلم ان المراد
اما في لوح المحو والاثبات من المعلومات المنوطة بالاسباب والشروط نفيا واثباتا فاذا اكتب فيه ان عمر عمرو مثلا خمسون سنة
ان وصل رحمه واقل من ذلك ان قطعه فهو شبيه بشيء بالتردد في قبض روح العبد المدة القليلة والكثيرة فالمعنى انه لم يقع
في ذلك اللوح محو واثبات ازيد مما وقع فيه بالنسبة الى قبض روح عبد المؤمن ويمكن ان يكون الخبر محمولا على التجوز من باب
استعمال الشيء في مقابل ضده كما في قوله تعالى ومكروا ومكر الله ولا استهزاء في ذلك لان كراهة الموت تقتضي ترجيح عدمه وتخص الحكمة
تحققه فلهذين السببين سمي ترددا ولذا يمكن ان يراد تردد ملك الموت واعوانه فيكون المجاز في الاسناد كما في قوله تعالى

فلما استعفوا انتقمت منهم وليدك كتبت هذا رأيت وجها آخر لميت خالية عن التكلف والفساد ومنها ما نقل عن السيد
العماد من ان الكلام من قبيل ذكر السبب وارادة المسبب فالسبب هو التردد والمسبب هو التعارض بين الدواعي المرجحة للطرفين
وبيان ذلك ان قبض المؤمن خير بالقياس الى نظام الوجود وشر لاجل اساءته ولما كان تكرما على الله تعالى سبيل بما فيه
الرحمة الوجودية الاضافة اقوى من دواعي الشرية بالعرض فالمعنى انه ما حدث شرية من الشرور اللازم للخيرات الكثيرة
في افاعيلي مثل شرية مساءة عبدي المؤمن من جهة الموت الذي هو من الخيرات الواجبة في الحكمة البالغة فرعاية حكم
واقدم واقوى واعظم ومنها ما في الفاضل الكاشاني في اصول الوافي في ابواب معرفة المخلوقات والافعال من
ان القوى المنطبعة الفلكية لم تحط بتفاصيل ما يقع من الامور دفعة لعدم تناهيها بل انما ينتقش فيها الحوادث شيئا فشيئا
بجامع اسبابها على نهج مستمر ونظام مستقر فكل منها من لوازم حركاتها ونتائج بركاتها فهو بما يحصل لها العلم باسباب حدوث
امر في عالم الكون والفساد حكمت بوقوعه وينتقش فيها ذلك الحكم وربما تأخر ما يقتضي خلافه فلا يحصل لها العلم به واذا
جاء اوانه واطلعت عليه حكمت بخلاف الحكم الاول فينمحي عنها نقش الحكم الاول فيثبت فيها ويمحى ذلك عنها مثلا اذا اطلعت بموت زيد بمرض كذا
في وقت معين لاسباب يقتضي ذلك ولم يحصل لها العلم بتصدقه لعدم العلم باسبابه ثم علمت به وكان موته بتلك الاسباب
مشروطا بعدم التصدق فيحكم اولا بالموت وثانيا بالبرء واذا كانت الاسباب لوجود الشيء وعدمه متكافئة ولم يترجح المنعكس
احدهما لعدم تحقق اوان الرجحان كانت مترددة فينتقش فيها الوقوع تارة وعدمه اخرى فهذا هو السبب في التردد
والمحو والاثبات واما نسبة ذلك الحالة الى الله تعالى فالوجه فيه ان كل ما يجري في عالم الملكوت انما يجري بارادته سبحانه بل فعلهم بعينه
فعله حيث انهم لا يعصون ما يؤمرون اذ لا داعي لهم في فعلهم سوى ارادته سبحانه لاستهلاكهم ارادتهم في ارادته ومثلهم

كمثل الحواس للانسان كلما هم بامر امتثلت له فكل كتابة يكون في هذه الالواح والصحف فهو مكتوب بيد الله عز وجل
بعد قضائه السابق المكتوب بقلمه الاول فيصح بهذا الاعتبار ان يوصف الباري بامثال ذلك الامور وان كانت مشعرة
بالتغير والسنوح وهو سبحانه منزه عنها هذا حاصل كلام الموصوف وفيه نظر من وجوه احدها انه لم يقم دليل على اثبات
النفوس للافلاك ولو سلم فكيف سلطها الله مع جهلها على كافة الحوادث فربما يحدث منها ما يكون فيه سببا مخلا
بالنظام ومنها ان قوله سبحانه يمحو الله ما يشاء ويثبت صريح في ان الماحي هو الله تعالى لا النفوس الفلكية وكذا
الروايات الواردة في هذا المقام ولو اجيب عن ذلك بان فعلهم فعل الله تعالى كما ذكره فيرد انه يلزم كون التردد
والتسبب عن الجهل حاصلا منه تعالى لما انه تنسب جميع الافعال كما هو مخالف لما عليه الامامية فان افعال العباد مخلوقة
لهم عندهم وبالجملة فتوجيه الحديث المذكور على قواعد الفلاسفة والمتصوفة مخل بالنظام مختل الزمام كما لا يخفى على ذوي الافهام
وكيف ينطبق تفسير اخبار اهل بيت العصمة عليهم السلام والتحية على طريق المولعين في الاصول الحكمية وهي في الاغلب جمع بين
النقيضين والتأليف بين المتناقضين والله الموفق الى الطريق المستقيم ومنها ان التردد انما هو في الاسباب بمعنى
ان الله تعالى يظهر للمؤمنين ما يخيب معه ظنه الوفاة لشدة الامور الاخرة وينشط للعمل ثم يظهر له ما يوجب البسط في
العمل فيرجع الى عمارة الدنيا الدنية بما لا بد منه فيكون ذلك بصورة التردد في اختلاف الاحوال لا في مقدار الاجل وفيه
تكلف لا يخفى على ارباب الكمال ومنها ان الله تعالى لا يزال يورد على المؤمن حب الموت حالا بعد حال ليؤثره فيقبضه مريدا له
وايراد تلك الاحوال التي يراد بها غاياتها من غير تعجيل من القادر عليه يكون ترددا بالنسبة الى القادرية المخلوقين فهو بصورة
التردد والا فهو ويؤيده ما روى ان ابراهيم ع لما اتاه ملك الموت ليقبض روحه كره ذلك فاخره الله عز وجل الى ان رأى شيخا

يأكل ولعابه يسيل على لحيته فاستقبح ذلك واحب الموت وهذا الوجه كسابقه منقول في قواعد الشهيد ره عن بعض
الفضلاء وكل منهما بعيد لانهما انما تضمن بيان التردد في قبض روح العبد المؤمن خاصة مع ان الخبر يدل على ان سائر
افعاله تعالى فيبقى الاشكال فيما عدا ذلك ومنها ما نقل عن بعض الاعلام من ان فعل الله لما كان ان الوجود كان انما امره اذا
شيء ان يقول له كن فيكون وليس مسبوقا بمدة ولا مادة ولا تدريجي الحصول فاشار في الخبر الى ان قبض المؤمن ليس كذلك
لوقوع التراخي فيه دونها فهذا ذكر الملزوم والتردد وارد به اللازم وهو التراخي والمعنى ان عدم التراخي في الافعال الالهية يشبه
بالتراخي في قبض روح العبد المؤمن ويؤيد ذلك ما رواه الشيخ الطوسي في اماليه عن ابي عبدالله ع قال قال علي بن الحسين ع قال الله عز وجل ما من شيء
اتردد عنه كترددي عند قبض روح المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته فاذا حضره اجله الذي لا يؤخر فيه بعثت اليه ريحانتين
من الجنة تسمى احداهما المسخية والاخرى المنسية فاما المسخية فتسخيه من ماله واما المنسية فتنسيه امر الدنيا ولا يخفى
انه صدق الظهر فان التقرير امثال تلك العبارة راجع الى القيد لا المقيد فالمتبادر انه يحقق التردد في سائر افعاله
ولكنه لم يبلغ التردد في قبض روح المؤمن ومنها ان قوله ترددت بمعنى رددت كما قال الله تعالى ما رددت ملائكتي في امر
حكمت بفعله كما رددتهم عند قبض روح المؤمن باعلامه وتبشيره بلقائي وما اعددت له عندي كما في حكاية ابراهيم وموسى
فان الله رد ملك الموت اليهما الى ان اختارا الموت ومنها ان المراد انه ما تردد المؤمن في شيء انا فاعله كتردده
في قبض روحه وانا الطف وابشره حتى اصرفه عن كراهته فاضاف الله تردد وليه الى الذات المقدسة كرامة وتعظيما له كذلك
انه يقول في يوم القيمة لبعض من اوليائه عبدي مرضت فلم تعدني فيقول كيف تمرض وانت رب العالمين فيقول مرض عبدي
فلان وانت لم تعده ولو عدته لوجدتني عنده وايضا ورد في تفسير قوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم

ان المراد بحب ... وان ... وهذا الوجه كسابقه منقول عن العامة وفيهما بعد لا يخفى فافهم ثم ان الحديث المذكور مناف
لظاهر ما ورد عن النبي ص من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فانه يدل بظاهره
على ان المؤمن بالحقيقة لا يكره الموت بل يرغب فيه كما نقل عن مولانا امير المؤمنين ع انه قال لابن ابي طالب انس بالموت
من الطفل بثدي امه وانه قال حين ضربه ابن ملجم فزت ورب الكعبة وقال لابنه الحسن ع يا بني لا يبالي ابوك على الموت
وقع او وقع الموت عليه ويمكن الجواب بوجوه ثلثة احدها ما ذكره الشهيد الاول في الذكرى من ان حب لقاء الله
غير مقيد بوقت فيحمل على حال الاحتضار ومعاينة ما يحب كما روينا عن الصادق ع ورووه في الصحاح عن النبي ص
انه قال يا رسول الله انا نكره الموت فقال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء
احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله فليس شيء اكره اليه
مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه وثانيها ما افاده الشيخ البهائي في شرح الاربعين من ان الموت ليس لقاء الله فكراهته
من حيث الالم الحاصل منه لا يستلزم كراهة لقاء الله وهذا ظاهر والفرح بلقاء الله [illegible] يوجب الاستعداد التام للقائه
وكثرة الاعمال الصالحة وهو يستلزم كراهة الموت القاطع لها ولنعم ما [illegible] بخاطر الفاتر ويدور في الفكر القاصر
وهو ان كراهة المؤمن للموت انما هو من حيث خوف المؤاخذة بما صدرت عنه من المعاصي وهو لا ينافي في حب لقاء الله بالكلية
من حيث انه لقاؤه فان الحبيب يحب لقاء حبيبه ويفرح [illegible] للعبيد الذين ادعوا انهم احباء الله بقوله
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ويؤيد ذلك ما رواه الصدوق ره بسنده الى مولانا العسكري ع قال قال رسول الله ص لا يزال
المؤمن خائفا من سوء العاقبة لا يتيقن الوصول الى رضوان الله حتى يكون وقت نزع روحه وظهور ملك الموت له وهو [illegible]

ويريه

ويريه منزله المعد له في الجنة ويرى النبي ص والائمة ع ثم ان الفقرة المسطورة قد ذكرت في الكافي في حديث مروي
عن مولانا الباقر ع وصورته هكذا قال لما اسري بالنبي ص قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا
فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في وفاة المؤمن يكره
الموت واكره مساءته وان من عبادي من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر
ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا
احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به وان سالني اعطيته ولا يخفى ان قوله تع
كنت سمعه الى آخره مشكل جدا لاستلزامه الاتحاد وهو ممتنع عقلا ونقلا لان الاعضاء المذكورة مختلفة الحقائق والآثار
فعدم اتحادها [illegible] لا يقبل الانكار الا من اعمى الله بصيرته فصار من اهل العناد والاستكبار ويمكن دفع الاشكال
بوجوه منها ما افاده الشيخ البهائي في الكتاب المذكور حيث قال لاصحاب القلوب في هذا المقام كلمات سنية واشارات
سرية وتلويحات ذوقية تعطر مشام الارواح وتحيي رميم الاشباح ولا يهتدي الى معناها ولا يطلع على مغزاها الا من اتعب
نفسه بالرياضات وعنى نفسه بالمجاهدات حتى ذاق مشربهم وعرف مطلبهم واما من لم يفهم تلك الرموز ولم يهتد
الى تلك الكنوز لعكوفه على الحظوظ الدنية وانهماكه في اللذات البدنية فهو عند سماع تلك الكلمات على خطر عظيم من
التردي في غيابة الالحاد والوقوع في مهاوي الحلول والاتحاد تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ونحن نتكلم في هذا المقام
بما يسهل تناوله على الافهام فنقول هذا مبالغة في القرب وبيان لاستيلاء سلطان المحبة على ظاهر العبد وباطنه
وسره وعلانيته فالمراد والله اعلم اني اذا احببت عبدي جذبته الى محل الانس وصرفته الى عالم القدس وصيرت فكره مستغرقا

مغزا

في اسرار الملكوت وحواسه مقصورة على اجتلاء انوار الجبروت فيثبت ح قدمه ويمتزج بالمحبة لحمه ودمه الى ان
يغيب عن نفسه ويذهل عن حسه فيتلاشى الاغيار عن نظره حتى اكون بمنزلة سمعه وبصره كما قال من قال جنوني فيك لا يخفى وناري
فيك لا تخبو فانت السمع والابصار والاركان والقلب ومنها ان المراد التشبيه بالعضو والادوية في الاعانة
ودفع المحذور او في الاستقامة فيها او في المحبة والاحترام كما يقال فلان احب اليّ من سمعي وبصري او في الحضور والقرب
الى العلم والاطلاع ومنها ما احتمله الفاضل [illegible] في شرح الكافي من ان المراد انه اذا احببت العبد كنت كسمعه وبصره
في سرعة الاجابة وقوله ان دعاني اجبته اشارة الى وجه التشبيه [illegible] انه اجيبه سريعا ان دعاني الى مقصوده كما يجيبه اعضاؤه
عند ارادة السمع والابصار والنطق والاخذ وهذا كقول الناس المعروف منهم فلان نور عيني ويدي وعضدي تشبيها به في
كشف الاذاة ويمكن ان يكون فيه تنبيه على ان الله عز وجل هو المطلوب للعبد المحبوب عند ادراكه وافعاله لغرض الله
يبتدي بها في الامرين وينتهي اليه فلا يعرف شيئا من جوارحه فيما ليس فيه رضاه والى هذا يرجع قول بعض الاولياء بقوله
ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله ومنها ما قيل من ان المعنى انه لا يسمع الا الحق ولا يبصر الا الحق والحق ولا ينطق الا
بالحق وهو الحق الموالي للمؤمن حقا ومنها ان العبد اذا تقرب بالادام والتزم بالنوافل كان بمنزلة من لا يتحرك ولا يتكلم
الا بامره الله فهو كالشخص المقرب عند الملك العظيم الشأن فكما يقرب اليه فعله بامره من القرب والاهانة والاكرام فكذا
العبد الراسخ في الامتثال والاطاعة وهذا الوجه ما سنح بالبال لعدة سؤال وقد نسبه بعض الافاضل المحدث الكاشاني في بعض
تحقيقاته والظاهر انه سهو او اشتباه لانه لا شبهة [illegible] كما لا يخفى على من لاحظ كلامه في المعالم مع انه ذكر في اصول
الوافي في ذيل الحديث ان في معنى ذلك غموضا لا يتناوله افهام الجمهور وقد اوضحناه في كتابنا الموسوم بالكلمات المكنونة

وانا

وانا [illegible] فهو من كان اهله   من قرأ آية الكرسي دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت
في هذا الخبر اشكال لان حاصل المعنى يلزم منه تناقض [illegible] لان المانع من دخول الجنة هو الموت لا غيره [illegible]
ويمكن الدفع بوجوه الاول انه من قبيل قول الشاعر ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب
والثاني ان المراد بالموت الحيوة الحسية فان الحقيقة ما يكون للنفس بعد المفارقة عن البدن والاستخلاص
عن مزبلة الطبيعة [illegible] المانع من دخول الجنة والوصول الى الحيوة الحقيقية ليس الا هذه الحيوة الحسية والثالث ان الكلام
جار على ما هو الشايع في المحاورة من اطلاق الشيء وارادة عدمه كما اذا قيل لاحد [illegible] ما منعك من اكل الطعام فيقول يريد
عدم حضوره   شر الناس من قامت القيمة عليه وهو حي واذا مات ثم قامت القيمة فهو كذ
الناس [illegible] المراد بالموت قطع اللذات [illegible]
كما قال [illegible] من مات فقد قامت قيامته [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]   ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه
[illegible] في كتب الخاصة [illegible] في صحيح البخاري [illegible] ابن عمر وهذا مناف لظاهر ما ثبت عقلا ونقلا من عدم مؤاخذة احد بذنب
غيره كما قال الله سبحانه ولا تزر وازرة وزر اخرى والاظهر ان يكون [illegible] والمعنى انه يعذب [illegible]
ويطابق ما روي عن عائشة قالت رحم الله ابن عمر والله ما كذب ولكنه اخطأ او نسي انما مر رسول الله ص بيهودية وهم يبكون عليها فقال انهم

يكون وانما العذاب بكونهم ... ان الحميري عن ابن روح الميت يتألم عند اطلاعه على نياحة عياله وسماع اصواتهم في القبر لحكمة [illegible]
اولا لتكلمهم المعصية واستعمال العذاب في الالم من الحرز شايع كما يقال ... بهم فقد عذبني [illegible] ليس [illegible]
من تقدم [illegible] بخلاف العقاب المشتق من [illegible] وكيف [illegible] المراد [illegible] الموعود [illegible]
اهل عنده وضعيف نفسه [illegible] يكون كالعذاب [illegible] المراد انه يؤخذ [illegible] بنياحته [illegible] الجاهلية
كما قال [illegible] في النعيم [illegible] ام [illegible] العظام [illegible]
وانه يعذب الميت بذلك لكون [illegible] لا يغفل [illegible] الذي [illegible] وقيل ان [illegible] يكون [illegible]
في وانهم وقتل اعدائهم وما سلبوه من الاموال وغير ذلك من الاحوال التي [illegible] وهي من الحقيقة [illegible] الرواية
ان الميت ليعذب بما يبكي اهله عليه [illegible] ان [illegible] قال [illegible] عليه فانه
يعذب بما نيح عليه واما ما روي من ان الميت ليعذب في قبره بالنياحة عليه [illegible] الله [illegible] المذكورة
مع [illegible] فيه لولا تردد عيسى عن حماه الله لصرفت على [illegible]
اكثر فضلاء العصر [illegible] بالتصحيح [illegible] ابن [illegible]
قال [illegible] بعض الفضلاء [illegible] كيف يكون [illegible] عيسى [illegible] في طاعة الله [illegible] ان عيسى [illegible]
وانما العبد هو الذي يليق بالعبادة [illegible] النصارى [illegible] الالوهية [illegible] على الاقرار [illegible]
ليبطل ما ادعوه [illegible] في العيون [illegible] الرضا [illegible] النصارى [illegible]
امن [illegible] عليكم [illegible] صيامه وصلوته [illegible] الله [illegible] وضعفت [illegible]

فلنت

فلنت لانك اعلم اهل الاسلام قال الرضا وكيف ذلك قال [illegible] كان [illegible] ضعيف قليل الصيام
قليل الصلوة وما افطر عيسى يوما قط ولا نام بليل قط وما زال صائم الدهر وقائم الليل قال الرضا فلمن كان يصوم
ويصلي قال فخرس الجاثليق وانقطع انا اصغر من رب السبطين لعل المراد بالسبطين المرتبة [illegible]
الحقيقي وهو الله سبحانه او [illegible] مربيه وهو النبي ولا ينافيه ما روي [illegible] في خطبة [illegible]
قال فعلمني علمه وعلمته على فان المراد من العلم [illegible] فانه [illegible] كما ان الرسول [illegible] التنزيل
وان كان [illegible] ويمكن الحمل على الاستعداد [illegible] النبي [illegible] ان جميع [illegible] الوجود
حاصل لنفسه القدسية سوى الالوهية والنبوة [illegible] الرسول [illegible] الربوبية [illegible]
في المقام [illegible] التجوز [illegible] الكلام [illegible] سنة [illegible] وستين سنة [illegible]
[illegible] من كلام الفاضل السعيد [illegible] الاربعين ان الحديث [illegible]
توجيهات منها ان [illegible] المؤمنين [illegible] بسورة الفاتحة [illegible]
يوم الدين [illegible] الرحمن الرحيم [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الدنيا [illegible] الاخرة [illegible]
[illegible] الاسمين [illegible] الدورة
[illegible] للشمس [illegible] في البروج الاثني عشر [illegible] الالهية المدبرة للكون لاجل
[illegible] والاستدارة [illegible] بالتصرف والتدبير [illegible] الحقيقة [illegible]

الشمس الحقيقية دايرة واحد منها لم يتنزل الا الذي بحركة [illegible] المحيطة بجميع ما في العالم الكوني
من السموات والارضين وما بينهما والدار الفانية والباقية فاذا تم تدبير ذلك انتقل الى الاسم الرحيم [illegible]
ما في حيطته من النفوس الشريفة المؤمنة في الدنيا والاخرة فاذا تم تدبيره ايضا انتقل الى مالك يوم الدين
وهو في زمان [illegible] التنبيهي كما قال [illegible] على يمين [illegible] والاسماء [illegible]
والظهر [illegible] المكتوم [illegible] ذلك النور [illegible] في فلك هذا الاسم [illegible] الاثني عشر [illegible]
الائمة الطاهرة الذين هم [illegible] فلك الولاية وهذه الاشارة [illegible] في [illegible] الكتاب
والسنة في الاخرين وانما [illegible] السبيل الابرار ثم انه [illegible] الطيبين [illegible]
لان معناه المالك لاختيارهم والمدبر لامورهم [illegible] للمؤمنين [illegible] مضافا الى [illegible]
الطاهرة انما هو [illegible] ذلك الاسم الشريف وهو [illegible] الجود والكرم [illegible] نور القدم [illegible]
مرتبة الا الالوهية ولا ريب ان الرسول هو الواسطة في ذلك ولولاه لما دارت السموات وهو الذي [illegible]
الشريف [illegible] كما في الحديث القدسي لولاك لما خلقت الافلاك وانما [illegible]
مع ان الظاهر في مقام الادب [illegible] اذا ظهر [illegible] فلم يبق صغير ولا كبير [illegible]
قليل وكثير بل لم يوجد صفة ولا موصوف ولا احد موصوف كما ورد في الخبر انه ليس معنى التكبير انه اكبر من كل شيء [illegible]
الشيء هناك بل معناه انه اكبر من ان يوصف من طال هن ابيه فقد تمنطق به [illegible]
توجيه [illegible] صاحب القاموس من ان طول [illegible] كثرة الاولاد [illegible] بشهوة

والسّدا

والسّدا والرجل والمرأة [illegible] النطفة التمنطق وهو لبس المنطقة كناية عن [illegible]
[illegible] العضد والمراد ان من كثر اخوانه فقد قوي ظهره [illegible] الولد بها [illegible]
الولد [illegible] ابيه [illegible] منها [illegible] ذكر منها في [illegible]
الوجه يحتاج الى التقدير المضاف [illegible] او تضمين معنى الاشتغال
لا تصلوا على النبي [illegible] المراد [illegible] بالهمزة لانه ليس من لغة قريش [illegible]
ان رجلا قال له يا نبي الله فقال لا تنبز باسمي فانما انا نبي الله وروي انه جاء اعرابي الى رسول الله وقال السلام عليك يا نبئ الله
فقال لا تنبز باسمي انا نبي الله وقد [illegible] مثله [illegible] الاعرابي [illegible] الامدية [illegible]
مشتقا من نبأ من [illegible] اي خرج كما في الصحاح والقاموس وقد نقل عن جماعة منهم ابو بشير اللغوي [illegible]
السلام انه مشتق من النبوة اي الرفعة لا النبأ بمعنى الخبر ولعل هذا هو الوجه في ترك الهمزة او اتفق العرب
عليه للتحرز عن الالتباس او للتخفيف او لغيرهما وعن سيبويه ان العرب تركوا الهمزة في النبي كالذرية والبرية
الا اهل مكة والاقرب ان يقال ان المراد بالصلوة الاركان المخصوصة وبالنبي المكان المرتفع [illegible] كما في القاموس
والوجه للنهي عدم مساواة [illegible] والحمل على الصلوة المجردة عن ذكر الال او ما يكون [illegible]
السخرية كما هو طريقة الجهال [illegible] عند اهل الكمال قل هو الله ثلث القران
وقل يا ايها الكافرون ربع القران لعل الوجه في الحكم الاول كما في المجمع ان القران العزيز [illegible]
والكلام [illegible] صفات الله سبحانه والسورة متضمنة [illegible] ربع الارشاد الى معرفة الذات [illegible]

ومعرفة الصفات والاسماء ومعرفة افعاله وسنته في عباده او ان مقاصده يرجع تحقيقها الى ثلاثة
معان احدها معرفة الله سبحانه والثاني معرفة المعاد ذاته المنقلبة الاخروية والثالث معرفة ما يوصل
الى الاول ويبعد عن الثاني والسورة مشتملة على الاصل الاول في كل من التقسيمين وهو المعرفة الالهية
والاقرار بتوحيده وتنزيهه عن مشابهة الخلق بالصمدية ونفي الاصل والفرع والكفو فيكون بمنزلة الثلث
وقد روي انه كان رسول الله يجمع قل هو الله احد في الوتر لكي يجمع القران كله واما ما رواه ابو بكر
عن الصادق قال سمعته يقول كان ابي عليه السلام يقرأ في الوتر تسع سور لعل المراد ان صلوات الله عليه يقرء التوحيد
والمعوذتين في كل من الثلث اي ركعتي الشفع وركعة الوتر واما الثاني فالوقير فيه ان مقاصد القران
الكريم راجعة الى معرفة ما يجب اعتقاده نفيا او اثباتا وما يجب العمل به فعلا او تركا والسورة مشتملة على المقصد
الاول خاصة فهي بمنزلة الربع ... ليعول الذكر من اسم الاشعار في اللسان
ولا من مناسم القلب بل هو اقل في الذكر والله في الذاكر الله بيان الغرض
كون الذكر التام الحقيقي الذي يترتب عليه الفوائد الظاهرية والباطنية ليس مجرد لطائف اللسان فقط
والقلب كذلك بل لابد ان يدخل او لا في الذكر والظهر لعتم اي العقب ثم في الذاكر وهو اللسان والمحصل علم
كفاية ما يكون باللسان من دون تذكر الاول ثم الاول من دون تحرك الثاني والكامل الحقيقي لا يكون الا بهما معا
خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية الاول
من البراني ربع والثاني من الجواني داخل البيت والالف والنون من زيادات النسب والامرة بالكسر بمعنى

الامارة والمراد الامر بمخالطة الناس في الظاهر ومخالفتهم باطنا عند كون الامارة بيد الصبيان والصبيان ذو مجاز كر
نظر من المقول لسلمان الفارسي من اصلح جوانيه اصلح برانيه ... من قال لا اله الا الله
مائة مرة كان افضل الناس ذلك اليوم عملا الا من زاد رواه الصدوق في كتاب
التوحيد ولا يخفى ان الاستثناء فيه لا يخلو من الاشكال لان المستثنى غير داخل فيهم اذ بل هو الباقي من العام
كالناقص فيلزم افضلية احد المتساويين في عدد الذكر على الاخر ويمكن دفعه بان المراد ان كل من قال كلمة
التوحيد مائة واحدا كان او متعددا افضل ممن لم يذكرها كلها او زاد والنقص فاذا استثنى الزائد بقي الناقص
لا المساوي فانه داخل في المفضل ... روي ان بعض الخلفاء قال لبعض المؤمنين من
اصحاب الكاظم اتقول ان موسى بن جعفر امام فقال ليس بامام ان قلت انه اما
فعلى لعنة الله والملائكة والناس اجمعين يمكن ان يكون قوله ان قلت صفة لقوله امام اي ليس بامام
موصوف بان قلت انه امام لكان على التقية كما هو شان ائمة الجور بل هو امام لو قلت في حقه ذلك لكان على الرحمة
ولعل المراد ان ذلك القول في حضور الخليفة ترك للتقية وهو حرام يوجب اللعنة ونحوها التورية كما صدر عن مولانا الصادق
فانه سئل عنه في مجلس الخليفة عن الشيخين فقال انهما كانا امامين قاسطين عادلين كانا على الحق فماتا عليه فعليهما رحمة الله يوم القيمة
فاستحسنه الخليفة ولما رجع المعترض سئله بعض الشيعة عن تفسير الكلام فقال اما قولنا انهما كانا امامين فهو من قوله تعالى
ومنهم ائمة يدعون الى النار واما قوله قاسطين فهو من قوله عز وجل واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وهم اهل صفين
ومن حذا حذوهم واما قوله عادلين فلانهما عدلا عن الحق كقوله تعالى الذين كفروا بربهم يعدلون واما كانا على الحق

فقد كانا ابو حبالا على حق علي بن ابي طالب وماتا على تلك المكابدة من غير رجوع والا توبة واما رحمة الله فهو رسول الله
قال الله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وهو عليهم يوم القيمة يقتص منهما بالعذاب
روى الحميري في قرب الاسناد بسند صحيح فان قلت للرضا ان رجلا سمعه
وانا اقول ان مروان بن محمد لو سئل صاحب القبر عنه لم يكن عنده من علم فقال
الرجل انما عنى ابو بكر وعمر فقال قد جعلهما في موضع صدق لعل المراد ان رجلا
من العامة سمعه حين كنت قلت ان مروان بن محمد وهو مروان بن الحمار لو سئل عن خلافة صاحب القبر اعني
رسول الله ما كان عنده منها علم لانه ليس من صحبة بني امية الذين كانوا ينزون على منبره كالقردة كما رأى
في منامه وكانه لم يصل اليه خبر منه لعدم كونه من الملوك المسميين في حيوته فقال السامع في نفسه انما عنى
صاحب القبر الشيخين فقال مولانا الرضا ان هذا الرجل قد جعلهما في موضع عال اليس موضعهما حيث خص عدم علمهما
بذلك الامر المخصوص مع انهما لا يعلمان شيئا من امثال ذلك ... روى في الكافي عن
معوية بن وهب عن ابي عبد الله انه اتاه ابن له ليلة فقال يا بني قل اشهد ان
لا اله الا الله الى قوله اللهم صل على محمد وال محمد عبدك ورسولك قال معوية فيقول الصبي
الطيب عند ذكر النبي المبارك قال نعم يا بني الطيب المبارك الظاهر ان الطيب المبارك في كل من الموضعين صفة لما قبله والمبارك
مقول القول والمراد ان الصبي كان يوصف النبي بصفة المبارك من عند نفسه في دعائه فيقول اللهم صل على محمد المبارك
والامام صدقه قال نعم يا بني الطيب هو الرسول المبارك ... لو كان لي يد ثالثة لا

ستعنت بها على الاكل ظاهره يدل على ضرب من الحرص على الاكل وان اهتمام به والمقام التنبيه منزه
عن امثاله كيف لا وقد قال الكفران آدم ثمن لقيمات يقمن صلبه فلا بد من تاويله بان المراد بالاكل التقوى والقوة
فان استعماله بهذا المعنى شايع ومنه قوله امرت بقرية تاكل القرى وهي المدينة المشرفة لان اهلها يقهرون
غيرهم ويملكون بلادهم واموالهم فكانهم ياكلونهم وقال ايضا في غزوة الحديبية ان قريش اكلتهم الحرب اي اهلكت
اهلكت رجالهم وانتهبت اموالهم وقد اشتهر في العرب انهم يقولون اكل فلان جاره اذا اعتدى عليه فانتهك
حرمته والسبق جارية فالمراد من الرواية الاستعانة على قتل الكفار وقهرهم لانه عبادة مفروضة ويمكن ان يكون
المراد ما ذكره العلامة في جواب مهنا بن سنان من ان الاكل انما كان على وجه العبادة كي يرفعها اذ لا شك في ان
غرضه تقوية البدن على فعل الطاعات وهو من جملة العبادات فلو كان له يد ثالثة لاستعان بها عليه ولعل الغرض
الاستعانة على الانفاق الذي هو سبب الاكل فيكون من باب ذكر المسبب وارادة السبب او على تصييره بالاكل ليقوى
بتصييره على الطاعة ويتصدق به على ذوي الفاقة فيكون الاكل مصدر المعنى الماكول ويجوز ان يقرأ بضم الهمزة
والكاف كما في قوله تعالى ونفضل بعضها على بعض في الاكل وقوله تؤتي اكلها كل حين وقوله اكلها دائم وظلها ويمكن ان
يكون المقصود التحريص على تعظيم نعم الله تعالى وعدم الاستهانة بها كما ورد من استحباب الاكل بالعنب باليدين معا
فهي كبراءة الكراهة الاكل باليد الواحدة كما هو دأب المتكبرين لاستلزامه سوء الادب وقد روي عن مولانا امير المؤمنين
انه قال اذا جلس احدكم للطعام فليجلس جلسة العبد فيقطن ... فاطمة خير النساء
امتي الا ما ولدته مريم لا يخفى ما فيه من الابهام ويمكن ان يكون الا بمعنى الواو ونظيره موجود في كلام

الحرب كما صرّح به ابن عبيدة والاخفش والفراء وابن هشام فی المغنی وان ارتج الترمذی وجعلوا منه قوله لئلا یکون للناس

علیکم حجة الا الذین ظلموا منهم وقوله لا یخاف لدیّ المرسلون الا من ظلم ثم بدّل حسنا بعد سوء فیکون الکلام من باب ذکر

المباحی لتعبد الکلام تنبیها علی رتبة الاهتمام به والغرض ان المعصومة علیها السلام خیر نساء الامة ما ولدته مریم ایضا وهو عیسی

وتخصیص تلک الامة بالذکر لکثرة النسوان الصالحة الواقعة فیها الجلد فامّ سایر الانبیاء ولو کانت البعض منها الا

فیکون من باب التعلیق علی المحال والغرض انها خیر نساء امة الا امراة ولدتها مریم فیکون الاستثناء منقطعا ومثل

مریم فی امة فیکون متصلا وکل منهما فی حیز الممتنع فیکون فاطمة خیر نساء العالمین لضربة

علی لابن عبد ود الیوم ترجح عبادة الثقلین الی یوم القیمة اجمع علماء الاسلام علی روایة

واعترض علیه بعض النواصب بانه کیف یکون قتل کافر واحد یرجح علی عمل الجن والانس الی یوم القیمة ولا یکفر انه عقله

عن آخر الحدیث وهو قوله لانه ما بقی بیت فی المسلمین الا وقد دخله الذل ویعتبر بعمرو بن عبدود ولا بیت من المشرکین

الا وقد دخله الحزن بذلک ویمکن الجواب نظرا الی نقل الحدیث فی کثیر من الموارد وبدون زیادة التعلیل بما ذکره

جماعة من الامامیة وهو ان علیا وقد اشتهر عنه ومنه الفارس ولو قتله عزیمة کالفخر جلادة لم یکن غرض الاسلام

الا اعلاء دین الاسلام حتی انه لما صرعه وجلس علی صدره شتمه فغضب منه فنزل عن صدره حتی ذهب الغضب وقتله

اعزاز الدین لتستبین ومثل هذا الاخلاص فی هذا العمل العظیم مما یستحق علیه ذلک الاجر الجسیم والذی حققه

بعض علماء الجمهور ان الاسلام کان محصورا فی جدران المدینة وان اهل المشرکین من مکة حلف ابن عبدود

باللات والعزی ان یحمل احجار المدینة بجانب الی مکة فلو غلب ذلک المشرک کان فیه زوال دین الاسلام فضربته

موجبة لبقاء الدین علی قواعده وعبادة الثقلین فرع علیهما ولا یخفی ان الاصل ارجح من الفرع وهذا

توجیه حسن والفضل ما شهدت به الاعداء ولبعده کتبت هذا رایت فی المدینة المشرفة علی ظهر بعض الکتب

حکایة ملیحة وهی ان المخالفین لما نظروا الی الحدیث المذکور رووا عن ابی حنیفة ان یوم القیمة توضع اعمال

الخلایق بکفة المیزان ویوضع اعمال ابی بکر بالکفة الاخری فترجح اعمال الشیخین فقال البهلول ان کان هذا

الحدیث صحیحا فالعیب فی المیزان لو علم الناس ما فی زیارة شعبان بنصفه

للحسین لقامت ذکور رجال علی الخشب رواه السید بن طاوس فی کتاب الاقبال والمعنی

علی ما ذکره انهم یترکون التقیة فی زیارته فیصلبون علی الخشب وقال بعض اهل الحدیث لا یلیق ان یذکر وجوه

الی ذلک الثواب بحیلهم علی کثرة الزیارة فیقوم ذکورهم علی کل شیء حتی الخشب لبعضهم بانه لا یقر معه بشیء والا

ان المراد انه لو لم یکن لهم ارجل یمشون علیها لصنعوا من الخشب ارجلا وسعوا الی زیارة الامام

من عرف نفسه فقد عرف ربه لا یخفی ان کلمة من اما ان یکون شرطیة متضمنة لمعنی لو

وان او اذا او موصولة والاول من الاول یحتمل ان یکون علی طریقة اهل المیزان وهی ان یکون لبیان

انتفاء الاول لانتفاء الثانی کما فی قوله تعالی لو کان فیهما آلهة الا الله لفسدتا والغرض انه لا یمکن معرفة

النفس بحقیقتها والا لامکن معرفة الرب لکنه وهو محال فکذا الاول فیکون من قیاس الاستثنائی یستثنی فیه

نقیض التالی فینتج نقیض المقدم ویحتمل ان المراد عکس ذلک فیکون علی مذاق اهل العربیة کما فی قوله

ولو طار ذو حافر قبلها لطارت ولکنه لم یطر فالمراد ورد فی بعض الخطب الشریفة لمولانا امیر المؤمنین حیث قال

ایها المتکلف فی وصف ربک ان کنت صادقا فصف جبرئیل ومیکائیل وجنود الملائکة والمقصود علی کل من

الاخیرین من الاول ان من عرف معانات نفسه وعیوبها ومراتب احتیاجها وعجزها کما هی عرف علو ربه و

تنزهه عن النقایص وکمال القدرة وبهذا الوجه یمکن تاویل ما ورد فی مصباح الشریعة عن قول الصادق العبودیة

جوهر کنهها الربوبیة وبما ذکر اتضح المعنی علی الثانی ان تضمنت اللفظ معنی الشرط ولعل المراد علی تقدیر العدم ان

من کان صاحب التمیز والادراک ینبغی ان یکون الرب موجودا کما یستفاد من الایات والاخبار وهو ما یشهد

بذلک انا لا نعلم زمانا لم نعرف ربنا بل کلما حصل العلم بوجودنا کان معرفته حاصلة فی ذلک الوقت وان لم نعرف

مبدء حصوله وکذا الاعتقاد بعلمه وقدرته وبها آل سایر الصفات الکمالیة وانما یحصل ما زاد علی ذلک کنفی الجسمیة

وعینیة الصفات وغیرها بملاحظة التشبیهات العقلیة والمتکررات الشرعیة والاصطلاحات الرسمیة

ولعل الجزاء اشارة الی الایات الامرة بالتفکر فی خلق السموات والارضین والافاق والانفس اوالی

قول مولانا امیر المؤمنین علیه السلام اتحسب انک جرم صغیر وفیک انطوی العالم الاکبر فقد یراد اعرف ذلک فاعلم

ان الاظهر فی توجیه الروایة انه من قبیل التعلیق علی المحال لغیر انه کما لا یمکن معرفة النفس بحقیقتها کما قال الله سبحانه

قل الروح من امر ربی فکذا الاطلاع علی جناب القدس کما قال النبی ما عرفناک حق معرفتک ویمکن توجیهه بوجوه

اخری منها انها کما لا تدرک بالابصار ولا تحس بالحواس فکذا الله سبحانه ومنها انها موجودة فی جمیع البدن

ولیس لها این فمن عرف ذلک عرف ان الله تعالی منزه عنه غیر محتاج الیه ومنها ان من علم انها موجودة

قبل البدن وباقیة بعده علم ان ربه موجود قبل المخلوقات وبعدها ومنها ان نسبتها الی جمیع اجزاء البدن

مساویة ولیس شیء منها اقرب الیها من آخر فکذا الله عز وجل بالنسبة الی عالم الوجود فانه لیس الی شیء اقرب منه

وقدرته ومنها انها کما انه لا یعزب عنها جزء من البدن الا و هو ملاحظ فکذا لا یعزب عنه شیء فی العالم الکبیر الا و هو بعلمه

وقدرته وقضائه ولا یعزب عنه مثقال ذرة فی الارض ولا فی السماء ومنها ان المدبر فی الجسد کما انه واحد فلا

لامکن التعارض والمنافاة فکذا مدبر العالم فانه واحد لا شریک له ولو کان فیهما آلهة الا الله لفسدتا ومنها ان

البدن کما یحتاج الی المحرک والمدبر فکذا العالم لکونه یحتاج فی قیامه وانتظامه الی الله فهی بهذا من الادلة الموصلة

الی المعرفة الالهیة ومنها ان من عرف النفس بالنقص والعبودیة والفناء عرف الله جل جلاله بالکمال والربوبیة والبقاء

ومنها ان من عرف انه لا یعرف کنه ذاتها عرف انه لم یعرف الله تعالی بطریق اولی ومنها ان من عرف علم انها اداة

یتصرف فیها الله و عبیده بدن فهو عبد فقد عرف حق المعرفة فی الکافی والفقیه سئل

عن المیت هل یبلی جسده قال نعم حتی لا یبقی له عظم ولا لحم الا طینته التی خلق

منها فانها لا تبلی بل تبقی فی القبر مستدیرة حتی یخلق منها کما خلق اول مرة

یمکن حمل الطینة الباقیة علی التراب الذی هو الجزء الغالب فی المرکبات العنصریة فانها تنحل الی العناصر الاربعة التی

ترکبت منها ویتصل کل جزء منها الی کله ویبقی التراب متصلا بالارض وانما یکون مستدیرا لانه جزء الکرة او هو

مثل ولعل المراد المعنی المجازی المأخوذ من التدویر ان بعض الرکن ... الحامل یخلق البدن منه

مرة اخری بانضمام سایر العناصر المتفرقة الیه وربما یوجد بوجوه آخر بعیدة الذی اوجز منها انها عبارة عن النفس

الناطقة لانها اصل الانسان وحقیقته وهی باقیة فی القبر لتعلقها بما فیه من اجزاء البدن الذی هو آلة تحصیل کمالاتها

واستدارتها كناية عن تغيراتها فى عالم البرزخ او مطه ومنها ان المعتصر منها النطفة لانه يتولد منها الاجزاء

الاصلية من العظم والعصب والرباط وغيرها فيها سوى آدم وزوجته والمسيح لكون الاولين مخلوقين من الطين

والآخر بعض الاخبار ان الاخير قد خلق من بخارات عرق جبين آدم حين ما عطس اولا وقد قبضها جبرئيل

فى كفه بامر الله وحفظها الى ان نفخها فى مريم وانما يتقى النطفة مستديرة لانها فى يد والفطرة ككف معتصر

الطبيعة ولا يخفى ان بقاء ذلك مع تولد الجنين منها بعيد جدا ومنها ان المراد بها التراب الذى يدخل فى

النطفة كما فى صحيحة محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم فى خلق من تربته دفن فيها وفى رواية هارون بن خارجة

عن الصادق ان النطفة اذا وقعت فى الرحم بعث الله ملكا فاخذ من التربة التى يدفن فيها وخلطها فى النطفة

فلا يزال قلبه يحن اليها حتى يدفن فيها واستدارة ذلك التراب محمول على المعنى الحقيقى او المجازى اى الدوران

على المحلات والنشرات ولا يخفى بعد هذا التوجيه ايضا بحسب المعنى لعدم امكان الاخذ بظاهر الروايتين

المذكورتين فكيف يحمل غيرهما على ما يظهر منهما ومنها وان المراد بها الذرة المسئولة فى الاظلة بقوله الست

بربكم لبعد قبولها للخطاب يتعلق الارواح بها والاستدارة محمولة على المعنى الثانى وهذا ضعيف جدا لان

المسئول عنه هو الروح المجرد لا غيره مع ان هذا الوجه يقتضى القول بذاتية الذرات وعدم كون النطفة

اصل الخلقة وهو خلاف مقتضى الادلة العقلية والنقلية ومنها ان المراد بها القالب المثالى فحظاوم

النفس وهذا قريب من الاول وبعيد مثله لفظا فقطن   ايها الناس لعلكم الموت

نشتريكم استريه من اهل الدنيا الكريم الابلج واللئيم الملهوج

روى الكلينى فى الروضة عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر ان مولنا امير المؤمنين خطب الناس بالمدينة

بعد سبعة ايام من وفاة رسول الله وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتاليفه وقد ذكر خطبة طويلة

مشتملة على الفقرة المذكورة والمراد منها ان الهلاك الموت يشترى لاشتراء اثنان احدهما

الكريم الابلج اى الذى وضح ما بين حاجبيه وهذا من علامات اليمن والبركة والكرم فى الناس والثانى اللئيم

الملهوج وهذا اللفظ غير مذكور فى اللغة والتبع وهو الولوع بالشئ اى اللائم وما افاده الجوهرى

فى الصحاح من ان الشواء الملهوج بضم الميم وفتح اللام والواو بمعنى غير النضيج لا يناسب المقام الا بتكلف

والظاهر ان المراد به الحريص ويمكن توجيه الكلام بان الاول لشدة حرصه فى الكرم وقلة لطفه عنه كما هو الغالب

فى اصحاب الاجداد لا يوجد بجود به فيصير محزونا دائما ويتمنى الموت ولثريانى وجده والثانى لا يحصل مقتضى

حرصه وقد ينقص من الشئ بالضرورة ويرى الناس مع الشئم فيحسدهم عليه فهو فى الذة لازمة لا ينفك عنها

بدون الموت فيتمناه ولعل المراد ان الاول يشترى الموت ببقية لنخلص من البلايا ليرفعه من بين الخلق والثانى

ايضا يشتريه لانه حريص على جمع الاشياء حتى الموت اولانه يموت جميع الخلائق ويستقل بما لهم

التؤدة والرفق والاقتصاد والصمت جزء من ستة وعشرين

جزء من النبوة قد روى ذلك فى الشهاب وبيانه نظهر مما حكاه القطب الراوندى عن الصدوق

فى كتاب النبوة من ان النبى لما اتاه جبرئيل وامره ان يقول للناس انه رسول الله اليكم كان له اربعون

سنة وعاش بعد ذلك ثلثة وعشرين فيه مدة ثلثة وعشرين يوحى اليه بالاحكام التى يحتاج اليها الناس

فكانت نبوته عامة وحجته ظاهرة شاملة بالنسبة الى جميع الناس وقبل ذلك كان فى ثلث سنين

يوحى اليه باحكام لخاصة نفسه ومن قبل ذلك اعنى فى مدة سبعة وثلاثين كان موحى باحكام شرعية

يحتاج اليها من غير ان يوحى اليه بل ينكشف فى القلب ويقر فى السمع على سبيل الالهام فيكون مدة نبوته

التى يوحى فيها اليه سواء كان للرعية او لنفسه ستة وعشرين سنة والمراد فى الحديث المذكور انه لم يجمع

الا النبى فى سنة واحدة فى تلك المدة الا الوصية بخصال الاربع فكانها جزء منها وما روى من

ان الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فهو اشارة الى خصوص المدة التى يوحى اليه

باحكام الكل فانها ثلثة وعشرون سنة وكان مبدء امره فى ستة اشهر من قبل ذلك على ما يرى فى المنام وهى بالنسبة

الى تلك المدة مطابق لما فى الرواية   انا النقطة انا الخط انا الخط

انا النقطة انا النقطة والخط قد روى ذلك فى كتاب غرر الحكم والاظهر ان اللام فى النقطة

للعهد الذهنى فيما روى عن الامام فى قوله علم ما كان وما يكون فى القرآن وعلم القرآن كله فى سورة

الفاتحة وعلم الفاتحة فى البسملة منها وعلم البسملة فى الباء منها وانا النقطة تحت الباء وايراد كونه

مبنيا للعلوم والحكم ومتحملا لها كما ان النقطة البائية مميزة لها عن الحروف الثلثة المشاركة لها فى المركز وكشف

عن حقيقتها ويمكن ان يكون اللام للجنس والمراد انه مع جميع المشكلات الخفية كما ان كل

نقطة الخط مبنية للحروف وكان الخط كالنقطة فهو مبين للعلوم الظاهرة وفائدة التكرار اقتران

البيانين وقد ذكر الفاضل التسترى فى زهر الربيع مضافا الى ذلك وجوه اخر منها ان يكون المراد

من نقطة القدرة الالهية التى هى الاصل ومن الخط محلها وهو الجسد النورانى ووجه المناسبة ظاهر ومنها ان العلوم

والاخبار تنتهى اليه وعلمه ممتد الى جميع الائمة كما ان النقطة نهاية الخط وهو الاشد والطول ومنها ان يكون

اشارة الى قول الامام انا الاول انا الاخر انا الظاهر انا الباطن والسر فى ذلك ما روى عن النبى من انه خلق الله نوره

ونور على وسبحنا فسبحت الملائكة وهللنا فهللت الملائكة وكبرنا فكبرت الملائكة وفى رواية ان الامام جبرئيل

قال انه هذا ان رب عالم الانوار وقال له اذا قال لك يا جبرئيل من انا ومن انت فقل انت الرب الجليل وانا الحقير

جبرئيل وقد روى ايضا انه قال ابا جهل ان الله بعث عليا مع الملائكة بالهناد لو نبيه كما ظاهر او هو يرجع فى العقيدة

الصغرى وهو دابة الارض التى تخرج آخر الزمان وقد كان حاضرا مع جميع الانبياء ومع كل واحد منهم البتة

ومن غرائب اسراره حضوره عند كل محتضر من الابرار والفجار ومنها انه مركز دائرة الكون ومحيطها والولاة على الله

شيئا كما يستفاد من بعض الروايات وعليه دارت القرون فى الدنيا والآخرة وعلمه وقدرته محيطان بدائرة

الامكان كما يظهر من خطبة البيان ان صلح ومنها انه صاحب رتبة الامامة التى هى منتهى الكمالات واذعانها

واجب على جميع الموجودات وهى ممتدة منه الى ولده صاحب العصر والزمان صلوات الله عليه ومنها انه جمع فيه اسرار النبوة

التى هى الغاية والامامة الولاية الممتدة الى السلطنة القاهرة على الظهور ومنها انه العالم العلوى بنقط الاسرار قد

تجرده ويتعلى لكونه ابن ام كريم من العناصر الاربعة   من لم يتغن بالقرآن فليس منا

رواه الطبرسى فى مجمع البيان والكفر ان هذا الخبر عام من لا يحسن بقارته ويمكن حمله على التقية مضافا الى ان ذى ...

وقد روى الكلينى عن الصادق ما ان انه قال كان على بن الحسين احسن الناس صوتا بالقرآن ... ابن عمرو ...

يحتمل لمن لم يرى التغني بمعنى الاستغناء كما ورد في اللغة ولعله الاظهر ويؤيده انه ورد في جامع الاخبار عن سيد
البشر ص انه قال القرآن غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده ويمكن ان يكون المراد حسن الصوت كما هو المروي وهذا
يحكى عن جماعة كسا... عن ابي عبيد او التلذذ واستعذاب التلاوة كما حكي عن ابن الانباري وتضعيف السيد المرتضى ره
بان التلذذ ولا يكون الا في المشتهيات وتلاوة القرآن وتفهم معانيه من الافعال الشاقة ضعيف جدا
ولعل المراد هو الاقامة وعدم التجاوز الى غيره كما عن السيد فيكون ماخوذا من غنى بالمكان اذا طال مقامه
ومنه قوله تعالى كان لم يغنوا فيها اي لم يقيموا بها او شبه الغناء المحرم كما ان التباكي شبه البكاء فيكون ناهيا
لا لتحسين الصوت كما عن بعض الملوك وقد روي عن ابي الحسن ع انه ذكر الصوت عنده فقال ان علي بن الحسين ع
كان يقرأ القرآن فربما مر به المار فصعق من حسن صوته فان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه
قيل ولم يكن رسول الله ص يصلي بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله ص كان يحمل الناس من خلفه ما يطيقون

من عرف الفصل من الوصل والحركة من السكون فقد

بلغ مبلغ القرار في التوحيد لعل المراد ان من عرف توصيفه تعالى بالتنزيه من البعد عنه والترقي
الى درجات المعرفة الالهية من عدمه فهو موحد كامل وقد نقل عن الشيخ البهائي ره ان المراد من الحركة السلوك
دون السكون القرار في احدية الذات وقد يعبر بالوصل عن فناء العبد باوصافه في اوصاف الحق وهو المعبر عنه
باحصاء اسمائه تعالى كما قال النبي ص من احصاها فقد دخل الجنة وهذا المعنى مبني على بعض اصطلاحات اهل العرفان

ياعجباه اعصى ويطاع معوية فقال له ابن عباس لانك تطاع ولا

معص

تعصى وانت على قليل تعصي ولا تطاع هذا التعليل لا يخلو عن الابهام ولعل المراد ان عادة
عصيان الناس لك واطاعتهم له انهم كونه مطاعا عندهم لا يعصيهم فيما يشتهون بل يعمل بمقتضى ما يريدون
من الامور المخالفة للشرع الشريف فكيف اذا فرض توقف اطاعتهم له على اطاعته لهم فان سرورهم منه ح اكثر
واظهر وانت مع ذلك قليل من ذلك لعصيتهم اذ الطبيعة منك مع عدم اطاعتهم لك بعيد دون حصول مطلوبهم فكيف
اذا فرض عدم توقف اطاعتهم على عدم عصيانك لهم فان عصيانك ح اقوى اذ لو عصيتهم مع خوف المخالفة
لعصيتهم مع عدمه بطريق اولى **كلما ازداد تركه جودة فهو خمر** لا يخفى ان التركة ما
يكون بمعنى المعروف او بمعنى الابقاء والعبارة تحتمل وجهين الاول ان من تناول شيئا وكان عقله بعده على حالة
مخصوصة ثم ترك تناوله فان زاد عقله كلا جودة فهو مما يخمر العقل ويستره فيكون الكلام اشارة الى ان كل
مسكر خمر والثاني ان كل ما زاد ابقاؤه في الماء جودة اي حلاوة فهو خمر وتوضيحه ان النبي ص رخص للناس القاء
شيء من التمر في الماء ليقل ملوحته وكلما وكان بعضهم يلقي فيه كثيرا منه ويبقى مدة حتى يصير نبيذا واذا جوز لبعض الحرمة
شربه والمراد ان بقاء التمر ينبغي ان يكون بقدر كلوبة الماء وتحصيل الجودة فاذا طال ذلك بحيث يزداد الحلاوة وينقلب
عن الماء فهو خمر **المؤمن ياكل في معاء واحد والمنافق ياكل في سبعة امعاء**
لما كانت القوى المدركة الحيوانية سبعة وهي خمسة الظاهرة المعروفة وحس المشترك والواهمة من الباطنة لان غيرها
من اعوانها والكافر لغلبة هواه على عقله مطيع لتلك القوى المكني عنها بالامعاء السبعة وتحصيل مشتهياتها الغائية
فكانه ياكل فيها وهي التي يفضي الى جهنم التي ابوابها سبعة لكل باب منهم جزء مقسوم واما المؤمن فلما كسر ...

وسلب ... قواه عن ملازمة الطاعة وترك المعصية وجعلها بالمجاهدة مطيعة للعقل فكانه ياكل في المعاء الواحد
والمراد بالاكل المطلق الانتفاع كما في قوله سبحانه ولا تاكلوا اموال اليتيم وعن الغزالي ان المنافق ياكل سبعة اضعاف
ما ياكله المؤمن او تشتهيه سبعة امثال شهوته فيكون المعاء كناية عنها لانها تقبل الطعام وتاخذه ولعل المقصود
هو المثل كما صرح به بعضهم اي كثرة الاكل والمراد ان الاول لزهده في الدنيا لا ياكل الا القليل بخلاف الثاني
فانه لعدم قناعته لا يبالي من اين ياكل ... ما ذكره اهل الحديث من ان المؤمن ياكل الحلال وحده في ظاهر الشريعة
واما المنافق فياكل كلا من الحلال والحرام والشبهة والاحتمالات الاحادية والثنائية مع الثلاثة سبعة كالاخير وقيل ان الخبر
خاص في معين كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله وقد حكي عن اهل الطب ان الكل ان سبعة امعاء المعدة ... ثلاثة
دقاق متصلة بها ثم ثلاث غلاظ والمؤمن لاقتصاده وتسميته يكتفي بملء واحد بخلاف الكافر

ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدرس الا غضاضة فقال لان الله

تبارك وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان ولا لناس دون ناس فهو في كل زمان جديد

وعند كل قوم غض الى يوم القيمة رواه الصدوق في العيون عن ابراهيم بن العباس ... عن الرضا ع
عن ابيه ان رجلا سأل ابا عبدالله ع عن ذلك ولعل وجه التعليل ان الكلام الجاري ... الالسنة المذكور في الكتب
المتداولة مما لا يحصل الاقبال اليه ... لاغلب الناس كما يدل المثل ... فلو كان من في القرآن ما استفاده
جماعة خاصة في زمان مخصوص فربما يكتفي غيره باشتهاره فيه ونقله بالمعنى ولا يرغب النفس الى التفكر فيه بعد
ذلك تكرار الاستفادة شيء جديد ولذلك جعله الله بحيث كلما راجعه شخص واحد كرة بعد اخرى يحصل له في ان زمان

الثاني

الثاني ما لم يحصل له في الاول وكذا الكل من تدبر بعده فلما كان مرغوبية في كل ان تاملا واستفادة مطلوبا
له تعالى جعله بحيث كلما تدبر فيه يحصل فائدة جديدة ليشتاق اليه النفوس وتتلقوه بحسن القبول والرغبة وهذا
وجه آخر للاعجاز يبقى في الدهور والازمنة **حب علي حسنة لا تضر معها**

سيئة وبغض علي سيئة لا ينفع معها حسنة لا يخفى انه ليس باقيا على اطلاقه وظاهره
ولا بد من تاويله بما يرتضيه ولعل المراد ان محبة الامام الهمام منشأ دخول الجنة وعدم الخلود في النار وان استحق المحب
المعاصي قدرا من العذاب فلا يضر السيئة في دخولها بخلاف اعدائه فانهم مخلدون فيها ولا ينفعهم الطاعات كما يدل عليه آخر
الخبر كما ويمكن حمله على ان المحبة الكاملة توجب عدم صدور المعصية لان من كان محبا حقيقة وعارفا بجلالة لا يخالف ولايه
فلا يعصي الرب ... ولا يصدر منه الكبائر البتة وتركها كفارة لارتكاب غيرها ان صدر منه احيانا لعدم العصمة فلا يضر ما سواها من
الصغائر وهذا هو الذي اختلج بالبال في بادي الخيال الا ان يقع التام على وجه الكمال **لما نزلت هذه الآية**

انك ميت وانهم ميتون قلت يا رب ايموت الخلائق كلهم ويبقى الانبياء فنزلت كل نفس ذائقة الموت ثم الينا
ترجعون رواه الصدوق في العيون عن مولانا الرضا عن النبي ص ولم اقف في توجيهه الا على وجهين ذكرهما بعض المحشين على الكتاب
المذكور احدهما ان يكون سؤاله عن موت الانفس بعد قطع تعلقها عن الابدان بالموت الطبيعي وذلك لانه لما نزل قوله تعالى
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فتوهم جواز ان يكون الا ...
هم المستثنون فيكون ... نفوسهم باقية بعد خراب ابدانهم فسأل عن ذلك فنزلت الآية الثانية الدالة على انه يموت جميعها ويبقى الله وحده
كما كان قبل خلق الاشياء ويدل عليه خطبة امير المؤمنين ع في نهج البلاغة ورواية مذكورة في كتاب الاحتجاج للطبرسي في باب احتجاجه ع

ذا ... ان المراد بالنسبة الملائكة الذين يحسبون ... ولا كفر ... [illegible] لكنه قد وجد في صحيفة الرضا

انه قال ... رب الموت الخلائق كلهم ويبقى الملائكة فنزلت الآية ... فلا اشكال ... واما الاول ... ان السؤال بعد نزول الآية

... [illegible] كتاب ... قال العلامة المجلسي ... انما سئل عن ذلك بعد نزول تلك

الآية لاحتمال كون الكلام سوقا على الاستفهام الانكاري ... تصديق لكلام الله سبحانه بعنوان الانكار مع التعليل والغرض

انه كيف يجوز ان يموت الناس كلهم ويبقى انبياؤهم لان وضع النبي انما هو لاجل تبليغ الاحكام الالهية اليهم فاذا كان الموت مكتوبا

على الخلائق كلهم فيكون مكتوبا على الانبياء ... فنزلت الآية الثانية للتنبيه على انه ليس فرض الموت على الانبياء ولغوية ... او

قد يكون النبي مبتنيا على نفسه خاصة بل ان ذلك من لوازم ... انهم مكتوب عليهم بجمعهم وليس موقوفا على عدم التمكن من التبليغ او

غيره من الشروط روى الصدوق في الفقيه عن ابي ... انه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت

فداك انه مما استنزل الرزق لشيء من التعقيب فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال اجل ولكن الا

اخبركم بخير من ذلك اخذ ... ويقيم الاظفار يوم الجمعة ... ان تصديق الامام عليه السلام ... ظاهر ... بل ينافيه والاظهر عندي ...

الاشكال ان الخبرية ... فانه في كل اسبوع في زمان قليل بخلاف الاول ... في كل يوم ...

المداومة عليه ... ذكره الشيخ البهائي ... ان قوله اجل متعلق بقول الراوي ... [illegible]

الثواب لا في استنزال الرزق ... ان القول المحكي ... [illegible]

في ان فضل التعقيب عظيم واجره جسيم ... في الاخبار الواردة ... [illegible]

عن صحة هذا الكلام ولا ... [illegible]

واجل ... الخبر ... المتبادر ... الاستفهام ... ما ذهب اليه جماعة من النحاة ... اجل

لبيان الاستفهام ... جمع منهم ... والزمخشري ... ولا فرق بينهما ... ذلك

قول الامام ... صحته ... قطع النظر عن دعوى التبادر المذكور ... من عرف الحق لم يعبد الحق

اقول اما ان يكون الفعل ... من العبودية ... العبادة ... على الاول على تقدير كون الجملة ... انه لا ينبغي ان ... العارف

وعلى تقدير كونها خبرية ان من عرف الحق ... لم ينكره ... كما يظهر من بعض الاخبار المروية في الكافي ... قال السيد ... فيكون

كناية ... الكفر والايمان ... ان من وصل في معرفة ... الى ... ما يمكن ان يصل اليه كان في الخواص ...

لو كان في العوام ... حق العبادة ... اعتراف الكل بالتقصير ويمكن قراءة الفعل الثاني ... ويكون ...

الطريق المبتدأ ... والمراد ... الواجب ... القرآن ... حقائق الاشياء ... او ... بتبديل

ما ينافي ذلك من الاستخفاف ... والقصور ... او ترك التلاوة او بذل الحقائق لغير اهلها او عدم امتثال

الكلام ... او عدم ايصال الحق الى اهله ... المراد من الكلام ... الجملة المنفية

هو الاستفهام الانكاري وبالجملة فالاحتمالات كثيرة لا يخفى ... فتامل ... نية

المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله ... الكافي ... وزيادة ... الرواية

الكل ... ان الخبر الاول ينافي ما يدل على ان العمل افضل من النية ... في الاخبار ... ان افضل الاعمال

احمزها ... ان العمل ... ان المؤمن اذا هم بالطاعة كتبت له حسنة واحدة واذا فعلها كتبت له عشر

حسنات ... الاخبار ... ان النية المجردة لا ... عليها ... بوجوه منها ان

تفضيل قد يكون مجردا عن الترجيح كما في قوله ... في هذه ... اعمى واضل سبيلا فيكون المراد ان النية

خير من جملة الاعمال ... اطلاق العمل عليها ... من افعال القلوب لا الجوارح ومنها ان ... فيه

منفعة ... التفضيل ومنها ان المراد كون نية المؤمن ... خير من عمله ... منقول عن السيد المرتضى

... للمفضل ... فكيف ... التفضيل ... ومنها ما نسب الى ابي داود ... النور

ان المؤمن ينوي ... الخير ... الصدقة والصوم والحج ... عنها او عن بعضها ... النية

عليه ومنها ان النية تدوم الى آخر العمل ... والنية ... ويمكن فيها الدوام

بخلافه فانه قد يتعطل عنها المكلف احيانا ... الدائم ... المنقطع ... ومنها ما ذكره ... سبحانه

وعمله ... افضل ... ومنها انها من اعمال القلب وهو افضل من الجوارح ... قال الله ... اقم الصلوة لذكري جعل

الصلوة وسيلة الى الذكر والمقصود ... ومنها ان خلود المؤمن في الجنة ... انه لو عاش ابدا لاطاع

الله ابدا وخلود الكافر ... انه لو بقي ابدا لكفر ابدا ومنها ... ومنها ان المراد هو المؤمن

الخاص ... فان ... ونية ... على التقية ومداراة اهل الباطل ... فانها خالية

عنها ومنها ان الخبر ورد ... وقوع العمل بالنية ... عمدة ... وكذا الكلام في الشر ومنها ان

المراد بنية المؤمن عقائده الحقة من معرفة الله سبحانه والتصديق بصفاته الكمالية ومعرفة ... الآخرة

افضل من العمل ... الكافر ... ومنها ان الخبر خاص

او مطلق ... والمراد ان ... الاعمال ... خير من العمل ... آية ... النية

من تحمل المشقة الشديدة والتعرض ... الذي ... [illegible]

منفي ... اللفظ ... ومنها ان طبيعة النية خير من طبيعة العمل لانها لا يترتب عليها

عقاب فانها ان كانت خيرا اثيب عليها وان كانت شرا ... بخلاف العمل ... ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال

ذرة شرا يره ومنها ان ... الكاملة ... في العبادات ... والاقبال ... والاشتغال

وذلك لا يتيسر بدون ... القلب ... وتطهير النفس عن الصفات الذميمة فيكون النية ... ومنها ان سبب الحديث

ان رجلا ... خيرا ... المدينة ... فقال النبي نية المؤمن خير

من عمله ... ومنها ان نية ... عدم الرجوع عن الايمان ... ومنها ان ... المصدر

المضاف الى ... وقوله من عمله خير ... الكلام ... الوجوه المذكورة واخبر

منها ما يوافق ... والاظهر منها ... الاخبار الواردة في المقام ... عن ابي عبد الله قال انما خلد

اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم في الدنيا ان

لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته ... ما رواه الصدوق

في العلل بسنده ... قال قلت لابي عبد الله سمعتك تقول نية المؤمن خير من عمله فكيف يكون النية خيرا من العمل قال

قال لان العمل ربما كان رياء للمخلوقين والنية خالصة لرب العالمين ... قال ابو عبد الله ... ان العبد

لينوي من نهاره ان يصلي بالليل ... فينام فيثبت الله له صلوته ويكتب نفسه تسبيحا ... صدقة ... ومنها

ما رواه في الكتاب المذكور ... عن ابي جعفر انه كان يقول نية المؤمن افضل من عمله وذلك لانه ينوي من الخير ما لا يدركه ونية الكافر

شيئ من جهة ذلك لان الكافر ... الكافر ... ما لا يدركه

انكم تلقنون موتاكم لا اله الا الله عند الموت ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله ...

الصدوق في الفقيه عن مولانا ابي جعفر وهو مروي في الكافي عن محمد بن مسلم وحفص البختري عن الصادق والظاهر ...

[illegible] التوحيد عند ظهور امارات الموت وترغيب على تلقين الرسالة [illegible]

يتضمن التصديق بما جاء به النبي ص من التوحيد والولاية [illegible] الاستفهام

الكلام محذوفة والواو حالية والمراد ان اللازم [illegible] في تلقين الرسالة [illegible]

[illegible] هذا الدين [illegible]

اعدل عن هذا المذهب [illegible] اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة

[illegible] الاقرار بالنبي والاوصياء [illegible] على تلقين التوحيد [illegible]

[illegible]

[illegible]

من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكانما صام الدهر

[illegible]

[illegible]

الولد للسليل

[illegible]

بين الشبيهين كانت طائفة كل منهما في غاية التمامية او باحدهما لا كذلك وان تفرق احوالها ولم يستغرق في مقرها لحصول الاضطراب

بها فيقل المناسبة ويقل الشبه بل الشبه باحدهما لحصول الطمانينة في الجملة له دون الآخر وهذا هو المراد على سبيل الكناية بكونهما في عرق احدهما

والظاهر كما يستفاد من بعض الروايات ان ازدياد من كثرتهما وسبقه والتدارك عند الانزال وتقدم ذلك علامة مدخل في اختلاف الشباهة

ونحوها بزوال الكثرة للاضطراب الشديد منهما فلا يكون شبيها باحدهما ولا بمن يقرب بهما والاعيب بجهة الولد بالاخوال وبالاعمام او من

الاعمام العام آخر والنطفكم فان الولد شبيه الاكثر بهما وبما ذكروه التخصيص في الرواية المذكورة لا ينافي فقد قرآن الحكم راجع الى الغيبة مثلا

كان او منفيا مع ان التعليق على الوصف مشعر بالعلية فيلزم منها ان يكون الولد الذي لا يشبه بهما كذلك لان لا يكون بحكم شباهة بها

وهو خلاف الواقع كما انقول منطوق الرواية على التقدم من كونها في قوة الجزئية ان بعض الولد بلا شبه بهما لا جميع افراده فلا يلزم المحذور

الاول ومفهومها ان بعض الولد لا يشبه بهما فلا يلزم الثاني   كل شيء في القران او فصاحبه بالخيار

يختار ما يشاء، وكل شيء في القران فمن لم يجد كذا فعليه كذا فالاول هو المخير بجملة الاولى ان كلما كان فيه لفظ او اتي

من التردد بين الامرين فالمكلف مخير بينهما واما الثانية فالمراد منها ان كل موضع عبر فيه بتلك العبارة فالاول من الامرين حرام الاختيار

ان وجد المخير الذي يلزم اختياره والثاني منهما بدل اضطراري   لا يرى عورتي غير علي الا

الكافر هذا الخبر مروي في العيون والظاهر ان المراد بالعورة ستر عما فاطمة الزهراء صلوات الله عليها والكلام محمول على المبالغة في البعض

انه لا ينظر اليها مستمدا احد من غير محارمها التشبيه بكون زوجها عليا بن ابي طالب الامين وكذا فرد على المراد بها كلما يجب كتمانه من الاسرار

الخفية فيكون المراد بالرؤية بلوغ العلم والاطلاع والمعنى انه لا يريد غيره ان يطلع على اسرار الامين كما قال الموالي المعتقد

بالرسالة عالم لعدم امكان الاطلاع على اسراره فلا يريد بخلاف الكافر المنكر لها فانه جاهل بذلك والمستغرق بعض

الروايات ان المراد نهي غير عنه من غسل الميت بعد الموت   اذا اخفت الشهرة في التكاثر فقل

بجزئك ان تضع يدك على الارض ولا تضطجع وادمي باطراف اصابعه من كفه الى فوضعها على الارض قليلا رواه الشيخ في التهذيب والمراد بالتكاثر الضجعة على اليمين مستقبل القبلة من دون نوم

بعد نافلة الفجر ذاكرا لله سبحانه وهي عند الطائفة المحقة من السنن المؤكدة لقوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وهي

العامة استحباب النوم بين صلوة الليل والفجر وحاصل المعنى ان التكاثر لما كانت شعار الشيعة في ظاهر الراوي يقول اذا

خفت التجزيه اذا كنت في موضع التقية وخفت الاشتهار بالتشيع لاجل القيام ذلك المستحب فضع يديك الناطراف الاصابع

من كفك اليمنى على الارض مكان الاضطجاع   ان الله خلق ادم على صورته يمكن ان يكون

بوجوه منها الاول وهو الاظهر ما رواه الصدوق في العيون باسناده الحسين بن خالد قال قلت للرضا يابن رسول الله ان الناس

يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى خلق آدم على صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا اول الحديث ان رسول الله صلى مر برجلين

يتساببان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال له يا عبد الله لا تقل هذا لاخيك فان الله خلق آدم على صورته

والثاني ما رواه الكليني في الكافي عن محمد بن مسلم قال سئلت ابا جعفر عما يروون ان الله خلق آدم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة

اصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة والروح الى نفسه فقال بيتي وقال ونفخت فيه من روحي

والثالث ما حكي عن الغزالي التفاته من ان المراد بالصورة هي المعنوية كما قال النبي تخلقوا باخلاق الله ولعل المراد من الخبر المذكور

ان الله خلق آدم على صورته التي خلق عليها ابتداء من غير ان يتقلب عليه الصور نطفة ومضغة وعلقة وغيرها او بدون ان

يتصور بمثل واحد من الآباء والامهات كما هو المتداول في اولاده وعلى ما روي من ان ملائكة التصوير اذا اراد والتصوير للنطفة

ذكر الملوان يقولون يا رب على اي صورة نصوره فان كان ذكرا قال الله سبحانه آخر صور آبائه الى آدم وصوره مثل واحد

منها وان كان انثى قال الله آخر صور امهاته الى حوا وصوره مثل واحدة منها ويمكن ان يقال النقط على مجموع المعنى ان الله

خلقه مع صورته وما يليق فيكون ردا على ما زعمه الطبيعيون من انها من مقتضيات المادة وليست مخلوقة على مادة او نفيا لاحتمال

كونه بالتقدم في جنس متعدد في البشر كما حكي عن السيد المرتضى وهذا التوجيه منه مبني على اصله وهو عدم الاعتماد على العمل باخبار الآحاد

وقد ذكر في مقامات النجاة للفاضل البسترابادي حكى ابن طاوس في كتاب سعد السعود عن صحائف ادريس انه قال فخلق الله آدم على صورته

التي في اللوح المحفوظ فاسقط بعض المسلمين آخر الكلام ولذا احتاجوا الى التاويلات والله تعالى اعلم

عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهن رواه الصدوق في العيون والامالي باسناده عن الصادق

عن آبائه عليهم السلام ولعل المراد انه ينبغي ان يكتفي بجمالهن وهو المعتبر والمقصود بالذات من حسنهن ولا يراد العقل والتدبير والراي منهن فانه ينبغي

عنهن وهو عوض منها وهي مطلوبة بينا وبالعوض فكانها بتلك الملاحظة منظور فيها وان عقولهن لازمة لجمالهن فالجميلة عاقلة والاحمق العقل

ولذا قيل من حسن خلقه حسن خلقه او صرفه في التجمل بالتطيب والصبغ والدهن وبعض الادوية والاغذية دون تكميل العقل تحصيل العلم

او تخفيه في جنب جمالهن الظاهر لندرتها وضعفها فكانه مستترة وخفيها او كامنة فيه يعتبر انه سيدها ويقويها وان كانت ضعيفة

وعدمه بحفيها وبوهنها وان كانت قوية ولذا لا تقبل القلوب الى غير ذات الجمال وان كان اعقل منها والحكم في الرجال بالعكس

في ما ذكر من كل من الوجوه الخمسة ويمكن حمل الفقرتين على الاستفهام الانكاري والمراد من الاولى انكم تظنون ذلك ولذا تميلون الى الجميلة

ولا تسئلون عن عقلها وليس الامر كذلك فانه لا بد ان يكون الغرض الاهم هو العقل دون الجمال كما في بعض الاخبار من النهي عن تزويج المراة

لاجل مالها وجمالها والامر بتزويجها لدينها واستعلام عقلها ومن الثانية ان جمال الرجال ليس في عقولهم وحدها كما ظننتم بل لا بد من

تحقق العلم والكرم والشجاعة والمروة وساير الصفات الكمالية   لم تتواخوا على هذا الامر وانما

تعارفتم عليه رواه الكليني في الكافي ولعل المراد انكم معاشر الشيعة لم تتواخوا على التشيع والاظهار الموافاة واداء الحقوق

بينكم جميعا ولذلك وانما يتعارف بعضكم ببعض من دون التواخي والكلام محمول على التقدير محمول على الاخبار او الانكار ويحتمل ان يكون

المراد ان مجرد القبول للتشيع يوجب التعارف لا التواخي بينكم وانما يوجبه امر آخر والموافق لعنوان الباب ان التواخي

بين المسلمين ليس هو الدين بل بناؤه على التعارف   حقيق على الله ان يدخل بعض الضلال الجنة

فقيل كيف ذلك جعلت فداك قال يموت الناطق ولا ينطق الصامت فيموت المرء بينهما فيدخله الله

الجنة قد رواه الكليني في الكافي والمراد بالبعض من لم يعرف امام زمانه وانما يدخل الجنة مع ضلالته بان يموت الامام الناطق ولم يظهر من يكون

بعده اماما فيموت ذلك الرجل بينهما فيصدق الضال عليه مع كونه من اهل الجنة لعدم تقصير منه في عدم معرفة الامام

ادنى الادام قطع الخبز بالسكين رواه الكليني في الكافي في باب عن الصادق وفيه انه عليهم السلام قال كان ام المؤمنين

اذا لم يكن له ادام يقطع الخبز بالسكين ولعل الوجه كما قيل مجرد الابتداء حيلة يتخذ بها النفس وتعتقد اللذة موهومة من غير سكنة وحركة الى الاكل

والالتذاذ به فيقيره فانه بذلك ما فيه من التشبيه الاكل مع الادام بالكسر والادام بالفتح ايضا والاكل مع الخبز ويحتمل ان يكون لتزيد التكسير فيه

يجعله موافقا للمزاج الالات لما بينهما من الملائمة المجربة لنا كما ان كلا من الخبز والجبن داء فاذا اجتمعا صارا دواء كما في بعض الاخبار والحكم

في الكافي في باب انه قال قال رسول الله لا تقطعوا الخبز بالسكين ولكن اكسروا باليد فهو محمول على غير حالة الاكل كالبيع او على الكراهة عند عدم

الضرورة بوجود الادام فان القطع لا يخلو من الاهانة وترك الاعظام وقد ورد في بعض الروايات الامر باكرام الخبز فان الله انزل بركات السماء

ان الله فوض الامر الى ملك من الملائكة فخلق سبع سموات وسبع ارضين

راى الاشياء قد انقادت له قال من مثلي فارسل الله اليه نويرة من نار قلت وما النويرة قال نار
مثل الانملة فاستقبلها بجميع ما خلق فتخللت حتى وصلت الى نفسه رواه الصدوق في عقاب الاعمال والبرقي
في المحاسن وفيه اشكال لانه يدل على تفويض امر الخلق الى الغير ثم دعوى عصمة الملائكة [illegible] في الافلاك والاول
مناف للاخبار [illegible] على المفوضة [illegible] خلاف النصوص المتواترة والاجماع [illegible] والثاني مشهور الاستحالة
عند اهل الحكمة اليونانية ويمكن ان يقال ان مدلول الروايات انكار التفويض عموما في الخلق والرزق لا باعتبار [illegible] الافراد
فعل العبد منه على رايهم ويؤيده قوله سبحانه فتبارك الله احسن الخالقين [illegible] في عدة من الاخبار [illegible]
يتصور انه ويحتمل ان يكون المراد بخلق ان الصورة [illegible] والرواية صريحة في احراق [illegible]
[illegible] والاستحالة المشهورة [illegible]
[illegible] دليل قاطع وخبر المعراج المتواتر يكذبه فافهم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رواه [illegible]
[illegible] فالمؤمن وان كان فيها في النعم ونهاية
[illegible] الا انه في السجن بالنسبة الى ما اعد الله له في الجنة والكافر الفقير وان كان في ضيق عظيم الا ان الدنيا جنة له بالنسبة
في النار وهذا التوجيه مروي من مولانا الحسن [illegible] بالنسبة الى جميع المؤمنين والكفار [illegible] في المقامات
الخطابية [illegible] الخروج من الدنيا وعدمها والضيق والتوسعة بالاضافة [illegible]
الاوامر وترك المناهي وعدمها [illegible] الشهوات واللذات والاقتصار على [illegible]
الرأي والهوى ويمكن ان يقال ان المراد كون الدنيا سجن المؤمن لانه [illegible]

الكافر

الكافر [illegible] الكلام على اعتبار [illegible] المؤمن واللذة [illegible] في وقوع خلافه [illegible]
[illegible] معتبرة [illegible] للمسجون [illegible] التكليف الشرعي وغيره لمن كان في [illegible] الوجوه
المذكورة مبنية على حمل الكلام على الحقيقة [illegible] في الاول حقيقي وفي الثاني مجازي والغرض هو التهديد [illegible]
ما شئتم انه بما تعملون بصير وان كان [illegible] في صفة الايمان والكفر [illegible]
الناس [illegible] الانبياء ثم الاوصياء ثم الامثل فالامثل رواه العياشي في تفسيره عن المفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عن قول
الله عز وجل حبة انبتت سبع سنابل قال الحبة فاطمة عليها السلام والسبع السنابل سبعة من ولدها سابعهم قائمهم قلت الحسن قال الحسن امام
مفترض طاعته لكن ليس من السنابل اولهم الحسين وسابعهم القائم فقلت قوله في كل سنبلة مائة حبة فقال يولد للرجل منهم في الكوفة
من صلبه وليس ذلك الا هؤلاء السبعة [illegible] المذكور من بطون الآية [illegible] في النصوص [illegible] ان القرآن له ظهر
وبطن [illegible] متعددة وبعضها [illegible] ولا يعلم ذلك الا الراسخون في العلم وهم الائمة [illegible] في عدم [illegible]
الحسن [illegible] السنابل السبعة [illegible] في الرجعة [illegible] الاخبار عن اصحاب
العدد [illegible] الرواية [illegible] وذكر السبعة لا يدل على الحصر [illegible]
على [illegible] مولانا الحسن [illegible] لان المراد من يكون له اولاد كثيرة ولم يولد لثلاثة
منهم اعني مولانا الرضا والجواد والعسكري [illegible] الا واحد [illegible] الارث [illegible]
امير المؤمنين سبعة وعشرون وللحسن المجتبى خمسة عشر وكذا [illegible] ستة [illegible] عشرة
[illegible] العشرة

يكون الاكم [illegible] القائم [illegible] المذكورة [illegible] لعدم [illegible] تعيينهم
[illegible] اول صلوتكم الركوع رواه الشيخ في التهذيب وغيره وفي رواية اول
صلوة [illegible] الركوع [illegible] الاولية [illegible] حقيقة [illegible] الاول [illegible] الشارع [illegible] الايجاب [illegible] غيره
الى الصلوة [illegible] وقوله اقيموا الصلوة لم يعلموا كيف يعملون [illegible] قوله اركعوا واسجدوا
الركوع مقدما في الايجاب على التكبيرة والتحريمة والقراءة والقيام وان كانت متاخرة عنه [illegible] اول الامور المذكورة
[illegible] في مجمع البيان ان صلوة [illegible] ليس فيها ركوع
ان يكون الاول مجاز [illegible] المراد هو الخشوع والخضوع [illegible] كما في قول
[illegible] ركوع [illegible] الصلوة ركوع القلب
عليها [illegible] ان يتكلف [illegible] ان المراد كونه اول [illegible] فضيلة الجماعة [illegible] الصلوة
عمدا او سهوا او [illegible] الاذان والاقامة [illegible]
[illegible] ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى بن عمران ان اخرج عظام يوسف [illegible]
ووعده طلوع القمر وساق الخبر الى ان قال فاستخرجه من شاطئ النيل في صندوق مرمر فلما اخرجه طلع
القمر فحمله الى الشام رواه الصدوق في الفقيه وغيره وورد في عدة من الاخبار ايضا حمل نوح عظام آدم من الكعبة
[illegible] منها جواز نقل الموتى بعد الدفن الى المواضع الشريفة [illegible] المحقق [illegible] في الذخيرة [illegible]
لا يدل على جوازه في شرعنا [illegible] حكاية الائمة عليهم السلام [illegible] من المواضع [illegible]

ذكراته

ذكر [illegible] في [illegible] عن موسى انه قال [illegible] ذكر [illegible]
على موسى [illegible] وغير ذلك [illegible] في الكلام ومن اراد الوقوف عليه فليراجع
[illegible] ذلك وبين ما ورد في الاخبار من ان الانبياء والاوصياء عليهم السلام يرفعون بعد الدفن بابدانهم
من الارض بعد ثلاثة ايام او اربعين يوما والذي يسنح بالبال ان يقال لما كان [illegible] الاخبار المروية في الكافي وغيره
[illegible] ميت انما يقع في موضع تربته التي خلق منها [illegible] اذا دفن في [illegible] الطينة [illegible]
[illegible] غيره [illegible] انهم يرفعون بعد [illegible] يرجعون الى قبورهم كما ورد
في بعض الروايات [illegible] انما صدرت لنوع مصلحة [illegible] الخوارج
الذين كانوا يريدون نبش قبورهم [illegible] ذكره صاحب الوافي من تخصيص الرفع بالاجساد المثالية
لعدم تعلقهم بالعنصرية [illegible] والدليل [illegible]
قوله ان الله خلق ارواح شيعتنا مما خلق منه ابداننا فابدانهم ليس الا المثالية اللطيفة واما العنصرية فكانها ابدان الا
وكذا [illegible] عظام آدم [illegible] العنصرية [illegible] في الارض [illegible]
[illegible] ما ذكره [illegible] الاجساد المثالية للارواح في النشاة الدنيوية [illegible]
[illegible] من الاخبار ان المؤمن اذا مات [illegible] في عالم البرزخ [illegible] في الدنيا [illegible]
[illegible] الكوفة [illegible] حلقا حلقا ويتحدثون [illegible] ذلك [illegible] الاخبار [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله قال ما من نبي ولا وصي [illegible] في الارض اكثر من ثلاثة ايام حتى ترفع روحه وعظامه [illegible]

مواضع آثارهم ويلحقونهم بعد السلام ويسعونهم في مواضع آثارهم من قريب والظاهر الوقوف على ظواهر الاخبار الدالة على نقلهم
بالابدان العنصرية كما صرح به المفيد في شرح عقايد الصدوق وتمام تؤيده ذلك ما رواه في التهذيب عن سؤال الكافي قال حدثني ابو عبد الله
قال لا ادري ما اصيب امير المؤمنين قال الحسن والحسين غسلاه وكفناه الى ان قال فاخذ اللبنة من عند راسه فاذا الريش في القرطاس واذا انف يعقد
امير المؤمنين كان عبد اعالى فالحقه الى تربته الحديث وحمله على رفع البدن المثالي كما في الوافي تكلف بارد وتحمل شديد ومع انه لم اقف في الاخبار
على ثبوته هذا الانبياء والائمة عليهم السلام بعد الموت ولو سلم فليس مختصا بهم كما عرفت واما ثالثا فلانه يمكن حمل الابدان في حديث الطينة على
العنصرية الصفائية جدا او نورانية بما يتناهى ذلك العالم واما في النظام فهو محل ان الكامل والاظهر في دفعه ما ذكرناه اولا والاولى او على ان بدنه
نيا فيه مما رواه في كتب الحديث من ان طينة الانبياء والائمة انما اخذت من تحت صخرة في مسجد السهلة يمكن رده بان الظاهر في الجميع بين الاخبار ان يتي
يجوز ان يكون اصل الطينة في الموضع المذكور وان عرض لها التفرق في الامكنة الى ما دارت على الاعصار كما يظهر من بعض الروايات ولا
حاجة الا ما قيل في تخصيص عموم الاخبار المروية في الكافي والانبياء عليهم السلام ثم ان الظاهر من رواية زياد انهم يرفعون بعد ثلثة ايام فلو ورد
الشيخ في التهذيب عن عطية الابزاري قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يمكث جثة نبي ولا وصي نبي في الارض اكثر من اربعين يوما ويمكن
جمعهما بحمل الاول على اقل المدة والثاني على اكثرهم والثاني على اكثر او على بعضهم ولعله يرفع كل منهم بعد الزمان الاول ثم يرجع الى القبر ثم يرفع
بعد الثاني ^ لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا لا يخفى ان الظاهر منه يدل على بلوغ الامام في المعرفة غاية لا يتصور
فيها الزيادة فيلزم فيهما ان يكون فيها اكمل من النبي صلى الله عليه وآله لانه قال ما عرفناك حق معرفتك اللهم زدني فيك معرفة وهو خلاف الاجماع والاظهر
عند الجمع بينهما ان تلك المرتبة التي وصلها الامام هي التي طلب النبي الزيادة عليها لكمال فارقه بين مقام النبوة والامامة وتحققه لعلو مقامه
على الائمة الطاهرة عليهم الوف التحية فان قيل سؤال النبي الزيادة مستلزم للمقاد جهه لو كشف الغطاء كيف لا يحصل للامام قلنا انه يعني

بالمعرفة كما يقبل الزيادة والتنقيص قبل الكشف منه في العابد ما يعجب مراتب الاستعداد والقابلية ولا مانع من اختصاص
النبي صلى الله عليه وآله بالزيادة بعده كما انه يختص بها قبله فلا اشكال في الرواية على هذا الوجه الوجيه ويمكن دفعه بوجوه اخر منها ان كلام امير المؤمنين
محمول على امور الآخرة من الجنة والنار ومراتب الرواهر العادية والقراط والميزان وحوالها والوجه انه لو كشف الغطاء عنها لم ازدد فيها يقينا
كما قال كاني انظر الى الجنة ونعيمها اهل الجنة كاني انظر الى اهل النار معذبين فيها الى غير ذلك وهذا التوجيه يحكى عن الشيخ البهائي رحمه الله
صرح بعض شراح النهج في ترجمة الرواية وفيه انه لا اختصاص له بالامام لانه روى في الكافي صدور مثل ذلك عن حارثة بن مالك بن النعمان الانصاري
وعن انس بن مالك انه رآه رسول الله في المسجد وهو يخفق ويهوي برأسه وقد اصفر لونه وقد نحف جسمه وغارت عيناه في رأسه وفي الحديث الوارد
في مقام الافتخار اختصاص تلك المرتبة بالامام دون غيره من الرعية الا ان يكون ذلك بالنسبة الى اغلبهم او يقال بالفرق بين الكمالي
كما هو الظاهر فهم ومنها ما نقل عن العلامة ره وهو انه لما كانت مادة النبوة اقبل من مادة الامامة في ترقيات المعارف طلب النبي
الازدياد فيها واعترف بان ما حصل له لا يليق بالباري تعالى شأنه بخلاف الامام فانه لما وصل الى الكمال اللائق بدرجته وقف عنده وتوبته
ما نقل عن بعض اهل العرفان من ان قوله المذكور كان قبل رفع الحجاب وما كان في المعرفة قال لم اكن اعبد ربا لم اره بل انه يحكي الايمان
وهذا الوجه ضعيف جدا كما لا يخفى ومنها ان كشف الغطاء بمعنى التجرد عن التعلق بالبدن والانسلاخ عن ملابسة وقطع علايقها انما هو بعد الوفاة
وهذا لا ينافي مزايد المعرفة في الدنيا كما يستفاد من قول النبي صلى الله عليه وآله ومنها ان نفي الزيادة في اليقين لا ينافي الازدياد مطلق فان عين
اليقين يقين مع انه زائد عليه ومنها ان الخبر محمول على التصديق بوجوده تعالى وصفاته الجلالية والجمالية والمراد بالمعرفة ما يتعلق بغير
وراء ذلك ومنها ما ذكر في مقامات النجاة والانوار النعمانية من ان النبي يتزايد مراتب علومه يوما فيوما حتى انه ربما عد نفسه في اسم
ذنبا بالنسبة الى يومه ولذا قال اني لاستغفر الله كل يوم سبعين مرة وقد تكلم بعد وفاته احد ولد رواه الحق نعم طلب مولانا

ابي المؤمنين حتى تحركت ترابه وعلمه الغيب فيسمع من كل باب الف باب فيقتضي تلك الرتبة العالية ولا ينافي ذلك سؤال النبي ايام حياته
زيادة المعرفة ومنها ما حكى في الكشاف الشارح في بعض المعاصرين وهو ان يكون يقينا منصوبا به المفعولية للتمييز او الظرفية وحاصل المعنى انه لو علما
بوجه الصانع حتى انه لو كشف الغطاء ما حصلت فيه زيادة الا ان عجز لم يحصل لي الزيادة لان العيان ابين من المعرفة القلبية ثم ان ليس المراد من الرواية ادراك
كنه الذات كما توهم فانه مستحيل على العقول والاوهام كما قيل اعتصام الورى بمغفرتك عجز الواصفون عن صفتك تب علينا فاننا بشر ما عرفناك
حق معرفتك والاقرب ان يحمل ذلك على وجهين احدهما ان المؤمنين يحصل لهم احوال الآخرة بالكتب والاستدلال ويكشف لهم يوم القيمة
بالمعاينة والمعاينة بخلاف الامام فانه لا يتفاوت يقينه في الدارين والفرق بين هذا الوجه وما ذكره الشيخ البهائي ره ان الاصل واحد الا ان ما فيه
هو المراد باليقين لا الاعتقاد فيرد كما مر من ذلك الترجيح وثانيهما ان الوصول هو الاستغراق الكامل وكشف الغطاء اشارة الى الانقطاع عن العلايق
واللذات والشواغل المادية والامام وان كان ظاهرا متعلقا بجلباب البدن الا انه اعرض عن امور الدنيا ورفع الغطاء وخلع الغشاوة
حتى انه ما زاد ذلك بعد مفارقة البدن بالكلية الصلوة لها اربعة الاف باب رواه الصدوق في العقبى
مرسلا وفي العيون والعلل مسندا الى مولانا الرضا عليه السلام وروى في الاول مرسلا وفي الكافي والتهذيب والمناقب لابن شهرآشوب مسندا الى القدرة
انه قال الصلوة لها اربعة آلاف حد وقد نقل الشهيد الاول في الرسالة النفلية وقال لما وفقني الله سبحانه لاملاء الرسالة الالفية في الواجبات
الحقت بها ثانية ببيان المستحبات وافردت منها ما يزيد على ثلثة آلاف تيمنا بالعدد وتقريبا وان كان العدد ولم يقع في الكلية تحقيقا ذلك
ما فيه من التكلف ولعل المقصود من الخبرين المسائل المتعلقة بالصلوة فانها تبلغ العدد المذكور بلا تعسف وهذا الوجه افاده المحقق المجلسي ره في شرح
الفقيه وحكاه والده العلامة في ابي حنيفة الا ان المراد استار الرابط الى جناب قدسه تعالى ولعله للمتوسطين فان العارف من حيث وجهه الربانية
ونزوعه في مقدمات الصلوة الا ان يفرغ منها يفتح له من ابواب المعارف الالهية الا انه ويمكن حمل كلامه عليه السلام على ان الابواب مع ابواب الفيض

والنقص فان الصلوة معراج المؤمن ولما ذكر من وجوه ثلاثة ولمحقق الماد السيد الداماد وجوه اخرى في القالات منها ان الحق المراد
من المفروض الف ومن المسنون الف ومستحب الاول الفرائض والنوافل وهذا ما ذكره جماعة من المحققين من ان الفقه الكامل الكلي واجب وحرام
ومندوب ومكروه فيكون على اضعاف العدد ومنها ان سائر ابواب العبادات المعتبرة عنها بفروع الدين تبلغ ذلك المبلغ بما يرد فيه من المضاعف
ودخول الجميع منوط بقبول الصلوة كما هو المروي فالكل راجع الى الاصل وهو ومنها ان لها في نفسها حكم الزكوة الاتم وعن الصوم الاعظم وحج الابر
الاكبر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما هي في اسرار الصلوة وانه من الصلوة ما يقبل نصفها ومنها وربعها الى العشر وان منها ما تلف كما يلف
الثوب الخلق فيضرب بها وجه صاحبها وفي بعض الاخبار دلالة على انه لا يقبل منها الا ما كان العبد فيها منصرفا عما سوى الباري تعالى فالصلوة الحقيقية
صلوة القلب وهي روح صلوة الجسد وفيها المباشرة مع النفس والصوم عن غير الحق وقطع درجات الوفاق فتكون بمنزلة جميع العبادات فيثبت
لها الحكم دون غيرها ومنها ان واجباتها والحكم مما المبحوث عنها في كتب الفقه تبلغ العدد المذكور فضلا عن مستحباتها ومنها ان
النصاب بكمال اجزاء عدد الدرجات لمحيط كل من الافلاك الثمانية وهي ثلث مائة وستون درجة والكواكب السبع السيارة والثوابت المرصودة
وهي الف واثنان وعشرون والكرات وهي عند تفصيل الحركات وحل ما اعضل من الاشكالات ثمانون كرة تقريبا فمن بابها عبارة عن كل منها
والابواب ومنها ان المراد ابواب عروجها وطرق صعود الملائكة الموكلين بها دلالة منهم بوارثة فلعل هو الكثير لا بيان المرتبة العددية
ويمكن حمل الاول على ابوابها التي ترفع منها اليها ومقدماتها التي تتوقف عليها كما عن العلامة المجلسي ره ولعل ذكر العدد المخصوص من باب الكناية
عن الكثرة كما ذكره الوافي فان التعبير عن الشيء الكثير بالالف شايع فكما ان الصلوة فرايض ونوافل وادعيات وكرامات وهي معدودة
وابوابها فلها اربعة آلاف حد باعتبار كثرة كل من الاربعة المذكورة ولا يخفى ما في بعض الوجوه المحكية من البعد عن الاذهان المستقيمة او المخالفة
للاصول القويمة والاظهر ان يحمل الرواية على ما يظهر مما رواه السيد رضي الدين بن طاوس في كتاب فلاح السائل عن الكراجكي في كنز الفوائد

في الامر [illegible] ثم الامام [illegible] فقال ابو جعفر عن الصلوة وحدودها فقال للصلوة اربعة آلاف حد [illegible]

[illegible] فقال اخبرني عما لا يحل تركه [illegible] الصلوة الا به فقال ابو عبد الله لا تتم الصلوة الا لذي طهر سابغ وتمام بالغ غير نازغ ولا زائغ

[illegible] الحديث وهذا ان كان يحتمل البيان [illegible] الا انه مرجح في كونه من الآداب والسنن وليس مما يتعلق بصحة الصلوة ولا قبولها ولا [illegible]

الواجبات والحدود وغيرها [illegible] فافهم من سره ان يحيى حيوتي ويموت ميتتي

ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب واوصيائه

من بعده رواه الكليني [illegible] مع الائمة [illegible] المراد من القضيب المغروس بيد الرب شجرة اهل البيت ويمكن ان يكون [illegible] كناية

عن دخول الجنة وتاكيدا لما قبله او عن دخول موضع خاص منها او عن الوصول الى [illegible] في اكثر [illegible] القدرة او النعمة كما في

يمتنع منها حملها على ظاهرها والغرض بيان ان ذلك [illegible] الى مزيد الاعتناء والاهتمام [illegible] المغروس سئل علي

عن اشعر الشعراء فقال ان القوم لم يجروا في حلبة تعرف الغاية عند قصبتها فان كان ولا بد

فالملك الضليل رواه السيد الرضي [illegible] نهج البلاغة [illegible] لم يجروا في حلبة [illegible] المهملة والباء الموحدة [illegible]

وانما تعرف الغاية بالقصبة التي تكون في آخره كما هو طريقة العرب عند المسابقة فمن اخذها فهو السابق وان كان ولا بد من تعيين الاشعر

فهو الملك الضليل والمراد به امرؤ القيس كما قال السيد [illegible] ان حمل الكلام على التوقف في الحكم بالترجيح لان حسن الشعر عند [illegible] يختلف

باختلاف الطبايع والانظار والعرض وان كان [illegible] وغيره لان كثيرا من اهل الاسلام وغيرهم احسن شعرا من [illegible]

لفظا ومعنى [illegible] في كلامه عيوب كثيرة [illegible] سخيفة ومطالب قبيحة ويمكن [illegible] المحدث [illegible] انه اشارة الى كونه

اشعر الشعراء [illegible] المذكور [illegible] والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله

كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون لكونهن داخلا في المستثنى منه [illegible] ملاحظة الفصل المستثنى

من الفضلاء [illegible] رواه السيد في كتاب المجازات النبوية [illegible] قال النبي [illegible] امرؤ القيس [illegible] يوم القيمة يحمل لواء الشعراء الى النار [illegible]

لا يخفى ما فيه لانه لا يناسب اول كلام الامام [illegible] بلا شجاعة [illegible] كلام [illegible] والعلم [illegible] بالتحيير

للارذال والرعية ولذا اشتهر ان كلام الملوك ملوك الكلام مع انه يجوز ان يكون في العبارة [illegible] ذلك [illegible] ويمكن

ان يكون المراد كونه اكثر المغرا[illegible] الشعراء وانه [illegible] لطول العهد او اقدمهم على النظم وان لم يكن احسن ولا اكثر [illegible] شعر المعتقد [illegible]

مولانا امير المؤمنين وبهذا الوجه اندفع المنافية بين الحديث المذكور وبين روايات الاخر [illegible] وفي كتاب الرجال الكبير [illegible]

[illegible] السيد الحميري [illegible] الحميري [illegible] سيد او [illegible] وان السيد الشعراء [illegible] الطوس

ان المتوكل سئل [illegible] عن اشعر الشعراء فقال فلان بن فلان العلوي خلق الله المشية بنفسها

ثم خلق الاشياء بالمشية رواه الصدوق في كتاب التوحيد ويمكن تاويله بوجوه منها ما نقل عن المحقق الداماد من ان المراد بالمشية [illegible] المشية [illegible]

لا في امر الاختيار [illegible] على [illegible] مخلوقة زائدة على ذاته عز وجل وبالاشياء [illegible] المرتب وجودها على تلك المشية [illegible]

تخلل مشية [illegible] وردت في المقام وهو انه لو كانت افعال العباد مسبوقة بارادتهم لكانت الارادة مسبوقة بارادة اخرى وتسلسلت الارادة

لا الى نهاية ومنها ما قيل من انه لما كان [illegible] ان كان خلق الاشياء بالمشية فيلزم ان يكون قبل كل مشية [illegible] الاشياء

مشية الى ما لا نهاية له فافاد الامام [illegible] الوجود [illegible] مخلوقة [illegible] بنفسها فلا تحتاج الى [illegible] مخلوقة بنفسها لانها كانها

متعلقة بالثاني وهي صفة كالية [illegible] يكون نفس الواجب [illegible] ومعناها كون ذاته [illegible] والعلاج [illegible] الى [illegible]

[illegible] الاختيار [illegible] الاختيار [illegible] زائدة على ذاته [illegible] ومخلوقة [illegible] نسبة بينهما [illegible] العلم

والعين ولذا اضاف خلقها الى نفسه [illegible] كلام [illegible] لم [illegible] بنفسها [illegible] اشارة لطيفة الى ذلك ومنها

ان ارادة الله المتجددة [illegible] الكائنة الفاسدة فارادته لفعل [illegible] الاضافة ترجع الى [illegible] المراد يرجع الى [illegible]

وكذا المشية المخلوقة [illegible] وجودات الاشياء فان الوجود [illegible] لذاته [illegible] والاشياء موجودة به [illegible] الذات [illegible]

وكانه حقيقة واحدة متفاوتة بالشدة والضعف والكمال والنقص فكذا الخيرية [illegible] والمشية [illegible] المحض الذي [illegible] الوجود البحت

[illegible] العدم [illegible] ذات الباري [illegible] المراد [illegible] كما نقل عن بعض المحققين [illegible] الله [illegible]

فاما اذا فعلنا الاشياء [illegible] اردناه او لا ثم فعلناه بسبب الارادة [illegible] نفسها [illegible] لا بارادة اخرى والا لزم التسلسل

فالارادة مرادة بالذات والفعل مراد بها وكذا الشهوة [illegible] بنفسها [illegible] لازمة لذاته [illegible] غير متوقفة على تعلق ارادة

اخرى فيكون نسبة الخلق اليها كناية عن تحققها بنفسها [illegible] عن ذاته [illegible] اخرى وهو كناية عن [illegible] الكاملة

حصول جميع الاشياء بالعلم [illegible] فالمعنى انه لما اقتضى [illegible] ان لا يصدر عنه [illegible] الاصلح والاكمل فلا يصدر عنه شيء الا بارادة المقتضية

لذلك ومنها ان المراد بالمشية [illegible] التقديرات التي اقتضت الحكمة [illegible] كالتقدير في اللوح فانه [illegible] فيما بعد

بتقدير آخر في لوح آخر [illegible] الاشياء [illegible] ذلك اللوح فيكون الخلق في الرواية بمعنى التقدير وهذا الوجه مع سابقه [illegible]

من بعض الروايات المذكورة في كتاب العدل من البحار فلاحظ من عرفنا فامامه اليقين ومن جهلنا فامامه

السعير رواه [illegible] ابراهيم [illegible] والظاهر ان المراد انه يهدي للعارف الائمة اليقين بالمثوبة الاخروية [illegible] اليقين [illegible]

في الآخرة [illegible] للمقابلة مع الفقرة المناسبة وان كان [illegible] الا انه عدل عنها الى اليقين [illegible] الى حصول العلم [illegible]

[illegible] فان السعير [illegible] بدون [illegible] ثم [illegible] قال الامام [illegible] المثاني التي اعطاها الله نبينا ولا يخفى انه اشارة

ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ولعل كونهم سبعا لكون [illegible] كذلك وان تكرر [illegible] او لان [illegible]

من سبعة [illegible] وكيف كان فالمثاني [illegible] الا انهم الذين يثنون عليهم [illegible] الطاقة البشرية ويمكن ان يكون من التثنية

لتثنيتهم مع القرآن او لكونهم ذو جهتين احدهما القدس [illegible] والاخرى [illegible] البشرية

ولعل المعنى كونهم مقصودين بالمثاني وهي سورة الفاتحة [illegible] ومدح على طريقتهم وذم اعدائهم في قوله [illegible] الذين انعمت

عليهم الى آخره وهذا الوجه من بطون الآية وفي ظاهرها انها تلك السورة كما هو المشهور او السبع الطوال ومجموع القرآن المعلوم

السياق فان كلا من ذلك [illegible] قرائته [illegible] وقصص ومواعظ او لكونه [illegible] بالبلاغة والاعجاز [illegible]

[illegible] العفو [illegible] روي في كشف الغمة في خبر طويل في حق

زينب المشهورة بالكذابة فان كانت حقا بضعة من علي وفاطمة فان لحمها حرام على السباع

فيه اشكال لان ظاهره حرمة لحوم السادات على السباع مع ان [illegible] الكلام [illegible] كلحم الذئب وغيره ويمكن ان يقال

ان القرابة [illegible] على قسمين احدهما الانتساب الواقعي بان يستقر نطفة رجل مخصوص في رحم امراة معينة على الوجه الشرعي فيتولد منهما

ولد وثانيهما الظاهري وان لم يكن في نفس الامر كذلك وحصوله [illegible] بالاقرار والاستفاضة او القرائن وكون ذلك لا يفيد الا الظن

الواقع فان زنا [illegible] بزوجة رجل [illegible] فالولد ملحق بالزوج كما هو مدلول الخبر المشهور الولد للفراش وللعاهر

الحجر [illegible] يكون ولد الزاني وان كان [illegible] في الواقع واذا احتمل كون المرء جالسة في الحمام [illegible] فلا يحكم به ولد

التقدير [illegible] عليه حكم الميراث [illegible] الخمس [illegible] الزكوة ان كان الزوج سيدا ويتعلق به سائر الاحكام اذا عرفت ذلك فاعلم

ان [illegible] كلمة السباع هو الذي يحكم ظاهرا بكونه ولدا للسيد بسبب الفراش او الاستفاضة وغيرهما لا الولد الواقعي [illegible] المراد [illegible]

حتى لا يرى ربما تحصيل اليقين بل للقطع بعدم الاحتمالات المذكورة لانا نقول لو تحقق الفرض فهو انما يكون بالنسبة الى من تجبر وعدمه [illegible] الا ليكن العلم بذلك في سائر الآباء [illegible] ان يكون نطفة احد اجداده من غير السيد في نفس الامر حيث انتهى الكلام في دفع الاشكال

فلنذكر الخبر الطريف وهو انه كان في خراسان امرأة تسمى زينب فادعت انها علوية من سلالة فاطمة وصارت تصول على نساء خراسان بنسبها فسمع بها علي الرضا

ولم يعرف نسبها فاحضرت اليه فرد نسبها وقال هذه كذابة فسفهت عليه وقالت كما قدحت في نسبي فانا اقدح في نسبك فاخذته الغيرة

فقال للسلطان خراسان وكان للسلطان في خراسان موضع واسع فيه سباع مسلسلة للانتقام من المفسدين لتدبر ذلك بركة السباع فاخذ الرضا بيد

المرأة واحضرها وقال هذه كذابة على علي وفاطمة وليست من نسلهما فان كانت حقا بضعة من علي وفاطمة فان لحمها حرام على السباع فالقوها

في بركة السباع فان كانت صادقة فان السباع لا تقربها وان كانت كاذبة فتفترسها السباع فلما سمعت ذلك منه قالت فانزل انت الى السباع فان كنت

صادقا فانها لا تقربك ولا تفترسك فلم يكلمها وقام فقال له السلطان الى اين قال الى بركة السباع والله لانزلن اليها فقام السلطان والناس

والحاشية وجاؤوا وفتحوا باب البركة فنزل الرضا والناس ينظرون من اعلى البركة فلما حصل بين السباع اقعت جميعها الى الارض على اذنابها وصار ياتي

الى واحد واحد يمسح راسه ووجهه وظهره والسبع يبصبص له هكذا الى ان اتى على الجميع ثم طلع والناس يبصرونه فقال للسلطان انزل

هذه الكذابة على علي وفاطمة ليتبين لك فامتنعت فالزمها ذلك السلطان واعوانه بالقوة فرمتها السباع وافترستها

فاشتهر اسمها بخراسان بزينب الكذابة وحديثها هناك مشهور [illegible] لانتفاء الانتفاء بين تقرير الرواية والاكل السباع لمن

حكم عليه في ظاهر الشرع بالسيادة وكذا ما ميل عمومه تحريمها على الشيعي فانه محمول على المؤمن الكامل الذي يكون كالكبريت الاحمر المعروف

بالتشيع فلا اشكال فيها روي في كشف الغمة ايضا عن علي بن ابي حمزة البطائني قال خرج ابو الحسن يوما في بعض الايام من المدينة الى ضيعة له خارجة

عنها فصحبته وكان راكبا على بغلة وانا على حمار لي فلما صرنا في بعض الطريق اعترضنا اسد فاحجمت عنه خوفا واقدم ابو الحسن غير مكترث

فرايت الاسد يتذلل لابي الحسن ويهمهم فوقف له ابو الحسن كالمصغي الى همهمته فوضع الاسد يده على كفل بغلته وقد همتني

نفسي من ذلك وخفت خوفا عظيما ثم تنحى الاسد الى جانب الطريق وحول ابو الحسن وجهه الى القبلة وجعل يدعو ويحرك شفتيه بما لم افهمه ثم اومى بيده

الى الاسد ان امض فهمهم الاسد همهمة طويلة وابو الحسن يقول آمين آمين وانصرف الاسد حتى غاب عنا ومضى ابو الحسن لوجهه فلما بعدنا عن الموضع

قلت جعلت فداك ما شان هذا الاسد فقد خفته والله عليك وعجبت من شانه معك فقال لي ابو الحسن انه خرج يشكو الي عسر الولادة على لبوته

وسالني ان اسال الله تعالى ان يفرج عنها ففعلت ذلك فالقي في روعي انها تلد له ذكرا فخبرته بذلك فقال لي امض في حفظ الله فلا سلط الله

عليك ولا على ذريتك ولا على احد من شيعتك شيئا من السباع فقلت آمين

اذا مات المؤمن بكت عليه

الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها وثلم في الاسلام

ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة رواه الكليني

[illegible] الفقرة الاولى وجوه لا يبعد فيها ولا اظهر انه يحتمل ان يكون البكاء كناية عن التاثر والحزن للعالم من المعرفة الالهية والايمان وارشاد العباد

من كان متعبدا ومتوجها الى المؤمن الفقيه فلو فقدت كان الارض فاقدة من المؤمن الفقيه بلا فائدة ولا ريب انه تعرض الخلل والفساد في عقد الفقرة

الفائدة والمراد من البكاء في بعض المذكورات المعنى الحقيقي من المناسب له والتحقيق بقدرة الرب تعالى والاشكال في فوت المؤمن العالم بسبب الخلاص

من مكاره الدنيا والوصول الى لقاء المحبوب الحقيقي والنعيم الابدي مدفوع بان سبب رجاء النفس الباكية فقدان الفيض المتعلق

عليه اولا لا ينزل بعض شدائد الموت وان كان ادرك من الكمالات الممكنة في الدنيا لكان باقيا فيها ولذا ورد في ادعية كثيرة عن

الائمة الطاهرة طلب طول العمر والبقاء لان الدنيا محل اكتساب الكمال النفس ومزرعة الآخرة لانه لا يمكن ان يحصد ولا يزرع

فلذا يكون البقاء فيها مطلوبا وان تعين المرادات الكثيرة والمشاق المتعددة الا ترى ان الزارع يطلب طول الشتاء وليكمل زرعه

مع انه ليس محل الراحة وتحصيل الفائدة ويؤيده ما يظهر من بعض الاخبار من انه لما جزع عيسى على موت امه مريم الصديقة قال الله تعالى

انظر اليها حتى تطلع على حالها فلما نظر اليها رآها متنعمة بالنعم الكثيرة فقالت والدي اني اتمنى مع هذه الحالة ان ارجع الى

الدنيا واصلي كصلاتي واما الفقرة الثانية فمعناها واضح وقد استشكل بها لفظ بعض المعاصرين بان الظاهر من بعض الكتب الفقهية

بعض الكبر ويمكن ان يكون التشبيه باعتبار ما كان في الرواية ودفع بان المستفاد من الصحاح انه يستعمل لازما ايضا فيمكن ان يكون ثلمة فاعلا

والمراد ان المؤمن الفقيه لما كان حصنا من حصون الاسلام فاذا مات حصل فيه فرجة وثلمة ثم بها والمراد منه ما يفتح بتلك الفرجة

ويفتح باب المعتدين للقاء من طريق جاز المشارفة كقولهم قتلى قتيلا فله سلبه وان كان القائل من المؤمن فالثلمة بالكسر او الفتح

منقول فاعلم ان الحديث المذكور دال على افضلية العلماء من العباد والزهاد المشتغلين بالعبادة والمناجاة مع الرب والاشتغال

بتحصيل العلم والارشاد والمنع بالدعاء والعبادة لان العبادة بمنزلة السلطان والعلماء كالحارس اللذين يحفظون

ليلا ونهارا من الاعداء ولاشك ان من جعل نفسه في معرض الهلاك وحرم عن لذة الاكل والشرب والنوم وغيرها لحفظ السلطان وسلطنته

اعز لديه من عبده الذي اكتفى بلذة نفسه في صحبة ربه بمنزلة الثاني وامره يسهل والعالم العارف بمنزلة الاول اذ الخلاف مع نقص

العيش غالبا انه حول حوزة الدين المستقيم وقوانين الشرع القويم وهداية الضالين وتعليم الجاهلين وحفظ النواميس الالهية

والشرائع النبوية من شبهات الشكوك الفاسدة بسبب الافكار الدقيقة الفائقة والمجادلات الحسنة مع الاستمداد

من الله سبحانه والاستعانة بالتدريس وتخلية النفس عن حب الرياسة والحسد والبغض والعجب والكبر وغير ذلك من الصفات الذميمة

فطوبى للعالم العامل بما علم وترقب في حصول العلم للعمل والله الهادي الى الطريق ومنه المعونة والتوفيق

اقسم ربي ان لا يشرب عبد لي في الدنيا خمرا الا سقيته مثل ما شرب منها

من الجحيم يوم القيامة معذبا بعد ذلك او مغفورا له رواه الكليني عن الصادق عن رسول الله وفيه

اشكال لان ظاهره يقتضي ان الشارب من الجحيم قبل التوبة وبعدها يخاف القبول والظاهر المراد ان من مات بدون توبة

بذلك سواء اجرا من ان تاب عن او بقي فيها بعد معصية ثم خرج منها اذ كان مخلدا فيها والباعث على هذا التحمل

الاجماع والاخبار الكثيرة واجماع العلماء ان التوبة مكفرة الحقوق الالهية وقد ورد في نصوص متعددة ان شارب

الخمر والمدمن عليه يجعل في الجنة ولا يقبل التوبة عن المحروم من ترك شرب الخمر الى آخره بل هذا من المستفاد من بعض الروايات في حق من ترك الخمر لاجل الخوف

من الله او الحقوق ايضا الا ان ما عرفته من [illegible] بالدليل فالمراد من ذكر ثم ترك دعاء فاذا توجيه آخر الرواية بعيد جدا

ولا يسقيها عبدا لي صبيا صغيرا او مملوكا الا سقيته مثل ما سقاه من الجحيم يوم القيامة معذبا بعد او مغفورا له نعوذ بالله من ذلك

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

روى البزنطي انه قال رجل للرضا هل

يقدر ربك ان يجعل السموات والارض وما بينهما في بيضة قال نعم وفي اصغر من البيضة

قد جعلها في عينك وهي اقل من البيضة لانك اذا فتحتها عاينت السماء والارض وما

بينهما ولو شاء لاعماك عنها رواه الصدوق في التوحيد والكليني في الكافي عن هشام بن الحكم في حديث طويل والظاهر

ان الابصار بالانطباع كما هو مذهب طائفة من الحكماء ويحتمل ان يكون مبناه على ما هو المشهور بين الجمهور من ان الرؤية بدخول المرئيات

في العضو البصري فيكون الدليل اقناعيا وكيف كان فالاستدلال لا يخلو عن الاشكال ولعل الامام اجاب بالمتشابه لعلمه بقصور

السائل عن فهم الحق الصريح وعدم فرقه بين الوجود العيني والانطباعي ولو صرح بعدم تعلق القدرة بذلك لعانده كما ذكره جمع

من الائمين ولذا ذكر لهم في الجواب ما هو الصواب كما روي في التوحيد انه سئل ذلك عن مولانا امير المؤمنين فقال ان الله

لا يجب الى العجز والذي يشتمل لا يكون وفي رواية قال ويلك ان الله لا يوصف بعجز ومن اقدر ممن يلطف الارض ويعظم البيضة وقد روي ذلك عن ابي عبد الله عن عيسى في جواب ابليس عن حاله ويمكن ان يكون المراد بالرواية ايضا ان الذي يقدر على ان يدخل ما تراه في القدس لا يصح ان يتوهم فيه العجز لان ذلك انما هو من نقصان فرضه من جهة المحالية لا من القصور في قدرته ولعل المعراق ما يتصور من ذلك انما هو بحسب الوجود الانطباعي وقد فعل الله تعالى ذلك في العين مع الصبح لكونه مقدورا ويحتمل ان يكون المراد السائل الاستفهام عن جواز جعل كبير في صغير بنحو من الانحاء وحاصل قول الامام تحقق نحو من التحقق وهو دخول الصورة المتقدرة بالمقدار الكبير في ذات الصغيرة والقناعة بذلك وعدم الاعتراض عليه يدل على ان المراد هو المعنى الاعم والله اعلم

خير الصفوف في الصلوة المقدم

وخير الصفوف في الجنايز المؤخر قيل يا رسول الله ولم قال صار سترة للنساء

رواه الكليني وغيره عن السكوني عن ابي عبد الله عن رسول الله والمعروف بين جماعة من الفقهاء كالصدوق في الفقيه والعلامة في المنتهى والتذكرة والشهيد الاول في الذكرى ان خير صفوف المصلين في صلوتهم الفرض المقدم وخير صفوفهم في الصلوة على الجنازة الصف المؤخر والحديث في ذلك كما في العلل مع عموم الحكم بالافضلية للرجال ايضا ترغيب الرجال وفي التحقيق كالشرح نحو ما تقدم عند البحث منهم في من الاختلاط بالرجال في الصلوة على الجنايز وطعن عليهم المحقق المجلسي في البحار وشرح الاربعين بانه بعيد من وجوه الاول التعبير بالصلوة عن سائر الصلوة من غير تقييد والثاني ان الكتاب يحذف والمجاز بان يكون المراد صلوة الجنايز الثالث تخصيص التعليل بالشق الاخير مع جريانه في الاول ايضا الا ان يقال انه لم يرغبن في سائر الصلوة الى الصف الاول وهذا مبني على احتمال لا يعلم تخصيصه بل الظاهر خلافه والرابع عدم استقامة التعليل في الاخير ايضا لان الغرض ان كان هو التوريه والبعد في الاحكام

الذين

الذين فلا يخرج بعده عن منصب النسبة وان كان تقرير الحكم وجريانه فهو تكلف ايضا لكفاية الستر الصريح مع ان الافضلية تتحقق بالرجال في جميع الامور ولو خصص بالنساء فلا اختصاص بتلك الصلوة ولا يخفى ان التقييد في الكلام بقرينة لاحقة شائع وكذا الحذف والمجاز بدون تكلف الكتاب كما ان السهم وليس علة تخصيص الحكم الا وقوع الاختلاط في صلوة الجنايز غالبا بخلاف العام فغير مستحق في غيرها الا الصف الاول حتى يتأتى الاختلاف والظاهر انه لا يكون الغرض ردعهن عما هو طريقتهن بدون النهي الصريح عنه لعدم عقلهن الا انه تحق قبوله وربما يخص الحكم الواقع عليهن كما هو المشهور من تعقل الاحكام وبالجملة فليس المعنى المذكور بعيدا جدا بل تؤيده ما ورد في الفقه الرضوي من ان افضل المواضع في الصلوة على الميت الصف الاخير الا ان الاظهر في توجيه الخبر ما افاده المحقق المذكور من ان خير الصفوف في جميع الصلوات الا في صلوة الجنازة وخير المقدم اي ما كان اقرب الى القبلة وخير الصفوف في نفس الجنائز اذا اجتمعت للصلوة عليها المتاخر وهو ما يكون ابعد من القبلة واقرب الى الامام وحمل الصفوف على الاولى وتخصيصه بالنساء كما صدر عن الموجب في البحار تكلف مع انه يرد عليه احتمال المثانة لما ورد في الصدوق وغيره من تقدم الرجال على النساء في صلوة الجنازة ولما كان الاشرف في جميع المواضع متعلقا بالرجال صار كل من الكليات المذكورين سببا لستره والا فلا يتاتى ما في الصفوف سترة لهن وكذا التقدم في الجنايز لكونه سببا لبعد من عن الرجال المصلين ويستقيم التعليل في الخبرين ويطابق الحكم لما ورد في البين

اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثا وستين

رواه الكليني في ابواب التاريخ باسناده الى الحسين بن زيد والصدوق في كتاب معاني الاخبار عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله وقد قيل في توجيهه وجوه منها ما روي في الكتاب المذكور والكمال الدين وغيرها والاولى في ابواب الاحراج عن محمد بن المظفر عن محمد بن احمد الداودي عن ابيه قال كنت عند ابي القاسم بن الحسين بن روح قدس الله روحه فسأله رجل ما معنى قول العباس للنبي ان عمك ابا طالب قد اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثا وستين فقال عنى بذلك اله احد جواد وتفسير ذلك ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك

ثلث وستون وحاصل المعنى ان قوله وعقد بيده عطف تفسيري لما قبله والمراد منهما ان اباطالب اخبر عن اسلامه باشارة حساب يفهم منها

اهل الخبرة انه اقر بامهات اسلامه وصفاته التي يمكن ان يرجع اليها البواقي وانما اظهر الاسلام بحساب الجمل وهو الابجد لتقيته من قريش

ولم يتمكن من اظهاره وهذا اظهر الوجوه واوثقها ومنها انه اشار بيده لكلمة عدد كلمتي والثاني كلمة التوحيد لان العقدة فيهما

ومنها انه علم السيرة بانبيائها قبل البعثة بالحضرة بحساب مفردات الحروف بحساب الجمل ومنها انه اشار بيده لكل المعاني الطالب جعل اظهار الاسلام

السلم بثلث وستين لغة ويؤيده ما رواه الكليني في الكافي عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان

السلام كان ابا طالب عنى تخصيص بلغة دون اخرى وقال امير المؤمنين عن ابي ذر الغفاري انه قال والله الذي لا اله الا هو ما مات ابو طالب حتى امن بلسان الحبشة

قال لرسول الله يا محمد افقه لسان الحبشة قال يا عم ان الله علمني جميع الكلام قال يا محمد اسدن لمصافا قالها العين اشهد مخلصا لا اله الا الله فبكى

رسول الله فقال ان الله اقر عيني بابي طالب ومنها ما نقل عن الشيخ البهائي ان الحساب العقود كالستون الكلمة من التسبيحة والتعظيم

هذا فانه من الاسرار والرموز الامر بالاخفاء كما تردد ويؤيده ما في معاني الاخبار عن الصادق عليه السلام ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف

اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين ومنها انه اشار باصبعه المسبحة الى كلمتي التوحيد والشهادة ثم ذكر بعض الاشارة

حساب الجمل باصطلاح اهل العقود وهذا اولى لان ما يؤيده ما رواه ابن شهرآشوب في كتاب المناقب باسناده عن شعبة

عن قتادة عن الحسن في خبر طويل لما حضرت ابا طالب الوفاة دعا رسول الله وبكى وقال يا محمد اني اخرج من الدنيا ومالي غم الا غمك ان

قال النبي يا عم انك تخاف علي اذى اعادي ولا تخاف على نفسك عذاب ربي فضحك ابو طالب وقال يا محمد دعوتني وزعمت انك ناصح ولقد صدقت وكنت

قدما امينا وعقد بيده على ثلث وستين عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام على اصبعه الوسطى واشار باصبعه المسبحة يقول لا اله الا الله محمد رسول الله

الحديث وحاصل التوجيه انه اسلم اسلاما ظاهرا برفع سبابته اليمنى عند التشهد كما هو المتعارف ... في ذلك التوحيد الكامل

اما

٤٢

الى ما عنده اتفق الحساب وتفنن والاركان ولا سبيل الى الا حين الان جهة الاشارة الى الاجمال عن الواحد وغيره ومن لا يتيسر بدون

اوضاع الاصابع وذلك ان العقد بحسب الاوضاع الخنصر والبنصر والوسطى من اليمنى للآحاد والسبابة والابهام منها للعشرات ومن اليسرى

للمئات والثلاثة الباقية منها للآحاد الالوف وتوضيح ذلك انهم عينوا لآحاد اوضاع اصابع اليمنى للواحد وضع راس الخنصر فقط على الكف قريبا

من اصله وللاثنين وضع البنصر ايضا معه كذلك وللثلاثة وضع الوسطى معهما كما هو المتعارف بين الناس في عد الواحد الى الثلاثة

وللاربعة رفع الخنصر ووضع الباقيين وللخمسة رفع الخنصر والبنصر ووضع الوسطى وللستة وضع راس البنصر فقط على وسط الكف منبسطا ما بلا

الاجمة الرابع وللسبعة وضع الخنصر فقط عليه كذلك وللثمانية ضم البنصر اليه في هذا الوضع وللتسعة ضم الوسطى اليهما كذلك وللعشرة وضع

راس ظفر السبابة على العقدة الفوقانية من الابهام بحيث الاصبعان كالحلقة مدورة وللعشرين وضع ظهر ظفر الابهام تحت العقدة التحتانية

من السبابة على وجه يرى انملة الابهام ماخوذة بين اصلي السبابة والوسطى وللثلاثين وضع راس انملة السبابة على طرف ظفر الابهام مع انتصابه

ووضعهما بهيئة القوس مع وتره ويجوز الحناء الابهام ايضا كما قيل وللاربعين وضع باطن انملة الابهام على ظهر العقدة التحتانية من السبابة

بحيث لا يبقى بينهما فرجة وللخمسين وضع الابهام على الكف محاذيا للسبابة مع انتصابها وللستين وضع باطن العقدة التحتانية من السبابة

مع الحنائها كما يفعله الرماة وللسبعين وضع باطن انملة السبابة او عقدتها الوسطانية على اصل ظفر الابهام مع انتصابه وللثمانين وضع

السبابة على ظهر العقدة الفوقانية من الابهام مع انتصابه وللتسعين وضع راس ظفر السبابة على العقدة التحتانية من الابهام ثم ان الكل

يدل على الميمن على عقد من الآحاد والعشرات فهو للآحاد اليسرى على نظيره من آحاد الالوف والمئات وبما ذكر ظهر ان اوضاع الاصابع الخمسة اليمنى والثمانية

عشر لضبط الاعداد التسعة والتسعين وبمثلها من اوضاع الاصابع الخمسة اليسرى يضبط المئات الى التسعة الآلاف والمجموع ستة وثلثون وضعا ثم عينوا للعشرة

الآلاف وضع طرف انملة الابهام على طرف السبابة بحيث يصير ظفراهما متحاذيين والظاهر عدم اختصاص هذا الوضع باليمنى او اليسرى ولذا قيل

لو حسبناه كذلك بالتيسير لا يمكن ضبط العدد من الواحد الى عشرة الاف وتسعة وتسعين فاحفظه فانه مفيد في غيره من الروايات كما روى الكليني
عن خلف بن حماد في حديث طويل سئل موسى بن جعفر عن امراة اشتبه عليها دم الحيض بدم العذرة قال فعقد بيده اليسرى التسعين ثم قال تستدخل
القطنة ثم تدعها مليا ثم تخرجها اخراجا رفيقا فان كان الدم مطوقا في القطنة فهو من العذرة وان كان مستنقعا في القطنة فهو من الحيض
والظاهر من قول الراوي وعقد الخ ان الامام عقد التسعين على الوجه المذكور لكن الظاهر نظرا الى كونه باليد اليسرى ان يقال وعقد التسعين ويحتمل ان الراوي
قد وهم في التعبير او عقد على قرينة حجبوني قوله بالتسعين وقوله بيده اليسرى الا ان يقال المراد انه عقد باليسرى ما لو كان باليمنى لكان
لتسعين لكون الاحاد والعشرات في الحساب بينهم اشهر ويمكن ان يكون ما ذكره اصطلاحا غير معهود في حساب العقود وقد وقع نظيره فيما رواه
مسلم في باب التشهد فيه وانما اعترض اليسرى مع ان عقد التسعين اخف واسهل تنبيها على انه ينبغي لتلك المراة ادخال القطنة بالابهام واليد اليسرى
صونا لليمين والمسبحة عن مزاولة امثال هذه الامور كالاستنجاء فافهم   فضلوني على جميع الانبياء الا على يونس
بن متى فان معراجي الى السماء ومعراجه الى الماء قد كشف عن ارباب القلوب ان القرب الذي حصل ليونس في بطن الحوت لم يوجد لمن قبله
والا فهو حجر حجبوا الله معراجا له وقد نقل الخبر المذكور والاظهر انه على تقدير صحته يحتاج الى التاويل فان نبينا افضل المخلوقات والاكمل
الموجودات ومعراجه افضل من معراج كل ذي معراج لانه حصل له في المرتبة اخبر الله عنها بقوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى والمقصود
تنبيه قرب وتمثيل ملكة الاتصال وتحقيق استماعه للوحي الالهي بنفي البعد والكناية بدنوه عن رفع مكانته وتبديه عن حجبه لنشر اسراره الاحتجاب
القدس ولا ريب انه ما حصل لغيره من غير ذلك ويمكن ان يقال ان الا عاطفة بمعنى الواو كما ذهب اليه جماعة من الادباء ومنهم صاحب المغني فكان
الغرض زيادة الاهتمام ودفع ما عسى ان يتوهم ان كون النبي افضل من غير يونس لانه ذو المعراج اليهم الا بما هو الى تفاوت المواهب في حصول
القدر والرتبة فبينهما بون بعيد فكون معراجه شبيها للمعقول بالمحسوس لا يحصل العروج الى السماء والنزول الى الماء لحكمة ان يكون الغرض الاشارة

الاستثناء

الاستثناء وتفضيله على جميع الانبياء ومنهم يونس بن متى الا في خصوص كونهما ذوي معراج من غير ملاحظة تفضيل احد المعراجين على الاخر وربما يجعل
الخبر على ما ذكره من النهي بوجوه نفي الترجيح من جهة تفاوت المعراجين لان القرب ليس بالمكان بل انما يحصل بقطع العلائق والخروج
عن عالم الروح والطبيعة الى عالم القدس واللاهوت فيه فتامل   الاثنى عشر الامام من ال محمد كلهم محدث
من ولد رسول الله وولد علي بن ابي طالب فرسول الله وعلي هما الوالدان رواه الكليني وظاهره ان الائمة ثلاثة عشر وهو خلاف
النصوص المتواترة واعتقاد الامامية ويمكن توجيهه بان الامامة امر حقيقية كما في غير فاطمة وتجوز المجازية كما في تلك العصمة والحجة
قولها وفرض طاعتها الشيعة واما علي بن ابي طالب فامره معلوم مما له كثيرة كالاخبار المتواترة وهذا الوجه متعين في خبرين اخرين مرويين والكرامة
ايضا عن ابي جعفر احدهما انه قال قال رسول الله اني واثنى عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ
باهلها فاذا ذهب الاثنى عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا والثاني انه قال قال رسول الله من ولدي اثنى عشر نقيبا نجباء
محدثون مفهمون اخرهم القائم بالحق الحديث والتجوز في الرواية الاولى محمول على الاكثر فيكون بمنزلة التغليب كما في وصف اهل بلدة بخصوصية
بخير واصلاح والحمل على الكل مع التخصيص بالادلة العقلية والنقلية بعيد كتغليب الولد بين يشمل مولانا امير المومنين كما هو صريح قوله فاطمة
قوله انا ابوا اولاد المومنين من انفسهم وازواجهم امهاتهم وفي مصحف ابن مسعود وهو اب لهم   انا الفتى ابن
الفتى اخو الفتى روى الصدوق في معاني الاخبار باسناده الى ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه قال ان اعرابيا
اتى رسول الله فخرج اليه في رداء ممشق فقال يا محمد لقد خرجت الي كانك فتى فقال نعم يا اعرابي انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقال يا محمد اما الفتى فنعم
وكيف ابن الفتى واخو الفتى فقال اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فانا ابن ابراهيم واما اخو الفتى فان مناديا نادى
في السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فعلي اخي وانا اخوه وبعد ما كتبت هذا رايت في الكتاب المذكور اخبارا اخر قد ذكر فيها جملها

فمنها ما روي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله نظر الى علي والحسن والحسين عليهم السلام فبكى وقال انتم المستضعفون
بعدي قال المفضل فقلت ما معنى ذلك يا ابن رسول الله قال معناه انكم الائمة بعدي ان الله تعالى يقول ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثين فهذه الآية جارية فينا الى يوم القيامة ومنها ما روي عن الصقر بن ابي دلف في حديث طويل قال ما اتيت المتوكل سيدنا ابا الحسن عليه السلام حبست سأل
عن خبره الى ان قال ثم قلت يا سيدي حديث روي عن النبي صلى الله عليه وآله لا اعرف معناه قال وما هو قلت قوله لا تعادوا الايام فتعاديكم ما معناه فقال
نعم الايام نحن ما قامت السموات والارض فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله والاحد امير المؤمنين عليه السلام والاثنين الحسن والحسين والثلثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي
وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة ثم قال ودع واخرج فلا آمن عليك ومنها ما روي
عن محمد بن ابي عمير قال حدثني بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الناس اثنان واحد اراح وآخر استراح فاما الذي استراح فالمؤمن اذا مات
استراح من الدنيا وبلائها واما الذي اراح فالكافر اذا مات اراح الشجر والدواب وكثيرا من الناس ومنها ما روي عن ابي الفضل محمد بن احمد الكاتب
المدني باسناده الى امير المؤمنين عليه السلام انه قال كان الرجل ليثبت بغناء صوته والبرية وهيئته فاما صوته فعقله ولسانه ان قال يحسن
وان تكلم تكلم ببيان واما البرية فحقه وهمته واما هيئته فماله وجماله ومنها ما روي عن ... قال ذكر بعضهم عند ابي الحسن عليه السلام فقال بلغنا
ان رجلا هلك على عهد رسول الله وترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ترك كثيرا قال ان ذلك كان رجلا يأتي اهل الصفة فمات
وترك دينارين ومنها ما روي عن عبد المؤمن الانصاري قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما رووا ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان اختلاف امتي رحمة فقال صدقوا
قلت ان كان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث تذهب وذهبوا انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فامرهم ان ينفروا الى رسول الله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم

من البلدان

البلدان لا اختلافا في دين الله انما الدين واحد ومنها ما روي عن احمد بن المبارك قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلام حديث يروى ان رجلا قال
لامير المؤمنين عليه السلام اني احبك فقال له اعد للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال انما قال له اعددت لفاقتك جلبابا يعني يوم القيامة ومنها ما روي
عن القاسم بن سليمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا كفر وقال الصدوق بعد ذكره وسألت محمد بن الحسن
عن معنى هذا الحديث فقال هو ان تجيب الرجل في تفسير آية بتفسير آية اخرى قول الحق المراد تغيره والجمع بين آياته واستنباط الاحكام منها فانه
لا يعلم ذلك سوى المعصوم والوقد الا التخفيف اذا ارتكب التجوز في الكفر فلا اشكال في الرواية ومنها ما روي عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا قال قلت وما المجبور قال ام مربية او ظئر تستأجر او خادم تشترى وما كان مثل ذلك
موقوف عليه ومنها ما روي عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات دخل النار والمعنى كما ذكره الصدوق
ان الناس لا يركبون الا الزوامل والمحامل محدثة والغرض النهي عن الوقوع منها عمدا بأن يتعلق الرجل كما هو دأب الناس بالقتب
فرفعه عمدا او ان قتل نفسه فيستوجب النار وليس المراد النهي عن ركوب الزوامل وكذا ما روي من ان من ركب زاملة فليوص فان المراد انما هو الامر
بالوصية كما في من خرج في حج او جهاد فليوص ومنها ما روي عن احمد بن ابي عبد الله باسناده رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نعم الحيد
لين العادة تجلو البصر وتذهب بالداء ومنها ما روي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يقول ويل لمن غلبت
آحاده عشراته فقلت له وكيف هذا فقال اما سمعت الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها فالحسنة
الواحدة اذا عملها كتبت له عشرة والسيئة الواحدة اذا عملها كتبت له واحدة فنعوذ بالله ممن يرتكب في يوم واحد عشر سيئات ولا يكون
له حسنة واحدة فتغلب حسناته سيئاته ومنها ما روي عن جعفر بن بشير عن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا جلب ولا جنب ولا شغار
في الاسلام قال الجلب الذي يجلب مع الخيل يركض معها والجنب الذي يقوم في اعراض الخيل فيصيح بها والشغار كان يزوج الرجل في الجاهلية

المتعة خمسة ... ان الرجل في الجاهلية يتزوج ... ان يكون مهرها ان يزوجه ذلك الرجل اخته ومنها ما روي عن الحسين بن زياد

عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن رسول الله قال ان ... جامع مجمع وربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل ... عبد الله ابرق جامع مجمع

الكثيرة الخير المخصبة وربيع مربع التي في حجرها ولد وفي بطنها آخر وكرب مقمع السيئة الخلق مع زوجها وغل قمل عند زوجها كالغل القمل

وهو غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله فلا يتهيأ ان يحذر منه شيئا وهو مثل للعرب ومنها ما روي عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله

يا زيد تزوجت قلت لا قال تزوج تستعف مع عفتك ولا تزوجن خمسا قال زيد ومن هن يا رسول الله فقال رسول الله لا تزوجن شهبرة

ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا قال زيد يا رسول الله ما عرفت مما قلت شيئا واني بامرهن لجاهل فقال رسول الله الستم عربا

اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة فالطويلة المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهيدرة فالعجوز المدبرة واما

اللفوت فذات الولد من غيرك ومنها ما روي عن يحيى بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سئلت ... عن النبي انه قال ولا رجعة ثم الثلاثة ... معناه

قال ... الا ... ثم ... وهذا الخبر ... عن بعض الحلى ... الاصل ... اولات

كفارة لذنبها ... فافهم   روى في الكافي عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك

وسوف تسئلون فرسول الله الذكر واهل بيته المسئولون وهم اهل الذكر ... انه ... المضاف

من الكلام او محذوف كما في قوله تعالى واسئل القرية والمراد ان رسول الله صاحب الذكر وهو القرآن ويمكن ان يكون ... الاعتراض

مذكور في قوله لك ولقومك ... الخطاب ... على سبيل المبالغة ... ان يكون ... في تفسير آية ... الذكر ...

واسئلوا اهل الذكر ... سقط ... او وقع ... الآيتين ... اوالنساخ

ومما يؤيد ذلك عدم ذكر ... وثبوت الاهل فيه فاندفع الاشكال عن ... في ... عدة من الاخبار الواردة في المقام منها ما رواه الكليني باسناده

الصحيح

الصحيح عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون وهكذا

هذه الرواية ... موافقة ... الآية تكون ... من الخبر المذكور ... او لغيره

... عند ارباب الاذهان المستقيمة ... المحدث ... ان المراد ... الضمير المخاطب كما هو ... كلهم

بعض العلماء والنحاة في قريب عصر الائمة لانهم يسمون الضمير ...   اللهم صل على

محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم قد رواه العامة والخاصة وهو مذكور في بعض الادعية المأثورة عن الائمة ... عليهم السلام

... وفيه اشكال وهو ان المشبه به ينبغي ان يكون اقوى ... المشبه واللام في العبارة المذكورة ... فان ... ارفع

من ابراهيم وآله ... الصلوة عليهم ايضا اتم واكمل وقد تعرض ... لدفع ذلك بوجوه عديدة منها ان التشبيه المذكور

لاصل ... روايت الاولية ... بالمحقق التشبيه ... الوالدين ...

كما اعطيت ... كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ... منها ان ... بالتعليل

كما في قوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم ... واذكروه كما هديكم ومنها ما اختاره اكثر المحققين من الفريقين وهو انه لما كان نبينا وآله

عليهم ... من جملة آل ابراهيم كما ان ... من الانبياء ... الصلوة عليهم ... الصلوة على آل ابراهيم ... الاكمل والمطلوب

الصلوة ان يخص الله سبحانه ... الصلوة التي عليهم ... الصلوة العامة ... العموم

الخاصة بالبعض وهذا الجواب قد نقله المحقق ... عن والده العلامة ... قول

بعض اهل العربية ... التشبيه المجموع بالمجموع ... الاول ...

... الاشكال باق في التشبيه الاول ... ومنها انه لا يلزم كون المشبه به ... اللازم

كونه دافعاً لظاهر ما كان قد توهم من قوله كمشكاة فيها مصباح المصباح وان ما كان تعظيم ابراهيم وآله ظاهراً عند الناس شبه به ويؤيده ما في بعض الروايات
من تتمة اللقب المذكور بكونه في العالمين وعلى كل حال ذكره الطيبي انه ليس التشبيه من باب الحاق الناقص بالكامل بل هو من باب الحاق ما لم يشتهر بما اشتهر ومنها
ان ابراهيم لما كان افضل من الانبياء المتقدمين عليه كان الصلوة عليه افضل من الصلوة عليهم وكذا الصلوة على نبينا افضل من الصلوة على من قبله ومنهم
ابراهيم وآله فضل الصلوة على ابراهيم على الصلوة على من قبله افضل من فضل الصلوة على نبينا على الصلوة على من قبله وما ذكره الشيخ البهائي ره من ان ابناء
متغير ومتعدد وفيه انه يكفي الاحتمال المجيب عن الشبهة والاشكال ولا يجب عليه الاثبات ومنها ان السبب للتشبيه ان الملائكة قالت
على ابراهيم رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وقد علم ان نبينا وآله صلوات الله عليهم من اهل بيت ابراهيم فكانه قيل اجب دعاء الملائكة
في محمد وآله صلوات الله عليهم كما اجبته في آل ابراهيم ولذا ختم في بعض الادعية بما ختم به الآية وهو قوله انك حميد مجيد ومنها ان التشبيه
المذكور روي عن النبي صلى الله عليه وآله تواضعاً وقد شرع ذلك للامة ليكتسبوا به الفضيلة وهذا الوجه كالثاني منقول عن ابن حجر وقد نقل ايضاً من الاكثر
ضعفه وهو ان العبارة المذكورة وردت قبل ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وآله افضل من ابراهيم ومنها ان الصلوة بهذا اللفظ جارية في كل صلوة
على لسان كل من الاقتداء والتكليف فيكون الحاصل لنبينا بالنسبة الى المجموع الصلوة اضعافاً مضاعفة ومنها ان المطلوب بكل من المتقبل من صلوة
اضعف من الصلوة على ابراهيم وآله الا انه اذا اجتمعت هذه المطلوبات كانت زائدة على تلك الصلوة ولا يخفى ان هذا الوجه كسابقه لا يدفع الاشكال
لان التشبيه واقع في كل صلوة تذكر حال وحدتها ومنها ان الدعاء انما يتعلق بالمستقبل والواقع قبل هذا الدعاء ان نبينا افضل من ابراهيم
والمطلوب زيادة على هذا الفضل مساوية للصلوة على ابراهيم فهما وان تساويا في الزيادة الا ان الاصل المحفوظ خال عن معارضة [margin: الزيادة]
وهذا التوجيه كالتسع قد ذكره في قواعد الشهيد الاول قدس سره معترضاً بانه لا يتعلق الامر والنهي والدعاء والاباحة والشرط والجزاء و[margin: الوعد]
والوعيد والترجي والتمني الا بالمستقبل فمن وقع التشبيه بين لفظ دعاء او امر او نهي او وعد مع الآخر فانما يقع في المستقبل ثم ان مجمل

بعض

بعض الوجوه المذكورة وهو ان الصلوة على النبي وآله صلوات الله عليهم تفيدهم زيادة في رفع الدرجة ومزيد المثوبة مع انه لا ذاهب
اليه اكثر ومنهم الشهيد ره زاعماً انهم لم يبق لهم كمال منتظر بل حصل لهم جميع الفضائل والكمالات ولا يتصور لبشر اكثر من ذلك فلا يزيدهم صلواتنا
شيئاً بل انما تعود فائدة ذلك الينا كما ورد في الحديث من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرة ومن صلى علي عشرة صلى الله عليه مائة ومن
على مائة مرة صلى الله عليه الف مرة ومن صلى الله عليه الف مرة لا يعذبه في النار ابداً وانما امرنا بذلك لاظهار حبهم واخلاصهم ويترتب عليه ان يغفر
علينا ذنوبنا ويستجيب دعاءنا الاترى ان المحتاج الى المحب يتقرب اليه بثناء على محبوبه ويطلب خيراً له وان اعطاه كلما يمكن ويمكن ان يقال ان
فائدة الصلوة على الرسول وآله صلوات الله عليهم راجعة اليهم ايضاً لانهم سبب لامور منها مزيد قربهم وكمالاتهم في النشأة الآخرة كما
يدل عليه بعض اخبار التفويض من انه اذا افيض شيء على الامام العصر يفاض اولاً على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على امام امام حتى ينتهي الى الامام الحي لئلا يكون
آخرهم اعلم من اولهم ولا يبعد ان يكونوا في الدوام متصاعدين على مدارج القرب والكمال والارتباطات غير متناهية ومنها زيادة [margin: المثوبة]
الاخروية على ما ورد في عدة من الاخبار من انه يصل الى الميت آثار الصدقات الجارية وغيرها من الاولاد والاعمال الصالحة مثل الصلاة
ولا ريب انهم آباء هذه الامة المرحومة ولا دليل على استثنائهم من ذلك فكلما صدر من الامة من الخيرات والطاعات يصل نفعها وبركتها اليهم
ومنها رواج دينهم وكثرة اتباعهم واستيلاء انصارهم ومنها تعظيمهم وذكرهم في الملأ الاعلى بالجميل والثناء عليهم وقد ورد في بعض الاخبار
في معنى التسليم عليهم ان المراد سلامتهم وسلامة دينهم وشيعتهم في زمان القائم صلوات الله عليه وبه كتبت هذا وقت على توجيهات
اخرى منها ما ذكره البعض من ان قولنا اللهم صل على محمد كلام تام غير متصل بما بعده والتشبيه متعلق بالصلوة على آل محمد وابراهيم وآله
وهذا لا يكون تكلف ركيك الا انه انما يستقيم على اصولهم الفاسدة لانه قد ثبت عندنا بالاخبار المتواترة افضلية ائمتنا عليهم السلام
على جميع من قبلهم من الانبياء سوى نبينا صلى الله عليه وآله وايضاً قد ورد في بعض الادعية بطريق كاتمة يمنع عن ذلك وهو عطف الكل المشابهة قبل التشبيه

كما في قولهم اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وسلم على محمد وآل محمد كما صليت وباركت الخ ومنها ما ذكره بعضهم من ان المشبه به

المجموع المركب من الصلوة على ابراهيم وآله ومعظم الانبياء من آله والمشبه مجموع الصلوة على نبينا وآله فاذا قوبل الجملة بالجملة وجب الصلوة عليهم

على الصلوة على آله ويكون الفضل من الصلوة على ابراهيم الى محمد فيزيد على ابراهيم وهذا ايضا مبني على مذهبهم الفاسد من عدم ترجيح الآل ... ان

اللفظ كما ذكره الشهيد الاول تشبيه الصلوة على محمد بالصلوة على ابراهيم وتشبيه الصلوة على آله بالصلوة على آل ابراهيم فلا يلزم [illegible] الآخر

ومنها ما خطر ببال المحقق المجلسي ره وان لم يكن مختاره وهو ان المعلوم من مذهب الامامية فضل كل واحد من نبينا والائمة صلوات الله عليهم على كل

من الانبياء لا فضل كل واحد على المجموع ولا منافاة بين فضل مجموع ابراهيم وآله المشتملين على كثير من اولي العزم والانبياء من غيرهم اذا جمعت

فضائلهم وثوابهم على نبينا وآله عليهم وبين فضل كل واحد منهم على كل واحد منهم [illegible] اضعافا مضاعفة وفيه انه يعلم من الاخبار فضلهم

على المجموع ايضا كما لا يخفى على المتتبع ومنها ما ذكره بعض المعاصرين للمحقق المذكور وهو ان المشبه به هو الصلوة على ابراهيم وآله من لدن خلق الدنيا ومن لدن

خلق ابراهيم الى هذا الآن والصلوة على نبينا في كل آن والكل افضل من الصلوة على ابراهيم ايضا في ذلك الآن لكن لا يبعد ان يكون لذلك الآن ظرفا

على [illegible] هذا الآن الجزئي ظرف الصلوة على ابراهيم بمجموع الزمان الممتد الطويل الذي هذا الآن جزء صغير منه كانت الصلوة على ابراهيم في كل

افضل من الصلوة على نبينا في هذا الآن وفيه انه لا يخفى ان الظاهر كون المراد من صلوات الله على نبينا في الآية الشريفة ثناؤه عليه وتمجيده وتعظيمه كما يشعر

بما رواه ابو بصير قال سألت ابا عبد الله عن هذه الآية فكيف صلوات الله على رسوله فقال يا ابا محمد تزكيته له في السموات العلى [illegible]

عليه فكيف التسليم فقال هو التسليم له في الامور ولا ريب ان ثناء الله عزوجل في آن واحد اكثر من ثنائه على ابراهيم في المدة المتطاولة وكذا رحمته عليه

كونها مرادة من الصلوة عليه كما قيل واما تفسيرها بالمغفرة فهو غير موجه على اصول الامامية كما لا يخفى فافهم

وقد بيناه بما لا مزيد عليه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رواه الصدوق في العيون عن الفضل بن شاذان في خبر طويل وحاصله

ان المراد

ان المراد بالفداء العظيم هو مولانا الحسين ع وفيه اشكال لان الفداء يكون احط رتبة من المفدى عنه والامر في المقام بالعكس ذلك ويمكن ان يقرر

على وفق الجواب الثالث بما يرد على ظاهر الخبر المتقدم انه لما كان نبينا وعلي بن ابي طالب والحسن والحسين وفاطمة وساير الائمة صلوات الله عليهم

من اولاد اسمعيل فلو ذبح في ذلك الوقت لم يوجد احد منهم فكان الامام [illegible] وابيه وامه واخيه واولاده المعصومين جميعا من اسمعيل ولا شك

ان مرتبة كل السلسلة اعظم من مرتبة الجزء الواحد وهو الحسين ع بالبديهة [illegible] فافهم لما امر الله عزوجل ابراهيم

واسمعيل ببنيان البيت وتم بناؤه امره ان يصعد ركنا ثم ينادي في الناس الا هلم الحج فلو نادى هلموا

الى الحج لم يحج الا من كان يومئذ انسيا مخلوقا ولكن نادى هلم الحج فلبى الناس في اصلاب الرجال لبيك

داعي الله لبيك داعي الله فمن لبى عشرا حج عشرا ومن لبى خمسا حج خمسا ومن لبى اكثر فبعدد ذلك

ومن لبى واحدا حج واحدا ومن لم يلب لم يحج رواه الصدوق في العلل والكليني في الكافي [illegible] والمراد ان

ابراهيم نادى هلم الحج بلا قصد الاسناد [illegible] من وجد في ذلك الوقت [illegible] الموجودين وقال هلموا

الى الحج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لانه يمكن ان يقال الوجه فيه ما ذكره المحقق [illegible] من ان الفرق بين العبارتين افراد الصيغة وجمعها وذلك لان الاصل في الخطاب ان يكون

للموجودين واما شمول الحكم للمعدومين فيستفاد من دلائل اخر [illegible] الا ان يكون المراد بالعام [illegible]

للواحد والكثير والموجود والمعدوم [illegible] بلفظ المفرد [illegible] بانه [illegible] الآية ولم يوجد في القرآن

ولا لكلام الرب العزيز خطاب عام بصيغة الجمع كما في حاشية الكلبي عند قول المصنف وقد يترك الخطاب الى غير المعين ليعم الخطاب كل من
ان مولانا علي بن ابي طالب طلق عائشة يوم الجمل لا لانها ... على سبيل البدل
الزوجية بعد فوت زوجها وهذا من جملة المسائل التي سأل سعد بن عبد الله القمي رضي الله عنهما مولانا العسكري صلوات الله عليه فاشار الى
الحسن هذا الغلام ليجيب ... وكان صبيا يجيب ... فقال ان الله تبارك وتعالى عظم شأن نساء النبي فخصهن
بشرف الامهات فقال رسول الله يا ابا الحسن ان هذا الشرف باق لهن ما دمن على الطاعة فايتهن عصت الله بعدي بالخروج عليك فاطلق
لها في الازواج واسقطها من شرف امومة المؤمنين مروي في الخصال وغيره حبب الي من دنياكم ثلاث
الطيب والنساء وجعل قرة عيني في الصلوة اعلم ان القر بالفتح ضد الحر والعرب تزعم ان دمع الباكي
من شدة السرور بارد ومن الحزن حار فقرة العين كناية عن السرور والظفر بالمطلوب ... قرة عين ... الخ
ان في الرواية الثلاثة لا واضحى ... في دفعه ان حبهما من لذات الدنيا لو توقعها فيها ... والغرض ... ان كون الاولين
اهم وافضل وكذا الصلوة بالنسبة الى العبادات والاظهر ان يقال ان الصلوة من لذائذ الدنيا ... فان الذاكرين بالمناجاة والعبادة
انتهى عندهم من سائر اللذات الدنيوية وربما يبلغ حد ... ان اللذاذة بالاولين لما فيهما من ... المشهورة
ولذا قيل ان التنعم في الجنة ... ولكانت ... الا انه لما كانوا طالبين لها فلذا اهتم مقصورة
ما اختاره لهم ... بوصول ... رزق الله هذه السعادة مع سائر المؤمنين وقد يوهم
الخبر ... ان المراد من الصلوة ... فقال ركعتان يصليهما المتزوج افضل عند الله
من سبعين ركعة يصليها غير متزوج ... ركعتان يصليهما متعطر افضل عند الله من سبعين ركعة يصليها غير متعطر فافهم

النساء

النساء والطيب لاجل الصلوة اهم قرة العين لانه لو تزوج الرجل وتطيب ولم يصل لم يكن فيهما فضل ولا ثواب وهذا المعنى جيد متين ...
الرواية الفائدة للفظ الثلث دون التقسيمة ... والثاني ما يستقيم على التقديرين وهو ما حكاه رهـ عن جماعة ...
... والثلاث ... وترك ذكر الثالث ... في امور الآخرة واعظم اللذات فيهما الصلوة
ذلك ... في الصحيح عن الصادق قال قال رسول الله ما حببت من دنياكم الا النساء والطيب وغير ذلك ... الصلوة ... الدنيوية
... في رواية ليس فيها لفظ الثلث ايضا ان الصلوة من افضل الامور الاخروية لا الدنيوية ... التخصيص
ذلك الامور بالذكر ... الاهمية والافضلية فتأمل لا تشرب وانت قائم ولا تطف بقبر ولا تبل
في ماء نقيع فانه من فعل فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ومن فعل فاصابه شيء من ذلك لم يكد يفارقه
الا ان يشاء الله رواه الصدوق ره في العلل ... كراهة الطواف ... وان كان حول قبر المعصوم ويمكن الجواب بوجوه منها
... الطواف حول قبورهم ... شرف وعبادة ومنها ان المراد ... حول الكعبة المعظمة ... الاخواط
والاتيان ... ان الناس يصنعون بقبورهم ... والطواف ...
... المراد التغوط حول القبر بقرينة المقام ... استعمال الطواف بهذا المعنى في الحديث واللغة ... النهاية
والغريبين والقاموس ... ما رواه محمد بن الكليني عن محمد بن مسلم ... احدهما ... عن
والاخر ... عن مولانا ابي جعفر قال من تخلى على قبر او بال قائما او بال في ماء قائم او مشى في حذاء واحد او شرب قائما او خلا في بيت وحده
... فاصابه شيء من الشيطان لم يدعه الا ان يشاء الله واسرع ما يكون الشيطان الى الانسان وهو على بعض هذه الحالات
ما من قلب ادمي الا وهو بين اصبعين من اصابع الله فاذا شاء ان يثبته ثبته واذا شاء ان يقلبه قلبه

... ان اجر الى آخره ... بالالحاق في الفضل والكمال ومنها ان اباك وان كان اكبر منك سنا الا انك اكبر منه باعتبار السلامة
من الخطيئة والرجوع الى الله ... ومنها انه لما علم انه انقطع عنك ... من الدنيا ... داود
ملكا ... ومنها ان اباك ... فلم يصر ... ولكن
دواء لحفظ الصحة لا لدفع المرض وانت سليم الآن فلذا ... سليمان ... ومنها ان هذا الاسم
مشتق من التسليم ... مأخوذ منه ... ومنها ... والسلامة ... انقلاب ... الرجوع
تسمية سليمان ... الزائد
في ... ومنها ... في ... سليمان من ذلك ... المباني
سليمان ... المشهورة ... زيادة
تدل على زيادة ... الكلام ... افضل ... لم ... بل
موجب لكمال ... الرواية ... سليمان ... لجهل
لا يليق بجلالة ... عن غيره ... فهو مدفوع ... المرتبة
و ... التكاليف والاعتقادات ... يكون
المراد نفي العلم من قبل نفسه كما قالت الملائكة لا علم لنا الا ما علمتنا ... الاعلمية ... احتمال
... الصورة ... في ذلك المقام ... ان
الكلام ثم ان الظاهر ان ... داود ... للتقدير ... عنده ... اليها

... داود ... بواحدة ... الاول من الاسم ... الخبر والثاني ... داود
... سليمان ... السلامة ... الاسم ... السلامة
... في هذه الرواية ... زيادة الحروف ونقصانها ... المعظمة
التي لها ... الموجودة وكذا العكس ... في اصل الاشتقاق ... ويمكن ان ... هذا
من وجوه الاول ان ... والائمة ... باذن من الله ... الامام ... لا يليق ... منهم
والامور ... والثاني انه قد اشتهر ... الولد ... فيكون التفاوت بينهما
بالظهور والبطون ... السؤال عن تفاوت الاسمين والثالث انه قد حذف من اصل الاسم ... وهي رد الالف والاول
فضله والثاني ادون منه فلا ... وذلك ... بخلاف الاخير ... داود ... سليمان ولذا صار كالملك العظيم
فيه وكذا امام بيت المقدس ... اشارة الى مرتبة الالوهية ... عن الصادق ... قوله
ولا ريب ان الاجتراء ... الاقتران ... فلذلك ... ان ... داود كان في المعتبرة
انه لما جعله الله خليفة في الارض والان له الحديد وسخر له الطير وآتاه الملك العظيم وغير ذلك قال في نفسه ان الله اعطاني ما لم يؤت احدا
من العالمين ... فبعث الله ... الملائكة ... البينة ... المدعي
عليه واليمين جوابه ... الحكم ...
... السؤال البينة والاقبال ... ولذلك ... الانسان ... عليه ...
اخلاه وان الله ... المشهور ... العبرة ... التزويج ... منها

انس عن رسول الله ص والمشهور ما روي عن عبد الله بن عمرو انه قال سمعت النبي ص يقول ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف
شاء ثم يقول رسول الله اللهم مصرف القلوب اصرف قلوبنا الى طاعتك ويمكن توجيه الخبرين بوجوه منها ان الاصبع في كلام العرب وان كانت عبارة
عن الجارحة المخصوصة الا انه ربما تطلق في الفصيح على الاثر الحسن والنعمة فيكون المعنى انه ما من آدمي الا وقلبه بين نعمتين جليلتين حسنتين وهما
نعم الدنيا ونعم الآخرة ويمكن حملهما وان كان كثيرا الكثيرة انهما كالجنسين او النوعين ولذا اتيح التثنية وانما سميت النعمة اصبعا لانه ربما
[illegible] عليها كما هو عادتهم في تسمية الشي بما يقع عنده ويتعلق به ولعله عدل عن اليد وهي النعمة الى الاصبع لانها تكون منها
ان المراد تيسير تصريف القلوب وتقليبها على الرب تعالى ودخول ذلك تحت قدرته كما يقال هذا الشي في اصبعي وتحت خنصري وفي يدي وقبضتي
الوصف بالتسهيل وارتفاع المشقة والمؤنة ويؤيده قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه وهذا المعنى اوضح
من الاول واشبه بطريقة العرب ولحنهم كما عن السيد المرتضى ره ومنها ما قيل من انه يجوز ارادة الاصبع المخلوق من اللحم والدم وغيره
ولا بعد في ان يشتمل على القلب جسمان على شكل الاصبعين يحركه الله بهما ويقلبه بالتصرف فيهما وانما سميتا بهما لكونهما على شكلهما والوجه في
الاضافة ولكن جميع افعاله مضافة اليه بحسب الملك والقدرة انه لا يقدر غيره على الفعل فيهما وتحريكهما منفردين عما جاورهما
اصبعين لاختصاصهما بالتصرف فيهما على هذا الوجه ومنها ان يراد ما روي من ان على قلب كل احد ملك عن يمينه وشيطان عن يساره فهذا يامره
بالخير وذلك يامره بالشر وانما سميا اصبعين لان الاول من مخلوقاته والثاني هو الذي يسلط على الانسان امتحانا له ومنها ان يكون اشارة الى
الالهية التي يتعلق الله سبحانه بقلب ابن آدم بدون ان يصل الى حد الالجاء والاضطرار من غير ان يتلوه عليهما فيكون دالا على قول امير المؤمنين
امير المؤمنين عرفت الله بفسخ العزائم وهذا الوجه احد محامله بل يحل بين المرء وقلبه فافهم   صاحب هذا الامر
الا الكافر وفي الكافي والمراد انه شبيها بالكافر في الجرأة على مخالفة الاوامر والنواهي كما يقال لا يجترئ على هذا الامر الا

ثم

ثم ان هذا الخبر يدل على المنع من التسمية وفيه ايضا اخبار كثيرة منها ما رواه داود بن القاسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام
يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف قلت ولم جعلني الله فداك فقال لانكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت كيف نذكره
قال قولوا الحجة من آل محمد وقد ورد في التوقيع انه قال من سماني في مجمع من الناس فعليه لعنة الله والظاهر اختصاص التحريم بوقته وما قاربه من اوقات
الخوف والتقية والرد به جماعة كالمحقق الطوسي وصاحب كشف الغمة والشيخ البهائي وبه اعلي ما روي في الكافي عن بعض الصالحين قال كتبت
الى ابي محمد العسكري اسئل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه فلا مانع من التسمية في امثال
زماننا لكن الاحوط الاكتفاء بلفظ الحجة لما روي من انه لا يسمي باسم الا بعد ان يخرج وقد وجد اسمه في بعض الاخبار مكتوبا بالحروف
المقطعة وهذا ليس ذكر الاسم الشريف ويوجد في كشف الغمة عن الشيخ المفيد والطبرسي حيث ذكرا انه لا يجوز ذكر اسمه ولا كنيته ثم قالا ان
اسمه اسم النبي وكنيته كنيته وهذا ذكر لهما عجيب جدا كما لا يخفى   ان سليمان لما بلغ وادي النمل وقالت النملة يا
ايها النمل ادخلوا مساكنكم الاية وطلبه سليمان وتكلم معها في ذلك فقالت النملة انت اكرم ام ابوك داود فقال سليمان
بل ابي داود قال فلم زيد في حروف اسمك حرف على حروف اسم ابيك داود قال سليمان ما لي بهذا علم قالت النملة
لان اباك داود داوى جرحه بود فسمي داود وانت سليمان ارجو ان تلحق بابيك رواه الصدوق في العلل والكافي
ان المراد من هذا التعليل على ما يفهم من عنوان حيث قال باب العلة التي من اجلها زيد في حروف اسم سليمان حرف من حروف اسم ابيه داود انه لما كانت
سليمان اريد ان يشتق لكل اسم يشتمل على السلامة ولما كان اكثر داود جرحه بود وهذا كما يلائمه ذلك اراد الله ان يكون في اسمه حروف من حروف
اسمه ليلحق به في الكمال فزيد فيه الالف والنون لصحة التركيب وتمامه وهو النون في سليمان والا فكفى التسليم في الدلالة على السلامة وهذا المعنى
يابى عنه كما ترى والاولى ان يوجه بوجوه اخر منها ان المراد ان اصل اسمك لما كان اكثر من اسمه وانما صار كثرة الاسم داود [illegible]

ان طريقه قومه انه اذا مات الرجل او قتل كانت امراته يخطبها غيره ولم تزوج فلما قتل اوريا في بعض الغزوات اراد الله ان داود ان
يتزوج امراته ليعلم الناس ان ذلك جائز فتفطن   لو علم ابوذر ما في قلب سلمان لقتله رواه المصنف في الكافي
وغيره في غيره ويمكن توجيهه بوجوه منها ان الضمير راجع الى سلمان اي لو علم ابوذر ما في قلب سلمان من العلوم لحكم بكفره او قتله لغرابة ذلك العلم وعدم
علمه بانه كان امثاله مقبولا عند اهل البيت ومنها ان سلمان لو اظهر علمه لابي ذر لقتله لانه لو اظهر ذلك لما كان يتحمل عقله بل ظن انه ساحر ويؤيده قول الصادق في رواية اخرى لو علم ابوذر ما في قلب سلمان لقال رحم الله
قاتل سلمان وقد روي عنه ايضا انه كان سلمان يطبخ قدرا فدخل عليه ابوذر فانكبت القدر فسقطت على وجهها ولم يذهب منها شيء فردها
الى الاثافي ثم انكبت الثانية فلم يذهب منها شيء فردها الى الاثافي فمر ابوذر الى امير المؤمنين مسرعا قد ضاق صدره وسلمان يقفو اثره
حتى انتهى الى امير المؤمنين فنظر امير المؤمنين الى سلمان فقال يا ابا عبد الله ارفق بصاحبك وقد حكى انه اتى يوما الى سلمان وعنده قدر تغلي وقد
ادخل رجله تحت القدر موضع الحطب والنار تشتعل في رجله لطبخ ما في القدر فرجع ابوذر متعجبا بل شاكا الى النبي ومنها ان ضمير الفاعل
لعلمه راجع الى العلم والمراد انه لو علم ما عند سلمان لكفر احتماله بل قتله كما روي ان جابر الجعفي قال حدثني ابو جعفر بسبعين الف حديث لم احدث بها
احدا قط فذهبت لضيق صدري حتى عجزت عن حمله فجئت اليه فقال يا جابر اذا كان كذلك فاخرج الى الجبانة واحفر حفيرة ودل راسك فيها ثم قل
حدثني محمد بن علي بكذا وكذا فاستريح الى ذلك فان الارض تكتم الاسرار ثم انه قد ذكر السيد المرتضى في ملحقات الدلو والغرر اجوبة عما قيل
في تاويله ان الضمير المنصوب راجع الى العالم فكانه اراد انه اذا اطلع على ما في قلبه وعلم موافقة ظاهره لباطنه وشدة اخلاصه ومحبته
فكان ذلك يقتضي ان يتولاه فيمن يهوى غيره انه قد تجدد له نفسه فهو الخبر حسن الاسناد فان تحرز من ضميرهما في الصفاء
كما بينهما والحمل على استحلال دمه والتشويش خاطره واشغال قلبه يقتضي غاية الذم والتفرقة بينهما وفيه نظر اذ لا فلان ما ذكره

عما

عما تقدم في الوجه الثاني فمضافا الى قول مولانا السجاد يا رب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا ولاستحل رجال مسلمون دمي يرون
اقبح ما ياتونه حسنا وفي حديث آخر لما ذكرت عنده التقية قال والله لو علم ابوذر ما في قلب سلمان لقتله ثم قال ان علم العلماء صعب
مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وسلمان من العلماء لانه رجل منا اهل البيت ومن الاصل ان فائدة الخبر على الاول حسن التقية وعلى الثاني لزوم حفظه وصيانته عن غير اهله
لان الواجب على كل عالم ان يتقي غيره ويكلمه على قدر عقله ليوجه اذا انس علما لا يحتمله وحفظ الاسرار كالدر المكنون في صدف
لا يعطى لمن لا يعرف قدره فلذا ينفق حتى يجب الستر عنه وعن الامام انه قال اني لاكتم من علمي جواهره كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا وقد تقدم في هذا
ابو حسن الى الحسين ووصى قبله الحسنا واما ثانيا فلان المراد على التوجيه الثاني ان العلم اذا هجم وغلب على قلب غير مستعد يوجب اضطرابه
يؤدي الى هلاكه وقد روي عن امير المؤمنين انه قال اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة ويدل على ذلك
كون الخبر صعبا ايضا فتنبه   عصيتك ربي بلساني ولو شئت وعزتك لاخرستني رواه
في الكافي وقد تامل فيه صاحب كشف الغمة لانه لا ينطبق على مذهب الشيعة وهو عصمة الائمة الطاهرة عليهم السلام والتحية قال السيد علي بن طاوس
فهذا اولا ان الغرض تعليم الناس ثم تفكر في ان الامام ربما كان يقول ذلك في الليل ولم يكن عنده من يعلمه فعدل عن ذلك الى انه كان يقول على سبيل
التواضع ثم قال ان هذا بعد لانه رد الى عدم وقوع الجوابين عنده ان الراجح اذ حفر على كشف هذا الجواب ليحيى السيد المرتضى دلالة بما
ان اوقاتهم مستوفية بالانقطاع الى الله سبحانه وخواطرهم متعلقة بالملاء الاعلى فهم ابدا في المراقبة والتوجه اليه سبحانه فمتى انحطوا عن تلك المرتبة
العالية الى الاشتغال بالماكل والمشرب والتفرغ الى النكاح وغيره من الامور المباحة عدوه ذنبا واعتقدوه خطيئة واستغفروا منه الا ترى ان
بعض عبيد ابناء الدنيا لو قعد لاكل وكذا وهو يعلم انه يرى ويسمع من سيده لكان ملوما عند الناس ومقصرا فيما يجب عليه من خدمته فالملك
لسيد السادات وملك الاملاك وبهذا الحديث ورد ان حسنات الابرار سيئات المقربين وما روي في الكافي عن الصادق ان

وقال انه ان يتوب الى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة والحاصل ان مباشرة الخلق والاشتغال في بعض الازمان بما هو ضرورة الابدان

يقطع الالتفات الى عالم القدس وهذا الشخص [illegible] لكان [illegible] المعنى

النسخ [illegible] وقد ينبغي [illegible] العظيم فيما [illegible] الحجاب [illegible] وهذا الوجه هو الذي اعتمد عليه جماعة من الفحول ومنهم

المحقق [illegible] الشيخ البهائي ره في مفتاح الفلاح ويؤيده ما ذكره الشيخ الطبرسي ره في مجمع البيان من ان الانقطاع الى الله هو المراد بالتوبة

في قوله تعالى يا ايها الناس توبوا الى ربكم فاني اتوب الى الله مائة مرة [illegible] رواية [illegible] الاستغفار

باستغفار سبعين مرة كناية عن الاشتغال بالمصالح الدنيوية المراعية فانها وان كانت ضرورية الا انها كالذنب في مقابل الامور الاخروية

ثم انه يمكن توجيه الخبر بوجه آخر منها ان يكون اعترافهم بالذنوب لرعيتهم وشيعتهم فكانهم عدوا ما صدر عنهم [illegible] فاستغفروا

منها [illegible] كما ذكر في تاويل قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وهذا المعنى ليس ببعيد فانه اذا [illegible] جماعة [illegible] منهم ذنوب كثيرة

فاذا [illegible] العفو عنه [illegible] هذا القول [illegible] عن الاستغفار بل هو من [illegible] فنون البلاغة ومنها ان كلامهم [illegible]

الاخبار [illegible] الكذب [illegible] الذنب بل [illegible] والتذلل والاستكانة في مقام العبودية [illegible]

[illegible] عبادته [illegible] والاستعانة [illegible] في اكثر الامور كثيرة ومنها ان عباداتهم مختلفة في مراتب الكمال [illegible] في التقرب

[illegible] [illegible] فاذا [illegible] تلك المرتبة [illegible]

[illegible] واصلاح امور الناس [illegible] [illegible] كان [illegible] اذا فارق [illegible]

[illegible]

ومنها [illegible] عن الالتفات [illegible] الذنوب [illegible] الالتفات الى [illegible]

وقد روى انه قال [illegible] الا [illegible] [illegible]

وفي رواية ان الله سبحانه ارسل داود الى دانيال وقال [illegible] عصيتني [illegible] فان عصيتني [illegible] لم اغفر لك فقال دانيال

وقت السحر مناجيا لربه وقال يا رب ان نبيك داود [illegible] لم [illegible] ومنها ان مرادهم [illegible]

بعيد [illegible] عنهم تلك الامور ولا يبعد منهم الاتيان بها ومنها ان الله سبحانه [illegible] [illegible] النعم وكلما كانت عظيمة [illegible]

على الائمة الطاهرة [illegible] فهم يلتفتون [illegible] ويعجزون عنه فيعدونه ذنبا وتقصيرا فيستغفرون منه [illegible]

كما يظهر من الاخبار وكتب الادعية ومنها انهم [illegible] دائما مندرجين في مدارج الايمان والايقان [illegible] في الاخبار الكثيرة ان

علومنا هو العلم الذي يحدث بالليل والنهار [illegible] فلا يبعد ان يعدوا انفسهم في المرتبة [illegible] في العلم والعرفان

[illegible] فيستغفرون [illegible] [illegible] من المعرفة والعمل [illegible] [illegible] ومنها ان

[illegible] القدرة [illegible] من القرب [illegible] على اسرار [illegible] ولذا يحصل لهم الخوف

الموجب للنوح والبكاء والاقرار بالذنوب كما سمعت ان الملائكة [illegible] الى يوم القيمة خوفا من الله

وكذا [illegible] [illegible] [illegible] عالم [illegible] ان وزير سلطان [illegible] خوفه منه [illegible] في كل حالاته وان لم [illegible]

لديه وان المسافرين اذا [illegible] الطريق يفزعون [illegible] [illegible] خوفهم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] بهذه الوجوه [illegible] [illegible] الفقرة المذكورة

الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من سعد في بطن امه

[illegible] [illegible] [illegible] ان المراد [illegible] الدنيا [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] عن ابي الحسن [illegible] عن الرواية المذكورة من ان الشقي من علم الله عز وجل وهو في بطن امه انه سيعمل اعمال الاشقياء

والسعيد من علم الله وهو في بطن امه انه سيعمل اعمال السعداء [illegible] ورد في اخبار الطينة [illegible] فيكون المعنى انه

علم الله [illegible] [illegible] [illegible] ما ذكره السيد المرتضى من انها اخبار آحاد [illegible] للكتاب والسنة فيكون مردودة

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الائمة عليهم السلام [illegible] الروايات

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الطينة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الطويل المذكور [illegible]

[illegible] [illegible] بعض الروايات من ان الله خلق الارواح قبل الاشباح [illegible]

[illegible] [illegible] التكليف [illegible] [illegible]

من الطين [illegible] التكليف وثوابه [illegible] في ذلك الخبر [illegible] فهو محمول على التقية او

الجرأة من [illegible] على المعصية اغفل الناس عن الله اكثرهم ذكرا لله [illegible] من غفل [illegible]

[illegible] غفلة واحدة [illegible] غفلاته [illegible] غفلة [illegible] الغفلة

[illegible] والمعصية [illegible] على دوام الانتباه والتذكر المرجو ما لم يعد المراد [illegible] [illegible]

[illegible] ولا يخرج من الرقبة الا الوفاء به وهذا [illegible] في وجوبه كما اختاره [illegible]

ويدل عليه [illegible] ان مولانا امير المؤمنين لما ذكر [illegible] معاوية في نهج البلاغة [illegible] الوفاء [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الصحيفة الكاملة اللهم اني استغفرك لكل نذر نذرته ولكل وعد وعدته ولكل عهد عاهدته ثم لم اف به فان دل الوعد بني [illegible]

[illegible] [illegible] روي عن مولانا الصادق [illegible] اذا قال الرجل للرجل [illegible] [illegible] روي في الكافي

عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف اذا وعد [illegible] [illegible] كثرة المبالغة

او الكراهة المؤكدة ولذا اكثر العلماء الى ان الوفاء بالوعد من الامور المندوبة [illegible] [illegible] جواز الكذب

في الوعد [illegible] [illegible] [illegible] ذات البين [illegible] [illegible] الوعد

[illegible] ولا الاخبار حتى يحتمل الصدق والكذب فانه لا ريب [illegible] [illegible] الكلام [illegible] الاحكام

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والكذب [illegible]

[illegible] [illegible] الوفاء بالوعد عند المشهور [illegible] [illegible] للحرام [illegible]

[illegible] فلا منافات بين قولهم بتحريم الكذب وحكمهم بعدم وجوب الوفاء فافهم اذا خرج القائم

قيل [illegible] [illegible] هذا ينافي مقتضى الادلة العقلية والنقلية [illegible]

[illegible] ابي الحسن الرضا يا بن رسول الله [illegible] عن الصادق اذا خرج القائم [illegible]

[illegible] [illegible] فقلت فقول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالمغرب [illegible]

[illegible] ورد في الاخبار الكثيرة من ان الامام المهدي اذا ظهر [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى يوم القيمة [illegible]

عذاب من تقدمهما من الجبابرة والفراعنة والظلمة والفضيحة بسمهما الدنيا نشأت بنية آدم من غصب حق امير المؤمنين وظلم اهل البيت ويكون
شريكا لمن تقدم من الاشقياء في الذنوب والآثام فيكون مثلهما محض العدل ويمكن ان يكون المراد ان يكون لانفسهما الخبيثة مدخل في تزيين
القبائح لمن تقدم عليهما لما كانت الارواح مجردة داخلة في قوالب مثالية حاضرة في هذا العالم او مادية … من انهما اجسام لطافة
كما روى وقد روى نقيض ذلك عن مولانا امير المؤمنين حيث قال انا الذي كنت مع ابراهيم في النار فجعلتها عليه بردا وسلاما وكنت مع موسى
فانجيته من فرعون وكنت مع يوسف في الجب فانجيته من شر اخوته وكنت مع عيسى فانجيته من اليهود ورفعته وعلمت موسى التوراة وعيسى الانجيل
وداود الزبور الى غير ذلك من الآثار التي لا تحصى دعاء مشهور يا من يحول بين المرء وقلبه روى في الصحيح عن ابي عبد الله ان معناه
لا يستيقن القلب ان الحق باطل ابدا ولا يستيقن القلب ان الباطل حق ابدا ويمكن ان يكون المراد ان من تقدم من حرف القلب عن ارادة
ما يقتضيه الحكمة الالهية كما قال مولانا امير المؤمنين عرفت الله بفسخ العزائم او لان المطيعين ما يأذن الآن الله فهم يزدادون
ويطلبون المعرفة او لانه يحول بين المرء وبين ما يشتهيه … والمراد كونه تعالى اعلم بما في قلب المرء من ادراكهم
وبين سيرهم مصالح الخفية او المبالغة في الاخبار عن قربه من عباده وعلمه بما يخفون وبما يكون فيكون اقرب اليهم كما قال الله تعالى اقرب اليه من حبل الوريد
مع الاضافة البيانية وهو احد الوجهين المكشفين … في مقدمة المقبلين … الاخروية …
القرب من الحرية ويحتمل ان يكون المقصود ازالة العقل وابطال التميز فانه ربما يأتي لمن فقد عقله وان كان حيا … قلبه وقد قال الله
سبحانه في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او الحيلولة بالموت بين المرء وبين الانتفاع بعمره فيكون حثا على الطاعة والمبادرة اليها قبل الفوت
او تبديل الخوف بالامن والجبن بالجراءة وذلك ان المؤمنين كانوا يتفكرون في كثرة عدوهم … فان منهم فاعلمهم الله بذلك حديث
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا شوم ولا صفر ولا رضاع بعد فصال ولا تعرب بعد هجرة ولا صمت

يوما الى الليل ولا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك ولا يتم بعد ادراك … الرقة
عن النضر بن قرواش قال سألت ابا عبد الله عن الجمال يكون بها الجرب اعزلها من ابلي مخافة ان يعديها جربها والدابة ربما صفرت لها حتى تضرب
الماء فقال ابو عبد الله ان اعرابيا اتى رسول الله فقال يا رسول الله اني اصيب الشاة والبقرة والناقة بالثمن اليسير وبها جرب فاكره شراءها
مخافة ان يعدي ذلك الجرب ابلي وغنمي فقال له رسول الله يا اعرابي فمن اعدى الاول ثم قال رسول الله لا عدوى ولا طيرة ولا هامة … المذكورة اخيرا
في الرواية ظاهر اتفاق المراد والاول منها انه لا حكم للرضاع بعد الزمان الذي يجب فيه قطع اللبن عن الولد … والثاني عدم جواز
اللحوق بالاعراب وترك الهجرة ابدا وقد عد في بعض الروايات من المعاصي الكبيرة والثالث النهي عن التعبد بصوم الصمت الذي كان في ايام الجاهلية
لانها منسوخ في هذه الشريعة والرابع انه اذا قال الرجل اذا تزوجت فلانة فهي طالق لا يتحقق هذا الطلاق … درس
اثر … بعد البلوغ حكم … اليتيم من الحجر والولاية … بدون اذنه واما … فالاول منها اسم من العدوى … التعوذ
من الاعداء والاتقاء والمعصية منه كما قال الجزري ان يكون ببعير جرب مثلا فيتقي مخالطته … الوب
وقد اعلمهم النبي صلى الله عليه وآله انه ليس الامر كذلك فان الله هو الذي ينزل الداء ولذا قال للاعرابي فمن اعدى الاول اي من اين صار فيه الجرب … اشارة
الى العلل المتعدية عند الاطباء وهي الجذام والجرب والجدري والحصبة والبخر والرمد والامراض الوبائية فابطله الاسلام وان … المراد نفي
الاستقلال العدوى بدون مدخلية المشية الالهية فان الله سبحانه ربما يصرفه مع الاستعداد … فلا ينافي الامر بالفرار من المجذوم … مثال
لعامة الناس الذين … بضعف يقينهم … وقد روى ان سيد الساجدين … المجذومين … دعاهم
طعامه وربما يقال ان الجذام مستثنى من تلك الكلية واما الثاني فبكسر الطاء وفتح الياء … التطير … السوانح
والبوارح من الطير والظباء وغيرها كان ذلك طريقة الجاهلية … فنهى عنه … في جلب المنافع ودفع

المضار والظاهر انه لا تأثير له على الاستقلال بل ربما يقع اثره مع قوة النفس والتوكل على الله عز وجل ويؤيده ما يدل على بعض الاخبار
من كونه موثرا في الجملة وما ورد في الادعية الامر بالاستعاذة منه وما روي من كون الكراهة تركه فهو لانهم كانوا يعتقدون انها تجلب نفعا
او تدفع ضررا اذا عملوا بموجبها فكانهم اشركوا مع الله فاذا خطر له شيء فليتوكل على الله … حتى ينفرد الله تعالى
ولم يؤاخذ بها وهذا معنى الحديث الذي روي في الآخر عن الكوفي عن ابي عبد الله قال قال رسول الله كفارة الطيرة التوكل اي يكون رافعا
لذنبها او لتأثيرها واما الثالث فبتخفيف الميم كما هو المشهور او بتشديدها كما قيل فقد ذكره الجوهري في الهاء والواو والهروي في الهاء والواو والميم
طائر من طير الليل وقيل هي البومة فانها اذا سقطت على دار بعض العرب واخبرته بموته او بعض اهله وقيل انهم كانوا يزعمون ان روح القتيل
الذي لا يدرك بثاره يصير هامة فتقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بثاره طارت وقيل انها عظام الميت او روحه واما الرابع فهو
… واما الخامس فقيل ان العرب تزعم ان في البطن حية … اذا جاع … وانها
… في الجاهلية وهو تأخير المحرم الى صفر … الاشهر الحرم … المعروف فانهم زعموا انه يكثر
فيه الدواهي والمحن والفتن … بالنفقة والغم كما هو المتعارف بين الناس
عند … فانه مكروه كما يظهر من بعض الاخبار ايضا فافهم   روى في الروضة عن مقاتل بن سليمان قال سألت
ابا عبد الله كم كان طول آدم حين هبط به الى الارض وكم كان طول حوا قال وجدنا في كتاب علي ان الله عز وجل لما اهبط
آدم وزوجته حوا عليهما السلام الى الارض كان رجلاه بثنية الصفا ورأسه دون افق السماء وانه شكى الى الله عز وجل
ما يصيبه من حر الشمس فاوحى الله … فصير طوله سبعين ذراعا بذراعه وجعل طول حوا خمسة وثلاثين
ذراعا بذراعها … كما قيل والمراد …

دون افق السماء كون رأسه قريبا منه او عنده والغرض يمكن ان يكون باندماج الاجزاء وتكاثفها او بتحليل بعضها … او
بالزيادة في العرض … فقد … القامة كيف يصير سببا … بحر الشمس …
حرارة … الطبقة الزمهريرية … عن …
كان … بحرارتها … استطالة … ان كونه سبعين ذراعا
بذراعه … عدم استواء الخلقة … الاستعمالات … مناسبا … واتمام النعمة وقد اجيب عن ذلك بوجوه كثيرة منها
ان الباء … والمراد انه صير طوله سبعين ذراعا … لتناسب اعضائه وانما خص الذراع
غيره داخل في الطول … المراد … ذراعا ذراع من كان في زمان آدم او وقت حضور الامام وهذا وجه قريب قد ذكره بعض الافاضل
العلامة المجلسي … ومنها ان استواء الخلقة … في هذا الزمان فان الله … خلق
الانسان … اخرى … كل منهما … خلقنا دون آدم وتقصير … اعضائه مناسبا للآخر
بغير … المعهود … مع طول العضد … ولينا بحيث … شاد كما يمكن بهذا الاعتبار
والعضد ومنها ان المراد انه صار سبعين قدما … القرينة … اذا قيل طول
سبعة … الاقدام … كونه … سبعين … طول الآن
وهو سبعون … ذراعه … يعرف طول الاول من كون الذراع سبعين قدما … القامة
وايضا لو لم يذكر ذلك لم يكن الجواب مطابقا للسؤال لان كون رأسه دون افق السماء في غاية الاجمال … مقدار القامة الاولى
والثانية … بيان … طولها خمسة وثلثين قدما ومن ذراع بذراعها الاول فيكون نصف آدم

[illegible]

[illegible]

به وان لم یکن کذلک فهو اشارة الی مضمون الاخبار الدالة علی ان [illegible] من الثواب [illegible] [illegible] وان لم یکن کما بلغه

والاظهر ان المراد [illegible] [illegible] فانه کان [illegible] الاصحاب [illegible] بهم [illegible]

اذا عرض علی ثمانیة ایام والعبد صائم کان اشرف فی العیون فی باب العلل التی ذکرها الفضل بن شاذان

وقد سمعها عن مولانا الرضا [illegible] [illegible] آخرها وصورة الحدیث [illegible] فان قال لم جعل

اول خمیس فی العشرة الاول و آخر خمیس [illegible] [illegible] قیل اما الخمیس فانه قال الصادق [illegible] [illegible] اعمال العباد [illegible]

فاحب الله ان یعرض عمل العبد [illegible] وهو صائم فان قال فلم جعل آخر خمیس قیل لانه اذا عرض عمله ثمانیة ایام [illegible] [illegible] قال

[illegible]

[illegible]

لا تصلوا [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

يا من استوى برحمانيته فصار العرش

غيبا في ذاته محقت الآثار بالآثار ومحوت الأغيار بمحيطات أفلاك الأنوار

[illegible]

على جريرة لولا اناتك هذه الفقرة مذكورة في دعاء عرفة من الصحيفة السجادية ولا يخفى انها تدل على عدم قدرة الله على البطش

لكونه حليما ويمكن دفع الاشكال [illegible]

انتفاء الجزاء قطعا وان كان الشرط [illegible]

[illegible]

[illegible]

ان النفس لطلوع الفجر هو في شق الابهر الافق

[illegible]

وما كانت لاحد فيها مقرا ولا هتنا

[illegible]

الهي اكرمنا بجلوات من نشئت من خلقك ولا هتنا بكرامة

[illegible]

مع ما فيه من حكم بكونه دفيها او مستحقا والوجه كما قيل في المقام انه لو لم يذكر الظرف احتمل المعنى لان المفهوم عند القائلين بحجية [illegible]
للمنطوق في العموم والذا الحكم ببطلان مثل ما اذا رايت احدا في بدل الكلام على ما هو خلاف الواقع من ان القائل قد صار مع الكل
ولا يخفى ان ما ذكرنا دال على ان المطابقة المعتبرة عند الجمهور انما هي بالنسبة الى موضوع القضية الشرطية لا كل ما يتعلق بالاثر ان قولنا اذا
الماء قدر كر لم ينجسه شيء يدل بمفهومه على تنجس ما دون الكر بملاقات شيء ما لا كل نجاسة ولذا يتمسكون في تعميم الاستدلال بعموم القول بالفصل
فظهر من ذلك انه لا ينافي عموم الحكم [illegible] مع الكل احد على فرض عدم الحكم بثبوت [illegible] مع البعض [illegible] تقدير [illegible]
بذلك في قوله [illegible] الى آخره واما ما يتراءى من كلام الشيخ عبد القاهر على ما نقله صاحب التلخيص من عدم صحة القول المذكور لانه افاد تقديم المسند اليه
اذا ولي حرف النفي تخصيصه بخبر الفعل فيفيد معناه ان غيره [illegible] ما اتّه لا يستقيم ظاهره ولذا حمله كثير من الناس على انه سهو من الكاتب
والصواب الى ما اذا رايت كل احد لا مدخلية له في حكاية المفهوم والمنطوق بل هو كلام في العقد سلبا وايجابا على ما توهمه البعض فافهم
ومن اراد التحقيق المباني فليراجع الى كتب المسند اليه من كتب المعاني [illegible] ان المستفاد من تاكيد الكل [illegible] في غير هذا التقدير
بل ما يكون للخزنة من الملائكة والمؤمنين ايضا كما يظهر من الاخبار المستفيضة ولشمول قوله وان منكم الا واردها فيكون المراد من النار
المذكورة ما يدخل فيه الحقيقية وغيرها وكذا الامر الثاني في الجملة المعطوفة عليه بخلاف الاول فانه محمول على المعنى الحقيقي كما في سائر الفقرات
ويتوجه الفقرة [illegible] انه ما كانت النار الحقيقية مقر الاعداء التارك الثقل من اسم الموضع [illegible] على القسمين ويمكن حملها في الاول
الحقيقي لكنه اعتبر فيها كونها ذات جهتين احديهما بقائها على خاصيتها الذاتية والثانية تبدلها بالبرد والسلامة فيكون كلها كما تكون
والعصمة [illegible] انه لولا الحكم المذكور لجعلها كذلك في جميع حالاتها وما كانت النار الحقيقية التي من حاصلة في جملتها مقر الاعداء فيكون الكلام

التقدير من [illegible] الاستخدام وهذا توجيه وجيه عندي لطف ركيك ودقيق ردية فافهم — السلام عليك يا ابا عبد الله

وان

داني ثاره والوتر الموتور [illegible] فقرات الزيارة المشهورة [illegible] من الرواية عن علي بن محمد [illegible] والذي [illegible] من اللغة ان الثار
بالهمزة ولم [illegible] في الاشتقاق وهو المعتبر في الشرع المعتبرة ومعناه كما قيل حق القصاص واستيفاء عوض دم المقتول اي يا [illegible]
فاستعمل انه الذي [illegible] الكرم [illegible] ان يرى [illegible] مع الامام المنصور من اهل بيتي [illegible] والمراد عن كونه ثاره انه عليه [illegible]
حق وهذا موافق لقول المطرزي [illegible] فلان ثاره ليس فاتلي حميمه ثم ان الوتر [illegible] الفرد والذي انه متفرد في الكمال [illegible]
عصره [illegible] والموتور على ما يظهر من [illegible] في الصحاح هو الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه [illegible] انه قتل وردني [illegible]
[illegible] اذا نقصته [illegible] من ان كان كثيرا وقيل [illegible] الوتر [illegible] الرجل [illegible]
من قتل او نهب او [illegible] من فاقته صلوة العصر [illegible] قتل حميم او سلب [illegible] وعما ذكرنا اتضح ان [illegible] الاتم
ان مولانا ومقتدانا سيد الشهداء [illegible] وابن [illegible] مقتول [illegible] ليس من يطلب عوض دمه [illegible] المعنيين [illegible] وفي بعض
الزيارات من [illegible] قتيل [illegible] وانه معتقول [illegible] في سبيله واما الوارد في [illegible] من الزيارة من ان قال انا قتيل العبرة فمعناه كونه
الى البكاء [illegible] ولعل [illegible] ان احدا مقتولا لا يبكي ولذا [illegible] قتل اولاده [illegible] وسلب اموالهم [illegible]
من استيفاء الحق ويمكن ان يكون الموتور تاكيدا للوتر [illegible] — بجه الله على اهل الدنيا والاخرة
والاولى في هذه الفقرات الزيارة الجامعة [illegible] في [illegible] عن مولانا [illegible] والمراد بالثالثة وهي الاوّل [illegible]
وهم الذين يعبدون الله لا لاهل الحياة [illegible] من العقاب وطلب الثواب واهل الاخرة من كان [illegible] ولكنهم [illegible] واهل الدنيا
الذين هم عن الاخرة غافلون ويمكن ان يكون المطلوب [illegible] هذه الامة المرحومة [illegible] موجودا في عالم الذرات قبل
الاحياء والاموات [illegible] في عالم الملكوت [illegible] في هذه الدار الفانية [illegible] في عالم الاخرة [illegible]

وملائكة الجنان وخزنة النيران او المرجودون في اوايل القوس [illegible] كما قيل فيكون الاولياء ان [illegible] في اوايل القوس الصعود
والاخرة فلا يخفى [illegible] ويمكن ان يكون الاولون [illegible] الدنيا كما ذكره المحقق المجلسي في شرح الفقيه [illegible] تاكيدا [illegible]
فافهم او [illegible] الفقرة بصيغة افعل التفضيل [illegible] وهو بعيد ويمكن ان يراد منها الاخرة [illegible]
فيكون [illegible] الى القيامة قائل — وصل على التابعين من يومنا هذا الى يوم الدين
الرابع من الصحيفة السجادية [illegible] ذكر [illegible] من [illegible] كل [illegible] في هذا الزمان [illegible] يوم القيامة [illegible]
في هذا الزمان وفي كل الازمنة بخلاف [illegible] الظرف [illegible] متعلق بمحذوف [illegible] والتقدير [illegible]
من يوم يومنا هذا وفي كل يوم الدين وهذا الوجه مبني على ان يكون قوله من يومنا متعلقا [illegible] الصلوة [illegible]
ان يكون [illegible] الانتهاء [illegible] كما ذهب اليه ابن مالك [illegible] الكوفيين [illegible] رحمة [illegible]
الى يومنا والى يوم الدين فيكون ذكر الواو لازما فافهم — لا ينفع ذا الجد منك الجد رواه الشيخ
الكفعمي [illegible] في ما يقال عقيب كل ركعتين من الصلوة التي علمها النبي سلمان الفارسي والمراد كما في الكفعمي ان من كان ذا حظ وبخت في الدنيا لم
ذلك عندك في الاخرة [illegible] لا ينفع مال ولا بنون [illegible] المعصوم [illegible] انه لا ينفع ذا الغنى منك غناه وانما ينفع له
والطاعة ويمكن ان يكون [illegible] كما [illegible] ابن هشام في المغني في [illegible] الفقرة [illegible] الدنيا من الاخرة [illegible]
حظه من الدنيا بدلك اي بدل طاعتك [illegible] بعيد [illegible] في النفع [illegible]
بالفتح على [illegible] اللام [illegible] بالكسر والمراد انه لا ينفع [illegible] — وابلغ بهم او لاتم النافع
ثم الثالث ثم الرابع المشهور [illegible] في [illegible] الصواب ان يقال [illegible]

بالضم

[illegible] ابن ادريس [illegible] واتى [illegible] المنية اول واللغة [illegible] ان الاضافة مراده فيه اذ التقدير اول الاشياء
فلما انقطع عن الاضافة [illegible] في النطق [illegible] مضافة [illegible] ولذا استحق البناء ولان
حين انقطع عن الاضافة [illegible] الكلمة وهو [illegible] على الضم لانه حال الاضافة [illegible] والاخر [illegible]
بالضم المخالف [illegible] لكونها مبنية [illegible] انه غير منصرف [illegible] وكونه [illegible] افعل [illegible] قد اختلف
ما تركت [illegible] في ذلك انه
في اشتقاق الاول فذهب البصريون انه فوعل من وأل [illegible] في [illegible] فقلبت الواو الاولى همزة [illegible] واوا
[illegible] موضع الالف [illegible] من وال كما ذهب اليه بعضهم [illegible] الى [illegible]
والذي [illegible] انه كان [illegible] استعمالا الا انه لم يكن مشتقا [illegible] لا يظهر فيه من الوصفية الا ان يذكر
الموصوف [illegible] التفضيلية [illegible] انه [illegible] وان خلا منها ولم يكن مع اللام والاضافة دخل التنوين عليه لخفاء وصفيته
اذا عرفت ذلك فاعلم ان الظاهر جواز دخول التنوين وعدمه اما الاول [illegible] انه فوعل او افعل لكنه [illegible] الوصفية ومعناه الابتداء
واما الثاني فهو مبني [illegible] تفضيل [illegible] مع اعتبار [illegible] المفضل عليه وانما حذف للعلم بها [illegible] انه افعل التفضيل باعتبار المعنى
الوصف [illegible] الوصف والوزن فافهم — اللهم انك انزلت في كتابك العفو وامرتنا ان نعفو
عمن ظلمنا وقد ظلمنا انفسنا فاعف عنا قد ذكر في دعاء ابي حمزة الثمالي في اسحار شهر رمضان [illegible] وهو ان ام [illegible]
[illegible] على [illegible] فكيف يتفرع [illegible] على الاول وانما المتفرع عليه عفو [illegible] عن صاحبها [illegible] ويمكن الجواب
[illegible] العدل [illegible] بالنسبة الى [illegible] الاول [illegible] بالمساواة [illegible] والثاني خلافه [illegible]

شاذة باشتمال الاوامر والنواهي [illegible] فهو الاصل بالعدل بالنسبة اليه [illegible]

وتمام [illegible] القلم الى [illegible] عن ذلك بل يرجع الى العبد [illegible] الامام وقد [illegible] المقام [illegible]

تلك الآية فيها احد [illegible] وصح التحقيق ومنعه [illegible]

والتهذيب عن زرارة [illegible] الحال لا تدري [illegible] الاعتبار والآيات والاخبار [illegible] الاول احتمال

بالامام [illegible] عن الراوي [illegible] ولو كان [illegible]

احد [illegible] الثاني وهو الاظهر وقد تعرض له الشيخ في التهذيب [illegible]

[illegible] الثالث ذكر في الاستبصار [illegible] المراد [illegible]

فيه [illegible] التعليل [illegible] لاستعمال التقييد [illegible] الرابع [illegible]

فيهما [illegible] الاخير [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المروية في الكافي وغيره ويمكن الجمع بينهما بحملها على اظهاره قولا او فعلا دون ما خطر بالقلب من غير ان يترتب عليه اثر او على الترغيب
في معالجته ليحصل له ثواب الكامل وان لم يؤاخذ به ثم ان المراد بالاربعة الاول ظاهر لانها في نفيها ترتب بعض الاحكام على بعضها كالقصاص
في خطاء الطبيب والدية والكفارة في قتل الخطاء واعادة الصلوة لمن نسي ركنا او سجود السهو وتدارك بعض الواجبات المنسية ونحو ذلك
ونفوذ التقية في الدماء وعند الاكراه وعدم معذورية الجاهل على المشهور في غير الموارد المخصوصة كالجهر والاخفات والقصر والاتمام وغيرها
واما ما لا يطيقون فيرجع الى عدم التكليف واما الاضطرار فمعلوم ان يكون بسبب الاضطرار كاكل الميتة عند القحط والتداوي
بالمحرم والافطار للمرض في شهر رمضان او من جهة المكلف كمن جرح نفسه او غيره حتى اضطر الى الافطار فيه ونحو ذلك واما الحسد فمعناه
ترك الكلام فيه فلاحظ واما الطيرة فالمراد منه عدم ترتب الاثر على التشأم فانه امر وهمي باطل لان الشرع اخبر بانه لا يجلب نفعا ولا يدفع
ضررا وما ورد في بعض الاخبار من التشأم ببعض الاشياء كما روي في الفقيه والخصال والمجالس عن موسى بن جعفر وقد روى الكليني في الكافي عن مولانا
الحجة انه قال الطيرة على ما تجعلها ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا وحاصله الرجوع الى
الاعتقاد بالصحة وعدمه كما هو المجرب في العوذات والرقيات واما التوسوس فمعناه الخطور بالبال من اسرار الالهية والاقدار والعلل الخفية لوجود الاشياء
وانه كيف خلق الشئ الا عن مادة والتفكر فيما يؤول الى الشك في الخالق ومبدئه وكيفية خلقه او في احوال المخلوقين ونحو ذلك من الاوهام

ان النبي حملت به امه في ايام التشريق هذا مما رواه الاصحاب مع اتفاقهم على انه ولد في شهر ربيع الاول
فهذه حملة اما ان يكون ثلثة اشهر او سنة وثلثة اشهر ولم يقل احد بذلك فمن خصائصه وهذا الاشكال مشهور وقد ذكره غير واحد من العلماء منهم
الشهيد الثاني في شرح اللمعة بعد حكاية اتفاق الاصحاب على ان مدة الحمل لا يزيد عن سنة وفيه اولا انه نقل في المسالك اتفاقهم على عدم
... ثم نسبه الى الشيخ في النهاية والاسكافي والديلمي والقاضي والمرتضى في احد قوليه وجماعة اخر وثانيا انه يحتمل كون المراد من الايام

غير المعروفة

غير المعروفة بهذا الاسم لان التسمية قد حدثت بعد الاسلام لكان للعرب ايام اجتمعوا فيها وسموها ايام التشريق وثالثا انه يمكن الجواب
بما قيل من انه اذا فاتهم ذي الحجة عوضوا بدله شهرا وسموا الايام الثلثة بعد عاشره ايام التشريق وذلك مبني على النسئ المتعارف في زمان
الجاهلية لانهم كانوا يحلون الحرام من الاشهر لارادة القتل والغارة ويحرمون الحلال منها ليكون عوضا عنه فيجوز ان يكون حجهم حين حملت امه به
في ايام التشريق كان في شهر جمادى الثاني فمدة الحمل تسعة اشهر كما هو المشهور والمتعارف الغير المنكور ويؤيده ما نقل عن الاقبال لابن طاوس
من ان ابتداء الحمل به في ثاني عشر منه وانه ذكر محمد بن علي بن بابويه في الجزء الرابع من كتاب النبوة انه كان ليلة الجمعة لاثنى عشر ليلة ذهبت من
الشهور وقد ورد بهذا المضمون روايتين ثم تحقق انتقالها بانتقال الشرع وضعف مع ما اعتمد عليه الاكثر ثم انه نقل الشيخ الطبرسي في
مجمع البيان عن مجاهد انه كان المشركون يحجون في كل شهر عامين فحجوا في ذي الحجة عامين وكانت قبل حجة الوداع في ذي القعدة ثم حج في العام
القابل حجة الوداع فوافقت ذي الحجة فقال في خطبته الا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض ان عدة الشهور
منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب منفرد بين جمادى وشعبان اراد بذلك ان الاشهر الحرم رجعت
وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسئ وهذا الكلام من معتبر اعتمد عليه المحقق المجلسي في شرح الاربعين مفصلا مع ما ذكره
قوله تعالى يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله والمراد من النسئ في الاية المتقدمة هو المعنى الذي ذكرناه وقد صرح به جملة من المفسرين
ويؤيده ايضا ما ذكره ثقة الجليل علي بن ابراهيم القمي في تفسيره من انه كان سبب نزول هذه الاية ان رجلا من كنانة كان يقف في الموسم
فيقول قد احللت دماء المحلين طي وخثعم في شهر المحرم وانسأته وحرمت بدله صفر فانزل الله تعالى انما النسئ زيادة
في الكفر والجواب الخبر ان القول بان حجة ابي بكر كانت قبل حجة الوداع في ذي القعدة ترده الاخبار الواردة بقرائة مولانا امير المؤمنين
آيات سورة البرائة في الموسم تلك السنة فانها صريحة في كون الحج فيها كان في ذي الحجة ثم ان علماء الامامية متفقون على كون يوم مولد

النبي غير خارج من الثاني عشر والسابع عشر من ربيع الاول والاول مختار الكليني في الكافي واحتمال التقية كما ذكره المحقق المجلسي بعيد وقد رجحه
المحدث القزويني في لسان الخواص لادلة اربعة حاصلها يرجع الى مرجحات لكنه خلاف المشهور وموافق لراي اكثر العامة والثاني هو الذي
قاله الشيخ المفيد في المقنعة وتبعه الشيخ الطوسي في المصباح وهو الذي عليه المدار بين الشيعة في التواريخ والادعية وعليه عملهم
في اكثر البلاد هو والثاني في هذا اليوم من المستحبات التي تنسب اليه بالغسل والصوم والتصدق على ذلك من اراد التحقيق في ذلك فليراجع
الى الكتاب المذكور

ايام زائري الحسين لا تعد من اجالهم رواه الشيخ في التهذيب عن ابن زياد متفق
عن الزائر بعدد ايام زيارته وفيه الحال فانه يلزم من ذلك ان لا يموت احد من زواره الا مع في طريق الزيارة
وهذا خلاف ما هو المعلوم المتواتر ويمكن التوجيه بوجوه احدها ان اسباب الزيادة العمر كثيرة كالزيارة والحج والصوم وصلة الرحم
وغيرها مما ذكر في ثواب الاعمال واضداد ذلك موجبة لنقصه فلعله يتفق دوام احدها في بعض المواد لسبب طول العمر او يرجع غيره فلهذا
لا يترتب اثر على السبب وثانيها ان يكون ذلك مخصوصا بالاجل الموقوف الذي يمكن الزيادة والنقصان باذن الله تعالى دون المحتوم
الذي لا يحتمل كما يظهر من الايات والروايات فلعل الشخص الذي يموت قبل الرجوع من الزيارة كان اجله محتوما وثالثها ان
الثواب كثيرة كصحة البدن ودفع الامراض والبلايا وطول العمر وسعة الرزق وحصول الجاه والعزة وكثرة الاولاد ومغفرة الذنوب
وغيرها فيجوز ان يكون بعض ما ذكر قبل العود مستحقا بمقتضى الحكمة الالهية لنوع واحد او اكثر لو زيادة العمر ورابعها ان قبول العمل مشروط
بالتقوى كان راية عن بولة انما يتقبل الله من المتقين فلعل الزيادة لم يكن مقبولا ممن مات قبل الرجوع وذلك لطف للمكلف ليعمل
الاعمال الصالحة ويكون بين مرتبتي الخوف والرجاء وهذه الوجوه الاربعة مبنية على تسليم العموم في الكلام وفيه انه ليس لها
في المقامات الخطابية بل يمكن ان يكون مجرد التفضل في الجملة مرادا فيها واما ما ذكره الشيخ الحر انه على من ان الحكم حاصل للكل لا

وان

وان كان وقت الرجعة فهو بعيد كما لا يخفى وكذا الحمل على ان الزائر لا يكتب عليه الذنوب في تلك المدة ولا يحسب ما ينتفع به من
رزقه المقدر له فكانها ليست من عمره لعدم مؤاخذته بها وهذا الحمل وان كان مجازا يدل عليه بعض الاخبار الا انه مبني على التقدير
لحقيق وقد عرفت امكانه ويمكن ان يكون المراد من الاجل وقت الموت كما يظهر من بعض اخبار ... قال في الصحاح الاجل مدة الشئ ووقت الموت
ان ايام الزيارة ليس وقتا يموت الزائر فيه او في بعض اجزائه بل يزيد عمره حتى يزور ولكنه بعيد والاظهر في توجيه الحديث ما ذكرناه
والروايات الواردة في المقام منها ما رواه ابن الشيخ الطوسي ره في الامالي عن الصادق لا تدع زيارة الحسين حيا او ميتا
ومنها ما رواه الشيخ بسنده الى الصادق لو ان احدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين لكان تاركا حقا من حقوق رسول الله لان حق الحسين فريضة من الله
عادل ذلك انكم تتركون زيارته فلا تدعوها يمد الله في اعماركم ويزيد في ارزاقكم فتنافسوا في زيارته ومنها ما رواه ابن قولويه
في المزار باسناده عنه قال من لم يزر قبر الحسين فقد حرم خيرا كثيرا ونقص من عمره سنة اللهم ارزقنا زيارته وشفاعته

شهر رمضان لا ينقص من ثلثين يوما ابدا رواه الصدوق في الفقيه عن ابي حمزة عن مولانا الرضا وورد مثله في عدة من الاخبار
عن الصادق وهو مخالف لظاهر الكتاب والاحاديث المتواترة واجماع الامامية ولذا طرحه اكثر الاصحاب ويمكن تاويله بوجوه احدها
الحمل على التقية لانه موافق لراي جماعة من العامة والغلاة كما نقل الشيخ في التهذيب عن المفيد في رسالته الرد على اهل العدد في اثبات العمل بالرؤية
وابطال العدد ولعل القائل كان مشهورا في ذلك الوقت او حاضرا في المجلس او سائلا او يعجب من الصدوق ره حيث ذكر في الفقيه من هذه الاخبار
وذهب اليه ما يوافق العامة في عدد اتفق منهم ايضا وثانيها ان قول الامام ابدا راجع الى النفي كما صرح به الشيخ وغيره والمراد انه
لا يكون دائما ناقصا بل قد يكون تاما ايضا واتما خص ذلك بشهر رمضان مع ان غيره كذلك لان قوما زعموا ان الذي صامه النبي من ذلك
كان النقصان فيه اكثر وادعى جماعة آخرون انه لم يصم الا تاما فالغرض هو الرد على الفريقين وثالثها ان الثانية محمولة على طول الزمان

كون الشهر مع ما رجع اليه فتحكموا بالتشبيه ابدا وقال المعنى انه ليس نقص على ما عليه عامة كما يعتقد العامة وورد به الخبر عنهم وهذه المحامل الثلاثة
جارية ايضا في ما ورد من ان شهر رمضان لا ينقص ابدا بدون ذكر الفقيه ويمكن توجيهه بوجوه اخر يجري بعضها في الحديث
المذكور ايضا وان كان تخلف منها ان يحمل على حالة الاشتباه وحصول المانع من الرؤية في آخر الشهر فانه يجب اكمال ثلثين ومنها
ان المراد عدم نقص فضله بالنسبة الى شعبان وغيره وان كان عددا ناقصا ومنها انه اشارة الى اجراء حرمته وعموم الثواب لكل الايام
والاستيعاب لجميع اجزاء كل يوم منه كما قال الله واتموا الصيام الى الليل ومنها ان المطلوب عدم جواز اطلاق لفظ النقص عليه لانه
في الذم ونظير ذلك انه روي عن الائمة انهم سئلوا عن القرآن المخلوق هو فقالوا انه ليس بمخلوق ولا خالق ولكنه كلام
محدث فلم يطلقوا لفظ المخلوق على القرآن لانه في اللغة بمعنى المكذوب ومنها ان المراد عدم نقص الشهر في الثواب الذي يكون للشهر الوافي
عن تسعة وعشرين يوما فاذا كان يجب الرؤية اقل من ذلك بيوم وجب قضاؤه كما هو المتفق عليه ويدل عليه بعض النصوص وهذا الوجه مع
فيه انه يجري في الزيادة الواردة في بعض الروايات وهو ان شهر شعبان لا يتم ابدا الا ان يرتكب فيها محمل آخر وفيه ومنها انه
تنبيه على انه لا يعتد بنقصه في الواقع فلو كان ناقصا وجب الرؤية فهو كان آخر شعبان اوله ومنها انه لا ينقص بحسب القضاء بمعنى انه
الى النقص من القعدة فات فلا يلحق انه اذا امر المكلف او سافر مثلا وكان الشهر ناقصا يجب عليه صوم تسعة وعشرين لانه كثيرا ما يكون
وعلى هذا يمكن ان يكون المراد عدم نقص قضائه عنه ابدا وقيل ان لهذا حكمة خلافا لما توهمه بعض العامة من ان ... فقال
ان من افطر يوما يقضي اثني عشر يوما لان الرحمن فرض على السنة الشهور الاثني عشر فيكون كل يوم منه بازاء اثني عشر يوما منه وقال
المسيب يقضي عن كل يوم بثلاثة الاف يوم ... في خلاف الشيخ ره فلاحظ
ان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لابد من كذاب او عاجز الرأي ... الحسين عن ... مسلم

قال

قال الصادق عليه السلام ابو عبد الله يقول اتراني لا اعرف خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم الى آخره ما ذكر ولا يخفى ان الفقرة الاخيرة
محتملة لوجهين احدهما ان من احب ان يوطأ عقبه لا يلزم جميع ما اشتمل عليه فانه حاب على الكل فهو كذاب والا فهو عاجز ... انه
في الارض ممن يطلب الرياسة فهو الاول ومن يتبعه فهو الثاني   لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان
فانكم لا تدرون ما رمضان رواه الصدوق ره في الفقيه والظاهر ان المراد ان من اسماء الله تعالى رمضان وقيل عليه روى في غيره ايضا عن
الكافي عن ابي جعفر قال كنا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله
لا يجيء ولا يذهب انما يجيء ويذهب الزائل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف الى الاسم والاسم اسم الله عز وجل وهو
الشهر الذي انزل فيه القرآن جعله الله مثلا وعيدا ولا يخفى ما فيه من الاشكال لان رمضان بمعنى شدة الحرارة وهو لا يناسبه
سبحانه ولذلك لم ينادى به في شيء من الادعية المأثورة مضافا الى انه يجوز ان يكون الاقتصار عليه من باب حذف المضاف كما في
قوله واسأل القرية ويمكن الجواب بما قيل من احتمال كونه بمعنى الغفار وانما يجوز الحذف اذا لم يحصل المغفرة وهي في المقام
والظاهر يجيء على تقدير الكون ... لانه كان عن الله دون غيره كما في حديثه بل ان الخبر موافق لرواية جماعة
لما في ذلك الشهر بحسب الشرع الانور شهر الله الاكبر فيكون رمضان واقعا موقع اسم الجلالة تعظيما له سبحانه ... ذكر
في الخبر الاول لفظة دون من فافهم والظاهر ان المراد بالنهي في الخبرين التعظيمي لسند الكراهة لانه ذكر في بعض الاخبار بدون
لم يذكر في اسماء الله تعالى والاحتياط في ترك الذكر بدون الشهر   خلق الله الجنة طاهرة مطهرة فلا يدخلها
الا من طابت ولادته وذكره في الوسائل والمحاسن ويوافقه بعض الاخبار المروية في الكافي وغيره ولا يخفى ان هذه الروايات
مع عدم دخول ولد الزنا في الجنة مخالفة لقانون العدل والاظهر في الجمع بينهما انه لا يدخل فيها لكن لا يعاقب في النار

الا ان الله يجزيه ما يستحقه ولو فعل الطاعة ولم يرتكب ما يحبط ثوابه فيها بعد ذلك والا يلزم على الله ان يثيب المحسن في الوجه وهذا الوجه
قد اختاره المحقق المجلسي ره في كتاب الانوار ويدل عليه ما روي في المحاسن عن عبد الله بن عجلان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رجلا يعرف
ويقال انه ولد زنا ... فقلت ان ذلك ليقال ... ان كان ذلك كذلك بني له بيت في النار من صدر يرد عنه وهج جهنم
ويؤتى برزقه واما ما رواه الكليني ره في الكافي عن عبد الله بن ابي يعفور قال ابو عبد الله عليه السلام ان ولد الزنا يستعمل ان عمل خيرا جزي
به وان عمل شرا جزي فلا ينافي ذلك لانه ليس صريحا في ان جزاءه يكون في الجنة واما العمومات الدالة على ان المؤمن ... يدخل
الجنة فيجوز تخصيصها بذلك ويمكن ان يقال في وجه الجمع ان المراد من الحديث المذكور ... تحريم الجنة على اولاد الزنا تحريما
او تحريم جنة خاصة معدة لغير هذا الصنف كما احتمله الشيخ البهائي ره في شرح الاربعين ثم ان المستفاد مما ورد فيهم ان لهم حالة
غير حالتي الكفر والايمان ما يدل على حكمهم في الدنيا من النجاسة وعدم العدالة وكون ديتهم كدية اليهود والنصارى ثمانمائة
درهم لا يجامع الايمان وان اثار الكفر غير موجودة فيهم عند فرض تدينهم بظاهر الاسلام ... في مسألة انهم في الاغلب لا يطيعون
وايمانهم لو كان فهو مستور وربما استقر ... الا ان ثوابهم في الآخرة وحكمهم في الدنيا فهو المشهور بين الاصحاب انهم اذا اظهروا الاسلام
كان لهم حكم المسلمين في الطهارة وقد نقل عن السيد المرتضى والصدوق وابن ادريس القول بنجاسته وانهم ... من الكفار في دخول النار وكذا
ذكر الفاضل التستري في الانوار النعمانية انه وجد بخط الشهيد الثاني في مسائل نقلها عن المرتضى منها انه سئل عما روي في ولد الزنا انه لا يكون
في اهل الجنة فاجاب بان هذه الرواية موجودة في كتب اصحابنا الا انها غير مقطوع بها ووجهها ان صحت ان كل ولد زنية لابد ان يكون
في علم الله انه يختار الكفر ويموت عليه وانه لا يختار الايمان وليس كونه من ولد الزنية ذنبا له في نفسه وانما الذنب لابويه ولكنه انما يعاقب بافعاله
الذميمة القبيحة التي علم الله انه يختارها ويصير كونه ولد الزنا علامة على وقوع ما يستحق من العقاب ويدل عليه عدة من الروايات منها

ما رواه

ما رواه الصدوق في العلل عن مولانا الصادق قال يقول ولد الزنا يا رب ما ذنبي فما كان لي في امري صنع فيناديه مناد فيقول انت
شر الثلاثة اذنب والداك فتبت عليهما وانت رجس ولن يدخل الجنة الا طاهر   من قتل مؤمنا ابتلاه الله
على قاتله بجميع الذنوب ويبرئ المقتول منها وذلك قول الله عز وجل اني اريد ان تبوء باثمي واثمك
فتكون من اصحاب النار رواه الصدوق في عقاب الاعمال والكافي وفيه الاشكال ويمكن التخصيص بحقوق الآية ويدل المضاف
في قوله تعالى على ما قال بعض المفسرين ان اثمي قتلي واثمك الذي كان منك قبله او القول بان المراد اثمي لو بسطت يدي اليك واثمك ببسطك
الي واما ما روي في الكافي بسند حسن عن الوليد بن صبيح قال جاء رجل الى ابي عبد الله يدعي على المعلى بن خنيس دينا فقال ذهب بحقي
فقال ابو عبد الله ذهب بحقك الذي قتله ثم قال للوليد قم الى الرجل فاقضه من حقه فاني اريد ان ابرد جلده وان كان باردا
فمحمول على ... القاتل بينه وبين وفاء الدين بسبب قتله فكانه ذهب به الا ان آخر الرواية ظاهر في براءة الذمة من الدين
وان اعطاء الامام عنه ذلك انما هو تفضل وتكريم للمعلى وانما ارتكبنا ذلك لغرابة الحكم المذكور بل ربما كان مخالفا للقواعد
المقررة من عدم عقاب احد ... الشرعية الا ان مثله غير عزيز ... قبل البلوغ ...
والقيام بما ادى بالميت اليه كما يدل عليه عدة من الاخبار وصرح به الاصحاب الاخيار ...
الميت ... في الاحكام الشرعية ...
انه يمكن تخصيص القواعد الشرعية ... الدليل ولذا ذهب الشهيد الى القول بمضمون الروايتين كما قيل فان قيل قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر
اخرى ينافي ذلك قلنا يمكن تخصيصه بالآية المتقدمة والخبرين المذكورين ... من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل
الناس جميعا ... وهذا غاية ما ادى اليه فكري القاصر ...

في هذا المجال والمسئول لا يخلو عن تقرب وارتباط واوليا وعلم بحقيقة الحال — سئل عن التيمم فقال اهل الاكثير

والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وقال فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وقال امسح على

كفيك من حيث موضع القطع وقال وما كان ربك نسيا رواه الكليني في الكافي والشيخ في كتابيه ولا يخفى ان الجواب

لا يطابق السؤال لكونه من الكمية او الكيفية او الوقت او القدر الممسوح او ما يتيمم به او بوجه او ما ينقضه او ما يبيح الذكر

ولعل المقصود بيان انه لم يخف كيفية التيمم وهو مسح الكفين وقدر ما يمسح منهما وانما اقتصر عليه الامام في الجواب لكون السؤال عنده خصوصا

بذلك اولان الاقتصار مقتضى الحال والحكمة كما في امثال قوله تعالى يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج ثم ان الظاهر من هذه الاداة

انه لما امر الايدي والثانية منها بالمرافق دل على ان التاكيد كالتقييد يحتاج الى الدليل الا لكان زائدا عبثا فالمراد من الاطلاق مع

القطع دون ذلك لعدم القول بوجوبه من المرفق ويكون ذلك ردا على من قال بوجوب استيعاب اليدين الى المرفقين في التيمم فان تقييد

في الوضوء لا يوجب تقييده فيه والاصل عدم الزيادة على مضمون اية السرقة ولذا قال من حيث القطع وهو خصوص الاربع من اليمين

لتنفق والاجماع وح يكون الخبر ذا منافيا لما ورد في باب التيمم من التحديد بالزند وبلا ذكر ظاهر صدور العفو من الشيخ المحدث

الجامع في فوائده الطوسية حيث قال صلاته لما كان ذا الخبر مروكا الى السنة فلا يرد ان المعتبر عند الشيعة في التيمم دون الا

والكف والوجه في القطع تركهما وفي الوضوء اريد منهما وانما الاية الاخيرة كالوضوء الا اشتراطها ريما ان الله لم يترك شيئا من الاحكام بلا بيان

بحكم في ظاهره او باطنه كما قال الله تعالى وقوله تعالى في الكتاب من شيء ونزلنا عليك القران تبيانا لكل شيء ثم ان الظاهر في الرواية ليست

كالظن لرجوع الكل الى الامام فان الاية الاولى لا تدل على الاول والثالث بمحض التلاوة ومع تقدير التسليم فلا باس به وان كان الراوي من اهل

البلاغة لورود النظر في قوله تعالى لزوما لما به وبرسالته وتعززوه وتوقروه وتسبحوه — كان الحسن بن علي

يمشي

يمشي ويساق معه المحامل والرحال رواه الصدوق في الفقيه وفيه اشكال لانه اتلاف المال بغير نفع والظاهر من قوله

ان الحج راكبا افضل منه ماشيا لان رسول الله صلى الله عليه وآله حج راكبا ويجاب عن الاول انه يحتمل ان يكون الغرض بيان جواز ذلك او يستحب به

حضور تلك المراحل بمكة المعظمة للتبرك او معونة العاجزين عن المشي ولحمل ركوبه الى اداء او ذهاب في بعض الاوقات ولو كان لاجل

وقوع نعم الله تعالى عليه كما قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث او لرفع مظنة ان المشي للتقليل في النفقة او لاطمينان النفس

فلا يحصل المشقة الشديدة كما هو الموجب لمراد عديدة ولذا قال مولانا امير المؤمنين عليه السلام ومن حج ماشيا لم يقطعها الا كتب الله له

وعن الثاني انه ورد النص فيه وجه الجمع بين الاخبار وهو ما رواه الصدوق عن ابي بصير انه سئل عن المشي افضل او الركوب فقال اذا كان

الرجل موسرا فمشى ليكون اقل لنفقته فالركوب افضل ويمكن ان يقال ان اخبار المشي محمولة على التقية كما يظهر من بعض الاخبار مع

ما لم يضعف عن الدعاء كما يدل عليه صحيحة سيف التمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي شيء احب اليك نمشي او نركب فقال تركبون احب الي

فان ذلك اقوى على الدعاء والعبادة او على المشي من مكة لا في الحج كما هو المستفاد من صحيحة رفاعة قال سألت ابا عبد الله عن مشي الحسن

من مكة او من غيرها قال من مكة ويحتمل اخبار الركوب واردة فيمن لم يا خذ مركبا تخذه لحاجة وضرورة كما يظهر من قوله ولنساق معه المحامل

اللهم اني اسئلك برحمتك التي لا تنال منك الا بالرضا والخروج عن معاصيك

ذكره الشيخ في المصباح وفيه اشكال لفظي لانه ليس من قول المعنى ظاهرا ويمكن ان يقال ان الباء ليست للقسم بل هي للتبعيض كما في قوله تعالى عينا يشرب

بها عباد الله فكان قال الامام شيئا من رحمتك او للتاكيد للتقوية او هي زائدة كما قيل في امثال هذا التركيب ولعل المفعول محذوف لدلالة

على الجميع ما احتاج اليه وكل ما تراه لي صلاحا او لكونها او خاصا بحسب ما يريد الداعي او يكون اتم من غيره في ذلك الوقت وانما لم يذكر

في الكلام ليكون صالحا للكل بما يناسب المقام وربما يجعل الفعل المتعدي بمنزلة اللازم للاعتبارات المناسبة المذكورة في امثاله

ان يكون لفظ الثانية المذكور بعد ذلك الدعاء مفعولا به والاظهر لكنه مبني على كون زيادة الواو والاخلة عليه من النسخ واذا ازيل

لفظ السئلك لكان في منزلة اللازم يمكن ان يكون ما ذكر بعده وهو لفظ مفعولا للاول والا فهو من باب التنازع

سئل امير المؤمنين هل رايت في الدنيا رجلا فقال نعم والى الان اسئل عنه فقلت من انت فقال انا الطين

فقلت من اين فقال من الطين فقلت الى اين فقال الى الطين فقلت من انا فقال انت ابو تراب فقلت انا انت

فقال حاشاك حاشاك هذا من الدين في الدين انا انا انا انا انا ذات الذات والذات في الذات

للذات فقال عرفت فقلت نعم فقال امسك هذا من الاخبار التي اوردها بعض الطابرسي في المشارق وليس من الكتب

المعتبرة ولو سلم صحته فالمراد بالرجل بقرينة المقام من كان كاملا في الرجولية والانسانية وتجلى الصفات الالهية فاشرقت عليه

الانوار وانفعلت له الاثار وهو جيدا لامام الهمام الذي سئل نفسه القدسية عن حاله ثم قال اني له والتطق النفس الامرية حقها

غربتها وسكن كربتها ودركب سيرها ولم يرتحصيلها ولكونها مكلفة بتدبيره واصلاحه وانتظار ورود تحصيل شؤونه واحواله المطالبات

ظاهرة فان البدن طيني او ما هي الذي بعثه في عدم الا فرح انه مخلوق من التراب وانما حق من بني الفخار لا كالذين فيه ثم افتخارها اذ لا

كان الانسان قد يفتخر باصوله وجدوده وهو في بدني امره وربما يترقب حصول الامال ووصول المنال فاقر بان المبدأ هو الطين الذي ليس بمقدار

ولا كمال وهو الى المال في مستقبل الحال كما قال سبحانه منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى والغرض من ذلك الاقرار بالفقر والفاقة

والاعتراف بالضعف والحاجة الى الرب في التحقق واصل المبدأ ومنتهى الامر وذلك غاية العبودية ولذا قيل ان العارف لا بد ان يكون

دائما في مقام الذل بالنسبة الى الله ويعتقد انه محتاج اليه برحمته ويستغفر لجميع نقايص نفسه ليترتب عليه معرفة كمالات مبدعه كما ورد في الحديث

من عرف نفسه فقد عرف ربه ثم انه ربما يكون الظاهر للمدعى بالحجة على خلق المتوسط لتكميل عباده لانه قد يظهر ذلك من الناقصين عن ادراك

منزلته

منزلته فلا يحصل لهم اللطف الالهي من لطفه ولذا قال البدن الشريف عقيب اظهار التواضع الذي هو راس الاعمال في مطلب النفس

القدسية بعد سؤال العارف شرح الكنه انت ابو تراب والمراد انه قيم بجسده ومربيه والمتصرف فيه ومبدءه لانه الماء الذي هو منشأ الحيوة

واصل الاشياء كما قال سبحانه وجعلنا من الماء كل شيء حي وهو الكلمة التامة التي برزت عنها الموجودات واستندت اليها الممكنات وانما بدل

الطين بالتراب للتصريح بكنيته الامام التي خصه بها رسول الله صلى الله عليه وآله وحينئذ كان التعلق الكامل بين المربي والمربى موجبا للاتحاد في

على سبيل الاستفهام انا انت لاتحادهما روايا بالذات فاكون شريكك في الوجود والحقيقة فاجاب بتنزيهه عن كونه عينه بقوله

حاشاك والمراد انه بري الله عن كونك طينيا ناشيا من اكل الاجزاء الارضية فقد تدرك الفناء وانت من البقاء دون غيرك ولا يعتريك الزوال

والتغير في الاحوال فانه جلباب الذات وانت منزه عن وصمة الاحاديث لا تحمي سر الاسرار ومبدء الانوار وهذا تنزيه لك

عن العينية في الدين في الدين اي من الامور الدينية الثابتة في الدين اوانه ليس جزاء الطاعة فيه ولا يكون من الوضع

الالهي في الدين المتبوع فيكون الكلام على الاخيرين استفهاما انكاريا بحذف اداته ولما انقطع المخاطبة وبين الحق والخلاف بدا له كمال التقليل

والفناء وانه الامام الجامع بين الظاهر والباطن بتكرار لفظ انا مرتين للجمع بين المرتبتين لما يظن به فوق المقدار كما قال لا تغلوا في

دونه كالمفرطين فان المتزكى الغالي كالمبغض القالي فلا بد من التوالي والوضل ثم عبد ذليل للسلطان الجليل ومجمع الاسماء والصفات

والواسطة في ايصال المعلولات وقيل انه وقع تصحيف في اللفظة الاولى والثالثة وفي الوسطين فكان اصلها انا مشددة والمراد

انه ابي التراب والنور الذي هو سر رب الارباب فيكون هذا الكلام ايضا لدفع توهم الكثرة وما قيل من ان المقصود انه

يتصور في حق ان اعبر عن نفسه بلفظ انا فان اصل الانسان وحقيقته هو ما يعبر عنه به وهذا انما يتصور في حق النفس دون الجثة فانه خارج عن

جوهره فالجواب انما هو نفي اللازم لا نفي ما فيه لانه يوجب تغيير الاسلوب في الفقرة الثانية التي يراد فيها نفي المقدسة فلا ظهر

للعقل الاول ويؤيده التصريح بكونه ذات الذوات اي مقوّمها باعتبار التجلي والقوة التأثيرية لانه واسطة افاضة الخير والجود والوجود فكانه
في جملة الذوات مخصوص بكونه للذات المطلقة الالهية وهذا الكلام لانه مخلوق اول مخلوق بدون الواسطة كما قيل فانه مخلوق من نور واحد ولذا
ورد في الحديث القدسي كما في رواية انه قال الله تعالى لولاك لما خلقت الافلاك ولولا علي لما خلقتك فانه مقتضى لوجوده فلما اتحدا نورها
صلوات الله عليهما اجمعين عن الرجال اي ذلك السر المكنون امره الامام بالاستماع من المتكلم فيه لانه تمام كتابه نزع غير اهله وقيل ان الرجل
الكامل المسئول عنه هو النفس المقدسة والظاهر بمعنى الاصل وبيانه ان الامام واسطة الايجاد غيره وصادر بلا واسطة عن الله سبحانه
وراجع اليه وهو اصل كل شيء وذلك منصف لان مقتضاه كون المبدا ابو تراب فهو غيره ولعله الا ان يراد انتساب الى العالم الدنيوي بتدبير
التصرف فيه هذا الذي لا في عالم الانوار وغيره بما فيه وربما يوجه الحجر بما افاده بعض الفضلاء المعاصرين من ان المقصود تبيين النوع الانساني
وهو المذكور في مواضع عديدة من الكتاب المعروف بالتوحيد وقد ذكر الهرمس الحكيم ان ذاته رد عاقبة الحق الى المعارف فقلت يا امام
انت فقال انا طباع الكمال التام فيكون الترديد بين الكنه والشهود والرجوع في السؤال جهل الاستعداد الكامل بقبول المعارف الحقة بسبب
توجيه القلب شطر المسجد الحرام الذي هو ادراك الحقائق المجردة عن ادناس الهيولى وانما جعل الآن منتهى السؤال لان ما بعده من الغيب
الذي لا يعلمه سوى الله والعالم الامام ثم بعد ذلك قيل بوجه آخر وهو النفس الشريفة بذلك الرجل النوراني ونتيجته فلا يبقى مفيد ولا مستفيد ولا المراد
الغني الواجب المنسوب الماهية وهو ممكن يحتاج الى العلة ولذا يكون انتسابه منه لانه مصدره ومن العلة القريبة والاتيان بالاسم لان
المعاد ثابت لكل احد ولان الرجوع اليه عين بدئه منه فيكون اشارة الى شدة ارتباط المعلول بالعلة وكما كان سؤال الامام عن حقيقة
مرتبة وجوده لا عن حقيقته نفسه اجابه بذلك الرجل لانه متعلق بالعالم الجسماني بالتدبير فيكون في مرتبة النفس الكلية لا العقل وان كان من حيث
ذلك الكمال لا الاستفهام وقال ابدا المقدس عن العينية وفي الوضع الاخر الذي انتهى الى ان النفس المربوب بالرب دون

العكس

العكس ولان التوجه الى النفس معمور في التعب والعقل لا يرى التعب ولذلك الترديد بالواو لا بتقديم الكلمة الاستفهامية
على التقسيم تاكيد لما قبله وكذا كون الرجل اصلا للذوات اي الافراد العادية المحتاجة اليه وذاته سارية فيها بالذات لمعنى الارتباط
ما بين المعلول وعلته او سارية في حق بمعنى صحة الحمل الذاتي المطلق اي اصل الاصول وواجب الوجود عند العقول الكلام
رفعا لما يتوهم من سابقه من كونه واجبا فلا ينافي ادعاء كونه طينا فافهم سئل واس الجالوت عن
مولانا الرضا فقال يا مولاي ما الكفر والايمان وما الكفران وما الجنة والنيران وما الشيطان
الذان كلاهما المرجان وقد نطق كلام الرحمن بما قلت حيث قال في سورة الرحمن الرحمن علم القران خلق الانسان
علمه البيان فلما سمع الرضا كلامه لم يرد جوابا وسكت بمسبحة الارض واطرق مليا فلما راى راس الجالوت سكوته حمله على عجزه وحجته
نفسه بسؤال آخر فقال يا رئيس المسلمين ما الواحد المتكثر والمتكثر المتوحد والموجود المعدوم والمعدوم الموجود والناقص الزائد فلما سمع الرضا
كلامه والسؤال نفسه قال يا رئيس تقول ابن ابيه ودمن تقول ولمن تقول بينا انت مما لحن فهذا جواب هذه المعجزة اول
رواية عجيبة المعجزة قد نقلها بعض الاخيار ولم اجده في كتب الاخبار وربما يوجد في بعض الرسائل من ان مراد السائل الاحتجاج
على الامام مسلك الجدل والالزام ومحصوله استدل بقوله تعالى في السورة المذكورة التي هي مجمع نعمه النعماء في الدنيا والآخرة على ان كل
ما يحصل من العقاب والثواب فهو من الرحمن فيلزم الجبر في الافعال والعقائد فاحتج بان اصطلاح الكفر والايمان والكفر بالله والكفر بالطاغوت
بالنسبة الى ارباب المنهجين وما جعله الجنة والنيران راجعة بنسبة السلطنة والعقاب الى العضوين المذكورين لاجل ميلهما بنفسهما الى الباطل
مع النعماء والمرجوة التي ربما اجتباه الله ابد خلقه لهم فان ذلك يقتضي كون كل منهم ووجهي مرجوا حسنا عاقبة ولذا صح ان الائمة
ذكر في تلك السورة او لا تعليم القران الذي هو المرشد الى طرق الخيرات الدارين والدال على السلوك في ان ذلك ثم عقب ذلك

بخلق الانسان ويكون قد خلق فالمراد تعليم البيان وهو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وهذا يقتضي كونه من خلقه ايضا فكذا بكثير
منها فهو مخلوقاته ودفع لما خامس الامور المذكورة والمقصود من الجواب المعجز انه لا وجه للاستدلال بالآية على طريقة [illegible] فان كان اجنبيا
عن نظر لا يمكنه الاطلاع عليه واما شرح الاشارة فهو مذكور في التسبيع ولذا اخر الجواب عنه مفصلا والاظهر المنطبق بالقبول والموافق للكلام بعض المشايخ
الفحول في حق هذه التعمية والالغاز والرمز والايماء ان مراد البحر الكامل وهو اكبر علماء [illegible] وافاضلهم كما قد بين السؤال عن الامام
الاستخبار والاختبار بعلم الرموز واستخراج الكنوز فانه لو كان علم ان جنيا داود ضيا ده نتج ان ما خلقه لكان له ان يكبتهم ويطلق
به انبيا وادم لكنه لما اعتقد عدم الخبث رمز في السؤال عن ابيه تنجيز صدقه والامام لم يرد جوابا وضرب باصبع الارض كحيث ان ذهنها
كما يفعل المتفكر المتردد في شي ولكن زمانا طويلا بالنسبة الى ما يتوارد من الفصل بين السؤال والجواب والوجه فيه تجويز نفسه فيستغفر
سؤالاته او ليحصل كمال استعداد لفهم الطالب ولو عجل في الجواب لم يدركه او لنشر الحكمة او للمماكسة عن عظمة ورة اي امر ولانه
كان عالما بانه ليسئل سؤالا اخر واراد ان يذكر جوابا واحدا عنهما فنظر كمال نفسه ليكون اتم في الكلام وتعبيرا لما يجيب او لان
قوة الجدال بحال وداد ويهيجونها ادخل في اذهان البواطن او يظهر احسن انه لو خلقه فيكون معينا على السلاطين ولما توهم نقصان قابلية
وكونه فهم في ذلك الا ان كان تشكونه كعدم اهتدائه الى طريق الجواب وتشجعه نفسه لسؤالات اخر اجابة فوراجابه بما هو شديد رمزا
لئلا يحيط به علما فيعلم صحة ما يدعيه من خلافة الكبرى ولان يظهر له انه لو كان الكون للعجز عن اول السؤال لما اجابه بوقوع اخره
الذي هو اصعب منه بجواب واحد يجمعهما فانه يدل على معرفتهما ولما كان اجابه بنفسه دليلا على ضعف عقله اختره للامام فرد به مهابه بنسبته
الى ابيه فانه اشارة الى عدم كونه معروف النسب وتنبيه على انه ليس ابا بدء كرامكم كناية عن ضلالته وعدم القضاء لصفة الكمال
وعلى ان اوامره اغا نشأت عن عادة المذهب الفاسد الذي كان ابوه عليه ومنها عدم الاعتقاد بقوله فانه كما اراد به التعجيز او

الامكان

الامكان او حيرتهما كما يدل للباطل نفي والابعاد او لمحي هدايته وارشادا ومنها ان سلمه ان كان من الاخبار الكفرة الاشرار فهم اصحاب
العقائد الفاسدة تبعا لاهوائهم الكاسدة وان كان من اهل الاعتزال فهم الائمة راجعين انهم لا يهتدون ومنها عدم معرفته بالاج
نور الله في الارض والتدليل على مناظرته واذا عرفت هذا فاسمع لما يتلى عليك من تحرير السؤال لطهر مطابقة الجواب فنقول
ان قوله الكفر والايمان اشارة الى قوله تعالى ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ولذا قدم الكفر كما في الاية
المنزلة والمراد من الكفرين كما يظهر من كلام الامام الكفر بالله والكفر بالشيطان وصريح الجواب المفصل الذي سيذكر لان الشيطان
المرجوان من الرجاء لان كلا من المؤمنين والكافرين يرجون بمعتقدهم النجاة والفلاح ويجعلون مرتبتهم وسيلة لما هو كمال عندهم او
من الارجاء اي التاخير بمعنى ان كلا واحدا من الكفرين موقوف على ما ترتب اللاحقة اثر من الله في حكم الترتيب لنسبة الشيطان بعلمها
من ابن التسمية بمسبب اسم السبب وهذا في الاول واضح وفي الثاني ظاهر من قول النبي الكل افرش طالكم قبيل وانت يا رسول الله فقد تولته الاسلم
وقوله وقد نطق بحد اعتذار عن نفس السؤال وكانه قال ان اي قد اقتدرنا من الحقائق العلمية والمعارف اليقينية الى الصدور الابرار لاجل
معادن لها كما يظهر من الكتاب الكريم فلا باس في الاستفهام عنك لانك من جملتهم بزعم المسلمين وان كنت في ذلك الامر الذي علمه القران
وفيه تبيان لكل شي فانت عارف بجواب وامثاله السؤالات الاخيرة فالغرض منها الاستفهام عما يجمع فيه الضدان والمراد فرع راس
الجالوت عن ذلك كما اراد اجابه الامام بعد الاستفسار بما هو في غاية الاختصار وتوضيح ذلك ان كلمة حنا حرف نداء بمنى اجيب
فتحتها محذوفة للغة كما في القاموس وكل من القسمين المنفصلين المذكورين ثانيا اشارة الى الصفات الموجودة فيما
اعيد اليه الكلام في استفهام المعارضة والمعرفة لستا متلبستين بالكمالات اي نحو فينا في زمان حيردت متلبسا بها
نطق انه كما بل كنت متصفين بها قبل خلق الارواح والابدان وكان محمدا نبيا وادم بين الماء والطين فنحن ابو ال...

المقربين وقد حمله اثر نعمة القرآن وعلمه ودليله وتفسيره وظاهره وباطنه وازعم الكاذبين الفاجرين الجاهلين والنوعين في ذلك كما يدفع ذلك
والطغيان انه لا ينبغي الشيء الملتبس من سكرت الاعم والاشارة الى جواب حاصله انه ليس ممن ينبغي ان يتعرض مع هذه الدرجة لتوضيح الكلام
ومثل هذه المباحث في المحاورات وانما ذلك والا هذا المسلك ليتدبر ويتبصر لانه علم ان في هذا رفع لانانيته ونوع انكسار لنفسه
وهو موجب لصفائها وقبولها صور الحقائق مع ان ذكر الكلام الموجز موجب لجذبه وقبوله لانه اذا اجيب مفصلا اشتغل نفسه بتفحص
والمعارضة فلا يدرك حسن الجواب ولا يهتدي الى الصواب واذا القي اليه لا بد ان يتفحص عن ذلك واقبل على المفصل ويستعيد الادراك وكمال
الاستعداد التام لفهم المرام شرع الامام الهمام في تفصيل الكلام فقال واما الجواب المفصل فاقول اعلم ان كفر الذي ارتكبه ابليس ان الكفر
كفران كفر بالله وكفر بالشيطان وهما البحران المقبول والمردود لاحدهما الجنة والاخر النيران وهما اللذان المتفقان المختلفان
وهما المرجان ونص الرحمن حيث قال مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي آلاء ربكما تكذبان وليهم قولهما كان ويستمع
الانس وبما قلناه ظهر جواب ثلث سؤالات والحمد لله الرحمن والصلوة على رسوله المبعوث على الانس والجان ولعنة الله على الشيطان
فلما سمع راس الجالوت كلامه بهت وتحير وشهق شهقة وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانك ولي الله
ووصي رسوله ومعدن علمه حقا اقول حاصل هذا الجواب المفصل اذ تفصيل على الترتيب الاول دفع ايراد الثاني بلزوم الجبر والاكراه
هدى التعرض الى سبيله والهمه فجورها وتقويها ولم يجبرهم على العمل لان ارادة الطريق مغاير الالزام وكالهداية النجدين وعلم الطريقين
اعطى العقل المميز بينهما وبين منافع احدهما وحسن عاقبته ومضار الاخر وسوء خاتمته وقرارا وان يرد ذلك فليتدبر في قوله تعالى مرج البحرين
الخ فانه ارسل العذب والاجاج وهما يلتقيان وبينهما حاجز زمان يتمازجا فكذا الكفران المتواردان في قلب الانسان ولكنه بينهما
لطف الله بينهما لاجل اعطاء العقل والاختيار والارادة الخالية عن الاجبار وهذا ظاهر الجواب من بقية سؤالات ان كلا من العضوين

اللذين

اللذين هما موردان الكفرين واحد بالنفس ومكثر بحسب المتعلقات لاختلاف انواع الادراكات والمبادئ
ومكثر بحسب المتعلق ومتحد في الغاية وهي العلم والبيان وهو جل جلاله نفخ الروح وكرمه لانه مخلوق منه تعالى ومتولد في وجه الاقوال والافعال وعجائب
الآثار في جميع الاقطار ومتحد لعدم انفكاكه عن محله بالكلية وناطق في المقدار ورداته في تحير البيان والادراك ولعل المراد
في الواقع بحسب القدرات والثبات فالجسم والخيالات ولا يخفى ما في هذا التوجيه لان قوله وبما قلناه الى آخره ظاهر في كون الكفرين مناط
الجواب عن السؤالات بتمامها وهما الشيطان المرجان كما صرح به اولا ودون العضوين المذكورين مع عدم اندراجهما في الجواب
وعدم ظهورهما منه فافهم والبيان انه على الوجه الثاني ان الامام خاطب السائل بما في ذكر حقيقة الجواب ان الكفر نقيضه ودرجته
العبادي ارزان نفس فلا يعين فاقول ان الكفر في اصل اللغة هو الستر والتغطية ولذا يقال الليل انه كافر لكونه ساترا لمن هو فيه
وكذا الزارع فانه يغطي البذر وقد يطلق على ما يتستر بالفوق دركة وهو قسمان احدهما الكفر بالله والآخر الكفر بالشيطان وهما المستلان
في مطلق الجحود ومتغايران مردودان لمقبولية كل منهما عند طائفة ومردودية عند اخرى والى ذلك اشار بقوله كل حزب بما لديهم
والمراد باحدهما هو الثاني والجنان وبالآخر هو الاول والنيران واما ما في بعض النسخ من حمل المطابق فهو ان ذلك
الارتباط بين كاليني والتحقيقين وهما متفقان في اصل الكفر بمعنى الستر او في الرجوع الى امر واحد فان الاول مع تعدد
انواعه ملة واحدة والثاني مع كثرة الكلام يرجع الى الاعتقاد والاقرار بما جاء به النبي واما اختلافهما فظاهر اثر في القبول والرد
لتعلقهما بالحق وغيره وفي استحقاق الجنة والنار وهما الشيطان المرجان من الرجاء والارجاء كما عرفت مفصلا وقوله وقد نص الرحمن
استشهاد بالآية الكريمة وذلك لان الكفر بالطاغوت هو البحر الفرات السائغ شرابه والكفر بالله هو بحر الملح الاجاج
ارسلهما متجاورين بحيث لا يتمازجا وبينهما برزخ اي حاجز من قدرة الله فلا يبغي الاول على الثاني لانه لا اكراه في الدين

ولا الثاني على الاول لانه لا تزايد ارتجعنه بالموت فبان نعمه من نعم الله يكذب ايهما الثقلان وقد يبقى ارتداد من الخوف في نوع دعوة
الى الاسلام والجنة والنعمة اشارة الى الاسرار التي لم يعرف عليها الا الخواص كما يظهر من قوله وليعلم قولنا من كان من سبيل الانسان اي الامام
وهم شيعته لان التشيع في لغة الائمة ربما يطلق على خاص الخاص واثره ونوره والعجز ان ماذكرته انما يعرفه من كان من المؤمنين الممتحنين
لان كلامنا صعب مستصعب لا يحمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وشرح صدره للاسلام الا ان وهو
لحجب الصورة والسيرة ففي الكلام ترغيب وتهذيب للمتأمل بالاشارة وبما ذكر في الكفر من الظهر يجاب عن الكفر والايمان المعبر
عنهما بهما وكذا الجنة والنيران المعدتان لهما وهما المرجوان بالمعنيين المذكورين والكل واضح وعن باقي السؤالات
فان الكفر الحجب المغني التقوى واحد وهو متكثر لانقسامه الى الكفرين وموجب بفتح الجيم وكسرها اما الاول فلانه مخلوق
من مادة وهي امراته وصورة وهي قبول المكلف والكاره واما الثاني فلترتب الثواب والعقاب عليهما وهو المستفاد من
قوله اعدها الجنة والاخر النيران كما في اكثر النسخ لانه لابد في حصول العقل للاشياء عقيب امر من تعلق وارتباط بسبب ذي سببي
على ما علم من محله فالمراد منه انه واسطة لحصول اعدهما له وهو الجاري في قسمه لفظا الى العدة او في الاقوال والافعال على حسب
التيسير والتقدير من الحكيم الخبير او في جميع جزئيات الطاعات والمعاصي وهو المتجدد لكون مفعولية او باعتبار ان
ما يوجد في كل منهما لا يرى في الاخر وهو انما قبل الزيادة لاختلاف مراتب الكفر بالطاغوت بالترقي والتنزل
واما الكفر بالله فقد يحقق نقصانه بذهاب بعض آثاره كالو عمل الكافر بعض الطاعات وكان بدون اختياره
ولم يوف عمله في الدنيا ولا في عالم البرزخ لانه يخفف عنه عذابه في التارك الكبيرة وهو فيهما كما ظهر مما ورد في الملا
الطوير عن ان انسي سبح جبرئيل من حاتم طائفة ان الله تعالى يمتن ليستام خمود جهنم لئلا يصيبه وبحيا لايب ان هذا

في الحقيقة

في الحقيقة نقصان في الكفر والزيادة يمكن ذلك كما قال الله تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا ويمكن ان يكون المطرح الزيادة والنقصان المدح والذم فان الطبيعة بما هي هي مذمومة وقد يكون ممدوحة باعتبار الوجود
باعتبار الكفر بالشيطان والتوجه الى عالم النور والاعراض عن دار الغرور وربما يحمل الكلام على ما ذكره القاضي السعيد في رسالته
المفردة وحاصله ان المراد من الاول الصادر الاول المعبر عنه بالعقل والنور المحمدي انه واحد وحدة حقيقية ذاتية لكونه صادرا
عن الواحد الحق المحض بالوحدة الغير العددية ولذا عبر عنه بالواحدة دون المتوحد وانما يتكثر بالوجود بحسب الانفعال
على جميع معلولات الاشياء ويدل عليه كلمة ثم ومن الثاني النفس الكلية الالهية التي لها خمس قوى بقاء في فناء ونعيم
في شقاء وعز في ذل وفقر في غناء وصبر في بلاء وهي المدبرة لجميع النفوس الكلية والجزئية المربية لكافة العوالم العلوية والسفلية
ولما كانت معلولة من معلول فلا يقرب من موطن الوحدة مضافا الى انها تعلق في المادة المستلزمة للكثرة فاتسعت وبالتعويل
والالات المنقسمة ولاريب انها منشأ الكثرة وان كانت بالاعتبار والحيثية واما توحدها فهو لاجل رجوعها الى مبدأها
ومن الثالث الطبيعة الكلية وهي كما في توحيد المفضل تفعل بارادة الله ربي ومن الرابع الجسم الطبيعي فان طبيعته سبب لابد انها
لان الحركة من لوازمها من حيث قابليتها وهي جامدة لان ذاتها ليست بنفس الحركة بل هي عارضة لها ومن الخامس الجسم التعليمي
القابل للزيادة والنقيصة ولا يخفى ان هذا التوجيه وان كان حسنا الا انه كما ترى بعيد عن العبارة لان ظاهرها وحدة المجرور
عن الاسئلة كما في الوجه المختار مع ما فيه من عدم توافق البيان فان الكفر مصداق تلك العنوانات بالتمام والكل مندرج في الجواب
الموجز لان رأس الطاغوت قبل الاسلام مثل للكفر بالله والامام اصل الايمان به وحده ثم اجاب عن جميع هذه السؤالات فقال
والحمد لله الرحمن وانما خص هذه الصفة لانها علة النعم الظاهرة والباطنة ومنها افاضة العلوم على اهلها او للاشارة الى

للتحدي بسورة القرآن بمثله لو كان عن غرض الناس القدح فيما يشتمل على العلم والعدوان كما هو مقتضى الوجه الاول ثم حتى على الرسول

المبعوث على الانس والجان ليتبين انه نبي بعد ان كل ما ظهر من الآيات فهو من تبليغ حجة المبعوث الى كافة المخلوقات فان

لم يكن نبيا كيف يصدر عنه ذلك وهو امي لم يتعلم من احد وقد اخبر عما مضى وعما سيكون وكان في الماضين واللاحقين ثم ختم

الكلام والتبيان بالتعجيز من جميع الخلق من الحق والشيطان والانس والجان ثم كلامه بحث وتحير وينتهي شهادته لما القاه

اليه دفعة فاقر بالتوحيد والرسالة والولاية بخمس الشموس وانيس النفوس وسهيل البروج وتاج الرؤوس سيدنا ومولانا ومقتدانا

علي ابن موسى الرضا عليه وعلى آبائه وابنائه الوف التحية والثناء وهذا ما تيسر لي في شرح هذا المقال بقدرة الملك المتعال

مع انه لم يكن لمثلي استعداد كشف المراد ولا للقلم استمداد ولا للدوات مداد والله الموفق الى طريق الرشاد وما حصل

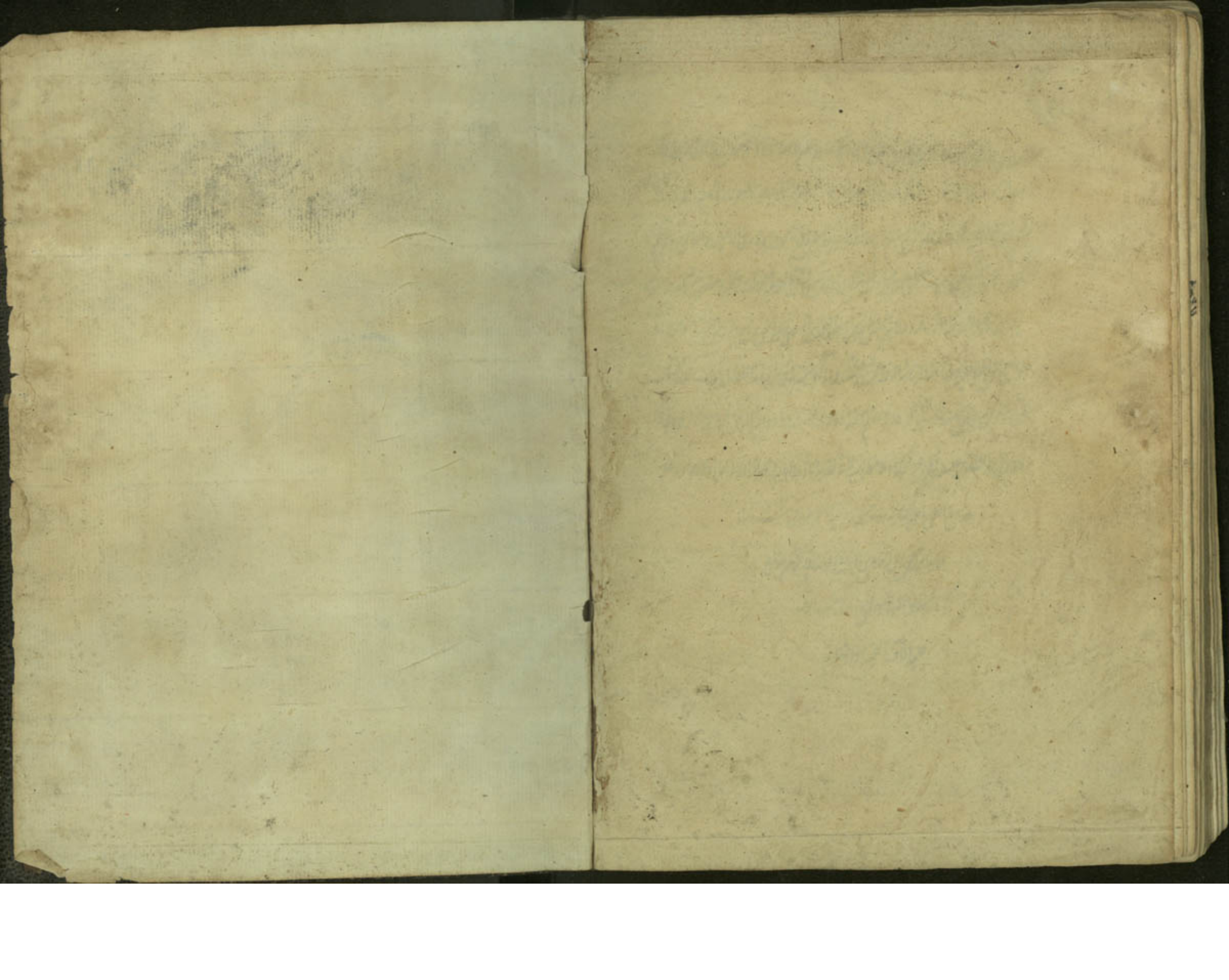
الكلام في هذا المقام حيث نظرت عن الحركة والاضطراب لانه كفاية لاولي الالباب والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا

قد وقع الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة العزيزة في سنة ١٣٣٢

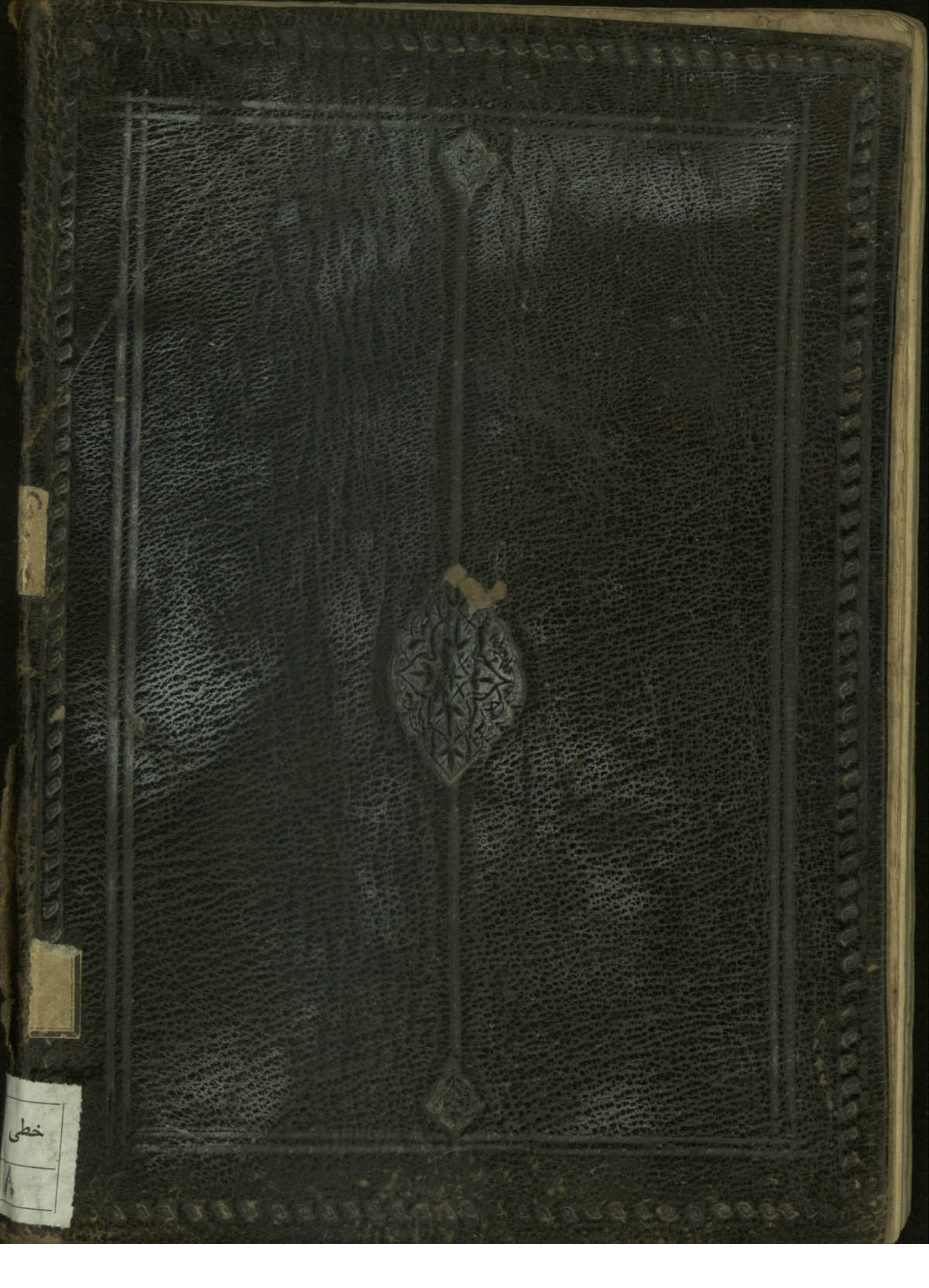
بيد الراجي زين العابدين ابن محمد صالح الهمداني النجفي من توابع

دار السلطنة اصفهان واتفق ذلك في مشهد الرضا

عليه آلاف التحية والثناء






خطی

کتاب‌های موجود در کل انبارها

کل گزارش ۳٦ سطر

ردیف	کد کتاب	نام کتاب	تیراژ	مؤلف	مترجم	زمان‌چاپ	پشت‌جلد	تعداد	مبلغ کل پشت‌جلد
1	۱۰۱۱٦	داستان زندگی من هلن کلر		هیسی	باعجه بان	۸۷	۸۲,۵۰۰	۱,۸۸۸	۱۵۵,۷٦۰,۰۰۰
2	۱۰۵۹۹	خدای چیزهای کوچک		روندانی روی	گیتاگرکانی	۸۷	۸۲,۵۰۰	۱,۳٦۰	۱۱۲,۲۰۰,۰۰۰
3	۹۱۱۲۵۹	مرگ آن گاه که باید		کریم فیضی		۸۷	۹۵,۰۰۰	۹۲۱	۸۷,٤۹۵,۰۰۰
4	۱۰٤۸٤	دانستنی های زناشویی		دکترمحمدمهدی موحدی		۸۷	٦۵,۰۰۰	۲,۳٤۸	۱۵۲,٦۲۰,۰۰۰
5	۹۱۱۲٦٦	هابدگر		جانسون	عبدالکریمی	۱۳۸۷	۳۵,۵۰۰	۱,۳٦٤	٤۸,٤۲۲,۰۰۰
6	٤۱۱۳٦۳	غرورباالاترازعشق		نسرین قدیری		۱۳۸۷	٦۵,۰۰۰	۱,۹۵۸	۱۲۷,۲۷۰,۰۰۰
7	۱۰۹۵٤	پس کوچه های سکوت		جودت پور		۸۷	۵۵,۰۰۰	۳,۷۹٦	۲۰۸,۷۸۰,۰۰۰
8	۹۱۱۲۷۱	شیسوئیزم		گواهی		۸۷	۱۲۵,۰۰۰	۱,٤۷۹	۱۸٤,۸۷۵,۰۰۰
9	۹۱۱۲۷۲	ساهی آردوران جویس		سیامک نقی پور		۸۷	۵۵,۰۰۰	۱,۹۰٤	۱۰٤,۷۲۰,۰۰۰
	۹۱۱۲۷۷	بازیگران عصرپهلوی		محمودطلوعی		۸۷	۲۲۵,۰۰۰	۰	۰
11	۹۱۱۲۷۸	نشانه شناسی کاربردی		کوران سجودی		۸۷	٤٦,۵۰۰	۱,۳۲۹	٦۱,۷۹۸,۵۰۰
12	۹۱۱۲۷٦	کشکول شیخ بهایی		شیخ بهایی	کریم فیضی	۱۳۸۷	۱۱۵,۰۰۰	۲,۰۳۲	۲۳۳,٦۸۰,۰۰۰
13	۹۱۱۲۸۰	بانوبودن		هانی جمشیدی		۱۳۸۷	۷۵,۰۰۰	۱,۲۹۵	۹۷,۱۲۵,۰۰۰
14	۹۱۱۲۸٤	روانشناسی فلسفی		محمودخاتمی		۸۷	۳۹,۵۰۰	۱,۰۰٤	۳۹,٦۵۸,۰۰۰
15	۹۱۱۲۸۳	فلسفه ذهن		محمودخاتمی		۸۷	۲٤,۵۰۰	۱,۳۹۳	۳٤,۱۲۸,۵۰۰
16	۹۱۱۲٦۷	ماوجهان بسته ای		عبدالکریمی		۱۳۸۷	٤۵,۵۰۰	۱,۳۰۹	۵۹,۵۵۹,۵۰۰
17	۱۰٦۲۸	اسوی سراز		کریم پور		۸۷	۱۱۵,۰۰۰	۱,۷۵۲	۲۰۱,٤۸۰,۰۰۰
18	۹۱۱۲۸۵	اسطوره های حیات ومرگ		سی ای بورلند	رقیه بهزادی	۸۷	۷۵,۰۰۰	۰	۰
19	۹۱۱۲۹۳	دموکراسی بی حجاب		کاواکچی	دکترعبدالرحیم	۸۷	٦۵,۰۰۰	۱,۱۵٤	۷۵,۰۱۰,۰۰۰
20	۹۱۱۲۸٦	چکیده وتحلیل مثنوی		علی محمدی		۸۷	۹۵,۰۰۰	۲,۰۰۸	۱۹۰,۷٦۰,۰۰۰
21	۹۱۱۲۹۷	دانستنی های روانشناسی پرسش هوپاسخ ها		ساعنچی		۸۷	٦۵,۰۰۰	۱,۹۵۵	۱۲۷,۰۷۵,۰۰۰
2	۹۱۱۳۰۱	باسکوت حرف می زنم		کاکایی		۲۲۰۰	۵۵,۰۰۰	۱,۷۸۰	۹۷,۹۰۰,۰۰۰
23	۹۱۱۳۰٤	صدسال برنامه ریزی زبان فارسی		زدکانی واحمدی پور		۸۷	۳٤,۵۰۰	۱,۵٤۳	۵۳,۲۳۳,۵۰۰
24	۹۱۱۳۰٦	زارفیل بلومسومونرو		یوسا	مرانی	۸۷	۲۹,۵۰۰	۱,۷۵۸	۵۱,۸٦۱,۰۰۰
25	۹۱۱۳۰۷	مرسدومارگریتا		بولگاکف	میلانی	۸۷	۸۲,۵۰۰	۳,۷۰۷	۳۰۵,۸۲۷,۵۰۰
26	۹۱۱۳۱۰	سنجاقک ها		راکعی		۸۷	۲٤,۵۰۰	۱,٤٦۰	۳۵,۷۷۰,۰۰۰
27	۹۱۱۳۰۹	رویای رنگین		راکعی		۸۷	۲٤,۵۰۰	۱,۵۵۷	۳۸,۱٤٦,۵۰۰
28	۹۱۱۳۱٤	اندیشه ابن عربی		مظاهری		۸۷	۵۵,۰۰۰	۸٤۰	٤٦,۲۰۰,۰۰۰
29	۹۱۱۳۱۳	نظریه های روان شناسی معاصر		خسروی		۸۷	۵۲,۵۰۰	۱,۱٤٦	٦۰,۱٦۵,۰۰۰
30	۹۱۱۳۱۵	فرازابرازمعرکه		وکیلی		۸۷	۱۹۵,۰۰۰	٤۵۰	۸۷,۷۵۰,۰۰۰
31	۹۱۱۳۱۹	دلاوران عرب		جرجی زیدان	سبزواری	۸۷	۱۱۵,۰۰۰	۱,٤۲۲	۱٦۳,۵۳۰,۰۰۰
32	۹۱۱۳۲٦	جرامردان گوش نمی دهندوزنان نمی توانندنقشه بخوانند		پیر	میرشکار	۷۸	٤٦,۵۰۰	۲۱,۷٤۲	۱,۰۱۱,۰۰۳,۰۰۰
33	۹۱۱۳۲۸	شرح تعلیقه آیة الله العظمی امام خمینی برفصوص الحکم ابن عربی		مظاهری		۱۳۸۷	۸۵,۰۰۰	۲,۱۷۹	۱۸۵,۲۱۵,۰۰۰
34	۹۱۱۲۳۰	سوس		رضاامیرخانی		۸۷	٦۵,۰۰۰	٤,۰٦۱	۲٦۳,۹٦۵,۰۰۰

ادامه در صفحه بعد کل گزارش ۳٦ سطر

جمع تا پایان صفحه:۱ — ۷۵,۸۹٤ — ٤,۷۰۲,۹۸۳,۰۰۰

كتاب‌های موجود در كل انبارها

• كل گزارش ۳٦ سطر

رديف	كد كتاب	نام كتاب	تيراژ	مؤلف	مترجم	زمان‌چاپ	پشت‌جلد	تعداد	مبلغ كل پشتجلد
35	۹۱۱۳۳۰	سنگ جس		بابانکی		۸۷	۲۵،۵۰۰	۱،٦۲۳	٤۱،۳۸٦،۵۰۰
36	۹۱۱۳۳۱	پدیدارشناسی روح وزیباشناسی		عمادیان		۸۷	٦۵،۰۰۰	۱،٦۰۳	۱۰٤،۱۹۵،۰۰۰

پايان گزارش

جمع كل	۷۹،۱۲۰	٤،۸٤۸،۵٦٤،۵۰۰

انتشارات علمی

**** لیست کتابهای موجود ****

تاریخ : ۸۷/۰۹/۳۰
صفحه : ۱

(نوع گزارش: کلی)
ازردیف ۱ تا ۱۶۷

از ۸۶/۰۱/۰۱ تا ۸۷/۰۹/۳۰
ناشر: علم ناشر (۵۱۱۲)

ردیف	کد	عنوان کتاب	ناشر	آخرین فروش	قیمت	موجودی
۱	۹۱۱۲۳۶	آناکارا اینا	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۵	۱۲۵۰۰۰	۵
۲	۹۱۱۲۳۷	اطاعات عمومی دانش بشر	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۱۷۵۰۰۰	۰
۳	۰۱۰۷۱۴	اندیشه های کوانتومی مولانا	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۹	۶۵۰۰۰	۸۲۱
۴	۰۱۰۰۲۸	باستانی-پیغمبر دزدان	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۹	۹۵۰۰۰	۱۵۰۱
۵	۰۱۰۱۶۸	باستانی-کورش کبیر ذوالقرنین	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۵۵۰۰۰	۲۵۳۳
۶	۰۱۰۶۶۹	باستانی- نوح هزار طوفان	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۱	۶۵۰۰۰	۱۶۲۲
۷	۰۱۰۵۷۵	باستانی-یعقوب لیث	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۹	۶۵۰۰۰	۱۸۳۰
۸	۹۱۱۲۳۸	به دور از مردم شوریده	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۱	۵۵۰۰۰	۰
۹	۱۱۱۲۶۷	بهنود- از دل گریفته ها	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۴۵۰۰۰	۱۹۷۶
۱۰	۱۱۱۱۳۶	بهنود- این سه زن	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۹	۷۲۵۰۰	۲۲۵۵
۱۱	۰۱۰۱۷۸	بهنود-شانوم	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۹	۹۵۰۰۰	۳۷۱۱
۱۲	۴۱۱۱۲۹	بهنود-خدیان ادها	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۵۵۰۰۰	۲۳۱۵
۱۳	۰۱۰۹۳۷	تاریخ تفکر اجتماعی در اسلام	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۶	۶۵۰۰۰	۱۹۶
۱۴	۹۱۱۱۸۹	تاریخ زبان فارسی	۵۱۱۲		۱۸۵۰۰۰	۰
۱۵	۹۱۱۲۴۰	تس دوربرویل	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۹	۵۵۰۰۰	۰
۱۶	۹۱۱۱۹۵	جامعه شناسی و آموزش و پرورش	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۲۵	۴۶۵۰۰	۱۹
۱۷	۹۱۱۲۴۱	جودگمنتام	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۱	۵۵۰۰۰	۰
۱۸	۹۱۱۲۴۲	چرخه زندگی زنانه	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۲۱	۴۲۵۰۰	۰
۱۹	۹۱۱۲۴۳	خانه ای برای عشق	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۲۱	۱۸۵۰۰	۰
۲۰	۰۱۰۱۷۹	دریا	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۹	۴۵۰۰۰	۱۷۷
۲۱	۰۱۰۹۲۸	دیوان بیدل دهلوی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۷	۳۷۵۰۰۰	۶۲
۲۲	۹۱۱۲۴۴	ذهن زیبا	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۲۱	۳۰۰۰۰	۰
۲۳	۰۱۰۵۷۷	رکسانا	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۹	۶۵۰۰۰	۲۷۱۴
۲۴	۰۱۰۹۳۹	ریشه های انقلاب ایران	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۵۵۰۰۰	۹۷۲
۲۵	۹۱۱۲۴۵	زندگی زمانه مایکل کی	۵۱۱۲		۳۶۵۰۰	۰
۲۶	۰۱۰۳۹۷	زندگینامه مولانا جلال الدین	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۵	۱۹۵۰۰	۴۸۱
۲۷	۳۱۱۱۱۳	سامان سیاسی در جوامع دستخوش...	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۹۵۰۰۰	۵۸
۲۸	۹۱۱۲۴۶	شخصیت شناسی	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۲۱	۳۷۵۰۰	۰
۲۹	۰۱۰۹۵۲	شرح گلشن راز-داکانی رفعی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۱	۷۵۰۰۰	۱۰۸۸
۳۰	۰۱۰۱۴۰	طلوعی- آئینه تاریخ	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۱۹۵۰۰۰	۱۸۰۶
۳۱	۱۱۱۲۶۵	طلوعی-پدر و پسر	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۹	۱۱۰۰۰۰	۳۱۹۸
۳۲	۰۱۰۴۰۲	طلوعی-زیبای تنها	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۵۵۰۰۰	۲۸۲۴
۳۳	۱۱۱۴۲۷	طلوعی-صد سال صد چهره	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۱۲۵۰۰۰	۱۱۶۲
۳۴	۰۱۰۶۲۳	کژال	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۹	۴۶۵۰۰	۳۰۳۸
۳۵	۹۱۱۲۴۷	من وخاندان پهلوی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۳۶۵۰۰	۰
۳۶	۰۱۰۴۹۱	مولویه پس از مولانا	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۲۹	۹۵۰۰۰	۶۰۴
۳۷	۲۱۱۴۵۹	نامه های سیدعلی صالحی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۶	۴۸۵۰۰	۱۱۰۹
۳۸	۴۱۱۳۶۸	نقطه تسلیم	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۷۵۰۰۰	۸۷۶
۳۹	۹۱۱۲۳۹	همه می میرند	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۶۵۰۰۰	۰
		تاریخی/سیاسی/اجتماعی				
۴۰	۰۱۰۸۶۲	اسکندر مقدونی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۵۵۰۰۰	۱۳۴۲
۴۱	۰۱۰۸۹۳	اوستا	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۷	۷۵۰۰۰	۸۴۰
۴۲	۰۱۰۹۴۱	باستانی - بازیگران کاخ سبز	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۹	۶۲۵۰۰	۷۰۳
۴۳	۰۱۰۹۷۱	باستانی-رساله کاتب کرمانی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۵۵۰۰۰	۴۷۲
۴۴	۰۱۰۹۱۴	باستانی-سلجوقیان وغز در کرمان	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۰	۹۲۵۰۰	۳۰۷
۴۵	۰۱۰۹۷۰	باستانی-شرمانپدهان کرمان	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۶	۵۲۵۰۰	۶۷۴
۴۶	۹۱۱۲۲۳	باستانی-گنج علیخان	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۶	۷۵۰۰۰	۵۳۹
۴۷	۰۱۰۰۸۳	بهنود-سربند اماسبز	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۴۲۵۰۰	۳۳۰
۴۸	۰۱۰۹۷۴	بیست سالگی بعضی چیزها	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۴۸۵۰۰	۸۱۴
۴۹	۰۱۰۹۱۲	تاریخ اجتماعی ایران باستان	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۶	۶۵۰۰۰	۳۰۶
۵۰	۰۱۰۹۳۸	تاریخ مطبوعات و ادبیات ایران در د	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۳	۷۵۰۰۰	۸۲۷
		. . . اتحدد	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۱۳۱۰۰۰	۳۴۸

**** ی موجود ****

(نوع گزارش: کلی)
ازردیف ۱ تا ۱۶۷

تاریخ : ۸۷/۰۹/۳۰
صفحه : ۲

ناشر: علم ناشر از ۸۶/۰۱/۰۱ تا ۸۷/۰۹/۳۰
(۵۱۱۲)

ردیف	کد	عنوان کتاب	ناشر	آخرین فروش	قیمت	موجو
۵۲	۰۱۰۸۶۵	زرین کوب-آشنایی با تاریخ ایران	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۵۵۰۰۰	۲۵۴
۵۳	۰۱۰۸۸۸	زنها فرشته اند	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۰	۵۲۵۰۰	۱۰۴۹
۵۴	۰۱۰۹۵۵	سالهای بحرانی نسل ما	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۹	۱۱۵۰۰۰	۱۳۹۳
۵۵	۰۱۰۸۸۹	سایه باد	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۶	۸۵۰۰۰	۱۶۷۸
۵۶	۰۱۰۸۸۷	سه زن و امپراطور	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۲۷	۴۶۵۰۰	۱۰۱۰
۵۷	۰۱۰۸۹۶	مبانی روان شناسی اجتماعی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۲۲۵۰۰	۱۳۰
		شعر و ادبیات				
۵۸	۰۱۰۹۲۶	آراء و عقاید فردید	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۵۵۰۰۰	۱۳۶۲
۵۹	۰۱۱۰۲۳	ادبیات سیاسی تشیع	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۴۸۵۰۰	۱۴۰۸
۶۰	۰۱۰۸۹۲	ادیان زنده جهان *	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۶	۵۵۰۰۰	۶۳
۶۱	۰۱۰۸۵۸	اشک سبز	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۱۳	۱۶۵۰۰	۴۰۱
۶۲	۰۱۱۰۲۴	اندیشه های صدرایی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۹	۲۵۵۰۰	۱۳۸۴
۶۳	۰۱۰۹۹۱	بعد از پاییز	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۷	۲۴۵۰۰	۷۳۲
۶۴	۹۱۱۱۹۸	بهترین سال زندگی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۲	۲۲۵۰۰	۱۳۷۲
۶۵	۰۱۰۸۹۴	پرورش دختران قدرتمند	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۶	۳۸۵۰۰	۱۵۳۴
۶۶	۰۱۰۸۷۵	تاریخ زبان فارسی	۵۱۱۲	۸۶/۱۱/۱۶	۲۲۵۰۰۰	۸۵
۶۷	۹۱۱۲۳۲	جامعه شناسی ادیان *	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۳۴۵۰۰	۱۲۴۷
۶۸	۰۱۰۹۷۸	جستارهای صدرایی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۳۴۵۰۰	۱۸۲۳
۶۹	۰۱۰۹۰۰	جیبی-۱۰۱ راه برای اینکه مادر نمونه	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۱۹	۱۴۵۰۰	۱۵۶۶
۷۰	۹۱۱۱۹۱	جیبی-پند اردرون	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۱	۱۶۵۰۰	۱۷۱۶
۷۱	۰۱۰۸۹۹	جیبی-راندن افکار مزاحم	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۱۹	۱۵۵۰۰	۱۶۱۱
۷۲	۰۱۰۹۰۱	جیبی-کتاب سوال	۵۱۱۲	۸۷/۰۱/۱۷	۱۴۵۰۰	۱۷۲۱
۷۳	۰۱۰۸۹۸	جیبی-میگرن	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۱	۱۹۵۰۰	۱۷۴۰
۷۴	۹۱۱۱۹۷	چه زود دیر شد	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۱۳۵۰۰۰	۲۲۵۱
۷۵	۹۱۱۲۵۰	چهار فصل دوستت دارم	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۷۵۰۰۰	۸۶۹
۷۶	۰۱۰۹۴۰	خواجگان چشت	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۳۸۵۰۰	۵۳۱
۷۷	۰۱۰۹۰۹	خون آدونیس	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۲۶	۲۴۵۰۰	۱۳۲۶
۷۸	۹۱۱۲۲۰	دایره المعارف مشاوره نظری و عملی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۶۵۰۰۰	۹۹۳
۷۹	۹۱۱۲۱۵	راز	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۳۶۵۰۰	۱۶۰۴
۸۰	۰۱۱۰۲۵	سلسله ی قیامهای شیعه ۱و۲	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۲۸۵۰۰	۱۳۷۱
۸۱	۹۱۱۲۱۸	سهروردی وغربت غربی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۱	۴۵۰۰۰	۱۰۹۰
۸۲	۰۱۰۸۹۷	سیاه بمبک	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۱۳	۳۱۰۰۰	۳۶۹
۸۳	۰۱۰۹۹۹	سیر رباعی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۸	۵۵۰۰۰	۱۳۴۸
۸۴	۰۱۰۸۷۴	شاهنامه فردوسی رحلی باقاب	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۲	۲۷۵۰۰۰	۲۱۵۶
	۰۱۱۰۱۱	ضریح ساده	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۲۶۵۰۰	۱۴۳۷
۸۱	۰۱۰۹۲۲	فاطمه تجلی غیب	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۴۸۵۰۰	۱۳۹۶
۸۷	۰۱۰۹۱۶	فرهنگ عروضی	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۰۴	۲۸۵۰۰	۱۷۰۲
۸۸	۰۱۰۹۹۲	کابوس های روز	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۴	۱۹۵۰۰	۹۴۰
۸۹	۰۱۱۰۰۱	مباحث پلورالیسم دینی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۴	۳۷۵۰۰	۱۳۷۴
۹۰	۰۱۰۹۷۵	مبانی عرفان وتصوف و ادبپارسی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۹	۴۵۰۰۰	۱۶۶۳
۹۱	۰۱۱۰۱۷	مجموعه شعر ضریح ساده	۵۱۱۲		۲۶۵۰۰	۰
۹۲	۹۱۱۱۹۶	مخلوق	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۱۹	۵۸۵۰۰	۱۱
۹۳	۰۱۱۰۲۶	مقابله با اختلال دوقطبی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۳۲۵۰۰	۱۴۳۷
۹۴	۰۱۰۹۴۶	ملاصدرا و وایتهد در هستی شناسی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۶۲۵۰۰	۱۰۰۰
۹۵	۰۱۱۰۲۷	واکنش تن-آرامی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۳۴۵۰۰	۱۴۱۷
۹۶	۰۱۰۹۱۵	هرمس وسنت هرمسی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۴۲۵۰۰	۱۵۸۶
		مذهبی/عرفانی/فلسفی				
۹۷	۹۱۱۲۲۲	آزادی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۴۲۵۰۰	۷۰۷
۹۸	۹۱۱۲۲۶	ادب بندگی یا	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۷	۳۲۵۰۰	۹۲۶
۹۹	۹۱۱۲۲۴	باور به خدا	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۴۲۵۰۰	۱۷۳۵
۱۰۰	۹۱۱۲۲۵	دیدگاه های جدید در فلسفه تعلیم و ترب	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۶۵۰۰۰	۲۸۲
۱۰۱	۰۱۰۹۷۳	سفرنامه مکه معظمه	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۲۰	۵۲۰۰۰	۸۸۶

ردیابی با کد

۱۳۱.

انتشارات علمی

**** لیست کتابهای موجود ****

تاریخ : ۸۷/۰۹/۳۰
صفحه : ۳

(نوع گزارش: کلی)
ازردیف ۱ تا ۱۶۷

از ۸۶/۰۱/۰۱ تا ۸۷/۰۹/۳۰
ناشر: علم ناشر (۵۱۱۲)

ردیف	کد	عنوان کتاب	ناشر	آخرین فروش	قیمت	موجودی
۱۰۲	۰۱۰۹۷۲	سلطان عشق	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۴۲۵۰۰	۱۸۲۲
۱۰۳	۰۱۱۰۳۰	سیر و تطور مفهوم خدا	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۷۵۰۰۰	۱۴۵۶
۱۰۴	۰۱۰۹۱۱	فلسفه	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۲۵	۲۴۵۰۰	۶۰۹
۱۰۵	۹۱۱۲۳۴	فلسفه آموزش از دیدگاه ایده آلیسم	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۴	۴۲۵۰۰	۱۳۷۲
۰۶	۰۱۰۹۸۵	مدخل فلسفه غربی معاصر	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۱۲۵۰۰۰	۱۶۲۴
۱۰۷	۹۱۱۲۴۹	نتایج فیلسوف	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۷۵۰۰۰	۸۱۹
		رمان و داستان				
۱۰۸	۰۱۰۹۸۱	۲۱ عشق در گذر زمان	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۱	۶۵۰۰۰	۷۴۵
۱۰۹	۹۱۱۲۱۹	آقانیلو	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۷	۱۰۵۰۰۰	۱۵۵۴
۱۰	۰۱۰۸۷۳	آوای مقدس و دختر خیاط	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۳۸۵۰۰	۱۰۳۰
۱۱۱	۰۱۰۹۰۳	آهستگی	۵۱۱۲	۸۶/۱۰/۱۱	۲۶۵۰۰	۳
۱۱۲	۰۱۰۸۸۳	بچه های کوچه زیبا	۵۱۱۲	۸۶/۰۸/۲۳	۳۸۵۰۰	۱۲۶۳
۱	۰۱۰۸۶۷	برخیز ای بخت خفته	۵۱۱۲	۸۶/۱۲/۱۶	۲۱۵۰۰	۱۰۸۵
۱۱	۰۱۰۹۶۱	بلم سنگی	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۲۷	۴۸۵۰۰	۱۵۰۲
۱۱	۰۱۰۹۰۲	بنا نابر اوا	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۸	۲۸۵۰۰	۱۵۳۸
۱	۹۱۱۲۳۰	بیوتن	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۶۵۰۰۰	۱۶۷۸
۱۱۱	۰۱۰۹۱۷	پرپرو از پریا	۵۱۱۲	۸۶/۱۲/۱۳	۲۶۵۰۰	۴۶۵
۱۱	۰۱۰۹۵۴	پس‌کوچه های سکوت	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۴۵۰۰۰	۱۰۶۶
۱	۰۱۰۸۷۰	پیمان	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۱	۴۵۰۰۰	۱۳۹۰
۱۲۳	۰۱۰۹۱۸	دختر کرد	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۲۹	۵۸۵۰۰	۱۳۶۰
۱۲	۰۱۰۹۱۰	دفتر مولانا	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۲	۳۱۰۰۰	۳۷۴
۱۲	۰۱۰۸۸۱	دلم تنگ است	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۵۸۵۰۰	۹۱۷
۱۲	۹۱۱۲۲۸	راز پنهان	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۶۲۵۰۰	۱۵۸۷
۱۲	۰۱۰۸۶۴	شکست خوردگان تقدیر	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۱	۴۵۰۰۰	۱۴۴۴
۱۲	۰۱۰۹۵۳	شیدا	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۵۵۰۰۰	۱۹۴۹
۱۲	۰۱۰۸۷۱	صدایم کن پریسا	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۲۶	۳۸۵۰۰	۱۴۹۸
۱۲	۰۱۰۹۰۸	عروس جنوب	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۱۳	۱۳۵۰۰	۱۲۵۸
۱۲	۰۱۰۹۸۶	قاعده بازی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۹۸۵۰۰	۱۴۶۱
۱۲	۰۱۰۹۳۰	قصه بانو	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۱۹	۴۲۵۰۰	۱۱۰۱
۱۳	۰۱۰۸۸۵	کمینگاه خورشید	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۶۵۰۰۰	۱۵۴۵
۱۴	۰۱۱۰۰۴	گذر از فصل‌ها	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۴	۶۵۰۰۰	۸۴۳
	۰۱۰۸۷۲	گزارش یک آدم ربایی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۱	۵۵۰۰۰	۱۳۱
۱۴	۰۱۰۸۷۷	مرهمی بر زخم کهنه	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۷۵۰۰۰	۱۶۸۹
۱۴	۰۱۰۸۸۲	نانون	۵۱۱۲	۸۶/۱۲/۰۶	۴۲۵۰۰	۵۶۰
۱۴	۹۱۱۲۵۱	نگین محبت	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۷۰۰۰۰	۰
۱۴	۰۱۰۸۶۰	نوری که بر زندگیم تابید	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۱	۵۲۵۰۰	۸۷۱
۱۴	۰۱۰۹۲۹	وسوسه شیطان	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۱	۵۸۵۰۰	۱۵۴۷
۱۴	۰۱۰۸۶۸	هفت شلیک تا زندگی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۳۸۵۰۰	۱۴۴۹
۱۱	۰۱۰۸۸۶	همسفر	۵۱۱۲	۸۶/۱۲/۲۲	۴۵۰۰۰	۱۴۸۵
		فرهنگ و اطلاعات عمومی				
۱	۰۱۰۸۷۶	دایره المعارف دانش بشر	۵۱۱۲	۸۶/۰۹/۲۴	۲۴۵۰۰۰	۹۸
۱	۰۱۰۸۶۳	واژه‌نامه‌ی تخصصی مشاوره ،ورو انشن	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۳۴۵۰۰	۱۱۹۴
۱	۰۱۰۹۶۶	یوگا آرامش رهایی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۲۷۵۰۰	۱۶۵۳
		علمی و تخیلی				
۱	۰۱۰۹۸۲	ذن آگاهی وخود	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۴	۲۲۵۰۰	۱۳۳۷
۱	۰۱۰۹۸۴	اراماپانا	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۷	۲۵۵۰۰	۱۲۷۴
		روانشناسی و تربیتی				
۱۴	۰۱۰۸۹۵	۱۰۱ راز برای ازدواج موفق	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۳۸۵۰۰	۱۴۵۱
۱۴	۰۱۱۰۲۹	اختلال دوقطبی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۷	۳۲۵۰۰	۱۴۴۰
۱۴	۰۱۰۹۶۰	از اینجا به سوی خوشبختی بزرگ	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۲	۲۵۰۰۰	۱۰۸۶
۱۴	۹۱۱۱۹۳	افسردگی	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۲۱	۱۹۵۰۰	۲۱۶
۱۴	۰۱۰۸۹۱	انگیزش در تعلیم و تربیت	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۱۹	۹۵۰۰۰	۷۶۶

انتشارات علمی

**** لیست کتابهای موجود ****

تاریخ : ۸۷/۰۹/۳۰
صفحه : ۴

(نوع گزارش: کلی)
از ردیف ۱ تا ۱۶۷

از ۸۶/۰۱/۰۱ تا ۸۷/۰۹/۳۰
(۵۱۱۲)
ناشر: علم ناشر

ردیف	کد	عنوان کتاب	ناشر	آخرین فروش	قیمت	موجودی
۱۵۰	۰۱۱۰۱۰	جامعه شناسی همسرگزینی و ازدواج	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۴	۳۷۵۰۰	۱۸۴۳
۱۵۱	۰۱۰۸۹۰	جامعه شناسی توسعه	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۱۹	۳۴۵۰۰	۶۴۹
۱۵۲	۰۱۰۹۱۳	جنسیت و دیدگاه های نئوفمینستی	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۲۵	۳۲۵۰۰	۱۱۶۲
۱۵۳	۰۱۰۹۵۸	چگونه جذب کنیم	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۶	۱۷۵۰۰	۸۸۰
۱۵۴	۰۱۱۰۳۱	خواهران و برادران بدون رقابت	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۴۸۵۰۰	۱۴۸۲
۱۵۵	۹۱۱۲۳۱	داستان‌های فکری ۲	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۷	۱۸۵۰۰	۱۳۵۱
۱۵۶	۰۱۱۰۰۲	داستان‌های فکری ۲ -کودکان	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۷	۱۸۵۰۰	۱۳۴۷
۱۵۷	۰۱۰۹۵۹	رقص خشم	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۱۹	۳۱۰۰۰	۱۸۱۷
۱۵۸	۰۱۱۰۳۲	روانشناس خود باشید	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۸	۷۵۰۰۰	۱۴۷۲
۱۵۹	۰۱۰۹۵۷	روانشناسی فراموشی	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۳۸۵۰۰	۱۳۴۶
۱۶۰	۹۱۱۲۲۱	زبان خداوند	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۱۹	۳۸۵۰۰	۱۵۹۶
۱۶۱	۰۱۱۰۰۶	شخصیت عصبی زمانه ما	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۰	۴۲۵۰۰	۱۲۶۹
۱۶۲	۹۱۱۲۲۷	کمتر کار کن بیشتر کسب کن	۵۱۱۲	۸۷/۰۱/۲۸	۲۸۵۰۰	۱۸۳۱
۱۶۳	۰۱۰۸۵۹	مبانی زوج درمانی و خانواده درمانی	۵۱۱۲	۸۷/۰۳/۲۶	۲۵۵۰۰	۱۴۴۲
۱۶۴	۰۱۰۸۶۱	مشاوره مدرسه با رویکرد راه حل محور	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۰۴	۲۵۵۰۰	۱۲۱۴
۱۶۵	۰۱۰۹۸۳	مشاوره مدرسه در عصر حاضر	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۰	۶۵۰۰۰	۱۲۷۴
۱۶۶	۰۱۱۰۲۸	واکنش تن-آرامی	۵۱۱۲		۳۴۵۰۰	۰
۱۶۷	۰۱۰۹۰۵	هنگامی که خشم به کودکان شما آسیب می	۵۱۱۲	۸۷/۰۴/۱۵	۲۸۵۰۰	۱۵۲۳

قیمت ناخالص: ۱۰,۵۵۸,۴۳۷,۵۰۰ قیمت خالص: ۷,۰۲۸,۸۷۰,۰۲۸ ۱۸۸۹۴۱

انتهای لیست